الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥

AL-ANWAR - Beyrouth 25 Novembre 1969 11e Année No. 3260

بيروت الثلاثاء ٢٥ تشرين ٢ ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٦٠

غارة جوية مصرية

وثيقة اسرائيلية من حيفا

دليل على الرعب الاسرائيلي من الفدائيين

مقاتلو "فتح" نسفوا السيارة في عكا واشتبكوا مع جنود العدو في جنين

استمر التصاعد امس في العمليات الفدائية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتل والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ . اعلنت « فتح » مسؤوليتها عن عملية النسف في الحي اليهودي بعكا يوم امس الاول ، كما اعلنت ان مجموعة من فدائييها اشتبكت مع جنود العدو في جنين امس . القى الفدائيون قنبلتين يدويتين على دوريات العدو في مدينة غزة .

ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من تل أبيب ، ان التوتر الشديد كان لا يزال يخيم امس على مدينة عكا بعد انفجار سيارة محملة بالمواد الناسفة في الحي اليهودي يوم امس الاول . وكان الاسرائيليون قد حاولوا مهاجمة الاحياء العربية في المدينة بعد وقوع الانفجار .

تفاصيل عملية عكا

هذا ، وقد اعلن ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني أن فدائيي « فتح » قاموا بعملية النسف في عكا . وادلى الناطق بالبيان التالي حول العملية :

« بناء على الاوامر الصادرة تحركت قوة من المجموعة (٢٢٢٥) في عملية « حلحول » والتي كان هدفها تفجير عبوات ناسفة في مكان ما من مدينة حيفا .

١ — استخدمت في هذه العملية سيارة مشحونة بالعبوات الناسفة والمتفجرات يقودها اثنان من الفدائيين لتنفيذ العملية .

٢ — في الطريق الى الهدف وعلى مشارف عكا اصطدمت القوة باحدى دوريات العدو واشتبكت معها في معركة قصيرة تمكنت بعدها من شق طريقها باتجاه الهدف .

٣ — دفع العدو بقوات كبيرة وقام بمطاردة قوتنا التي وجدت نفسها في مدخل مدينة عكا وبالقرب من الحي اليهودي .

٤ — ما كان من الفدائيين الا ان قررا تفجير السيارة قرب الحي اليهودي وهما بداخلها تفجيرا مباشرا

٥ — انفجرت العبوات في منتصف ليلة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٩ وكان الثائران عمر حسين منصور واحمد محمد حسين بشير بداخلها .

٦ — تضررت بعض المباني كما قتل وجرح عدد من افراد العدو وجنوده الذين كانوا يقومون بمطاردة ثوارنا .

حملة اعتقالات اسرائيلية

ومن ناحية اخرى ، ذكرت وكالات الانباء الاجنبية في برقيات لها من تل ابيب ، ان سلطات العدو اعلنت انها اعتقلت اربعة من العرب في منطقة الجليل امس ، احدهم من قرية « شعب » والثلاثة الاخرين من « مجدلكروم » وهي قرية الفدائيين اللذين قتلا في عملية عكا .

اشتباك في جنين

هذا ، واعترف العدو بان احد جنوده قتل واصيب آخر بجروح اثناء اشتباك وقع مع مجموعة من الفدائيين في بلدة جنين امس . وزعم ناطق اسرائيلي ان اثنين من الفدائيين قتلا ، بينما استطاع اثنان آخران الفرار .

وقد اذاع ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني البيان التالي حول هذا الاشتباك :

واشتبكت قوة من المجموعة ٢٢٢١ تابعة « لفتح » في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين بدورية تابعة لحرس الحدود في مدينة جنين ، وتمكن ثوارنا من القضاء على معظم افراد الدورية وعلى الاثر قامت قوات كبيرة للعدو بتطويق المنطقة واشتبكت مع ثوارنا في معركة عنيفة تكبد فيها العدو الخسائر الفادحة في الارواح هذا وقد استشهد لنا في هذه العملية اثنان من مناضلينا الابطال بينما عادت بقية القوة الى قواعدها سالمة .

أسلحة زعم العدو انه صادرها من الفدائيين بحيفا قبل ٤ أيام

● صورة وزعها العدو ، ونقلتها وكالة « اسوشيتدبرس » ، لاسلحة وذخيرة زعمت السلطات الاسرائيلية انها صادرتها من فدائيين اعتقلتهم في حيفا في ٢٠ تشرين الثاني الجاري ●

עירית חיפה

אל תושבי חיפה הנכבדים!

ארגוני המחבלים פגעו לאחרונה באזרחי עירנו ללא אבחנה, מגמתם לגרום לנו אבדות בנפש וברכוש.

מזימתם אינה רק חבלה ורצח, אלא גם זריעת בהלה ופחד וכל כוונתם היא להפריע את מהלך חיינו התקינים אנו פונים בקריאה זו אליכם, אזרחי העיר, ומבקשים **לשמור על השקט ועל קור הרוח ולהפר את מזימת האויב.**

בימים הקרובים יעברו בבתים חיילי הג"א אשר ינחו אתכם וידריכו את האחראים לשמירה.

עד לביקורם מוטל על דיירי כל בית לבדוק את סביבתם קומות העמודים, כניסות, חדרי מדרגות, מקלטים וחצרות ולהודיע על כל חפץ חשוד למשטרת ישראל - טלפון 100.

עזרו לעצמכם ובכך תסייעו לגורמי הבטחון בתפקידם!

מ. פליטן
ראש עירית חיפה

שאול אפק - אל"מ
מפקד המחוז

חיפה, 27.10.69

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

حصلت على نسخة من بيان وجهته سلطات العدو الاسرائيلي الى السكان [الا]سرائيليين في حيفا وعكا . يؤكد هذا البيان مدى الرعب الذي يسيطر على العدو بعد [تزا]يد العمليات الفدائية . وقد وقع البيان « م . فليمن » رئيس بلدية حيفا ، و « شاوول [اف]يل » قائد منطقة حيفا . وفيما يلي ترجمة حرفية لهذا البيان الاسرائيلي الذي تبدو [ص]ورته اعلاه :

« الى مواطني حيفا المحترمين . . [...] منظمات التخريب اصابت [...]را مواطني مدينتنا دون تمييز . [...]فهم انزال خسائر بارواحنا [وممت]لكاتنا .

[...] ان هدفهم السيء ليس فقط [التخ]ريب والقتل بل نشر الرعب [والخ]وف ، وكل هدفهم تعكير مجرى [حيا]تنا الطبيعية ونحن نتوجه [اليك]م بهذا النداء . . .

[...] يا مواطني المدينة . . نرجوكم [المح]افظة على الهدوء وضبط [الاع]صاب وتفويت هدف العدو . . . [...] الايام القريبة سيمر على بيوتكم [افرا]د الدفاع المدني الذين سيعطونكم [تو]جيهات ويدربون المسؤولين منكم [عن] الحراسة . . . وحتى زيارتهم هذه تقع المسؤولية على سكان كل بيت فحص المنطقة المحيطة به (طابق الاعمدة — المداخل — السلالم — الملاجيء — الساحات) كذلك على السكان الابلاغ عن كل مادة مشبوهة الى البوليس تليفون رقم (١٠٠) .

« ساعدوا انفسكم وبذلك تساعدون مؤسسات الامن في تأدية واجبها » .

تصاعد المقاومة بين الستراتيجية والتكتيك

هل كانت الولايات المتحدة الاميركية بحاجة الى انتظار ادانة الامم المتحدة ، لكي تلفت نظر اسرائيل الى ان اعمال القمع والارهاب التي تقوم بها في الاراضي المحتلة . . هي مخالفة لاتفاقية جنيف !!

وماذا عن الاحتلال المستمر لاراضي ثلاث دول عربية منذ سنتين ؟! بل ماذا عن رفض قرارات الامم المتحدة طيلة عشرين عاما وابقاء نصف مليون فلسطيني خارج اراضيهم ؟! . . الا تستحق هذه « المآثر » بعض الانتباه من قبل واشنطن الحريصة . . . على الحرية والعدل والانسانية ؟!

ان موقف اميركا من القضية الفلسطينية اصبح موضوعا قديما ولم يعد من المهم التوقف عنده حتى ولو نشرت واشنطن ، كل يوم ، بلاغا عن تقدم محادثاتها مع موسكو بشأن السلام في الشرق الاوسط ، حتى ولو تقدمت كل يوم بمشروع للحل .

بل المهم هو ما يجري الان في الاراضي المحتلة من تصاعد اعمال المقاومة . فبعد سنتين من الاغراءات والتهديدات ، من الاعتقالات الجماعية ونسف المنازل وابادة القرى ، تستمر اعمال الفداء والمقاومة وتزداد مشاركة الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي غزة وفي الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

وبالاضافة الى ذلك تزداد قوى المقاومة خارج الاراضي المحتلة عددا وعدة وخبرة وتدريبا . ولا يرتفع التأييد لها في الدول الصديقة الى درجة احداث تطور ملموس في موقف موسكو منها فحسب ، بل يمتد هذا العطف الى الراي العام الغربي ، المؤيد تقليديا لاسرائيل . وليس موقف جريدة « التايمس » وتصريحات ناتنغ ، وحتى موقف « الفيغارو » الاخير ، الا بشائر ضد الكسب المعنوي الذي حققته المقاومة العربية .

ومن الطبيعي ان اسرائيل لن تقف مكتوفة اليدين امام تصاعد العمل الفدائي . ولكن ماذا بمقدورها ان تفعل ؟ انها قد لا ترى في العمل الفدائي ، حتى الان ، سوى خطر على امنها الداخلي ولكن عندما سيبلغ العمل الفدائي حد تشكيل خطر على سلامتها . . فماذا يمكنها ان تفعل ؟

انها احتمالات يجب ان لا تهملها القيادات الفلسطينية ولا القيادات العربية . ان الاعتقالات ونسف المنازل وتشريط الحدود لن توقف المقاومة . لذلك فانه ليس من المستبعد ان تلجأ اسرائيل الى احدى خطوتين . فاما أن تجلي السكان العرب بالقوة عن غزة والضفة الغربية . وقد يقود ، على الارجح ، الى اصطدام عسكري مع الدول العربية . واما ان تهاجم اسرائيل الدول العربية في محاولة للقضاء على المقاومة عند منابعها .

في كلا الاحتمالين فان الصدام واقع ، حتما ، بين اسرائيل والدول العربية . انما المهم هو التوقيت والفرصة . وليس من الصعب على اسرائيل وحلفائها ان يوفروا ظروف الفرصة . ولكن ما لن تقدم عليه اسرائيل فهي معركة خاسرة . واذا كان ما ذكرته مجلة « النوفيل اوبسرفاتور » صحيحا او قريبا من الحقيقة ، اي ان العرب لن يكونوا مستعدين للمعركة قبل ١٩٧١ ، فان المنطق يقضي بانتظار هجوم اسرائيلي قبل عام ١٩٧١ .

من هنا تبرز ضرورة بل حتمية التنسيق بين استراتيجية المقاومة الفلسطينية واستراتيجية الدول العربية العسكرية . فتصعيد المقاومة قبل اكتمال استعداد الدول العربية للمعركة ، قد يقود الى كارثة اخطر بكثير من كارثة ١٩٦٧ .

هنالك بالطبع ، المنطق الاخر ، القائل بان تصعيد المقاومة بدون حساب هو الذي سيحمل الدول العربية جديا على الاستعداد للمعركة المحتمة . وانه لمنطق ينسجم مع منطق الثورة الفلسطينية التي تعتبر الصيغة الجديدة لروح المقاومة العربية ولاسلوبها . ولكن هذا المنطق ذاته ، يفترض تقييما دقيقا وتكتيكا مرنا ومتطورا .

ان هذه الامور الهامة ليست غائبة ، بالطبع ، عن بال المخططين للمقاومة . ولكن التذكير بها ضروري . لا سيما وان التجارب علمتنا ان « ضربات » العدو كانت تأتينا ، دائما ، ونحن عند منتصف الطريق .

باسم الجسر

القاذفات المصرية تقصف مواقع صواريخ العدو في سيناء

اعلن متحدث عسكري في القاهرة ، ان القوات الجوية المصرية ، قامت بعد ظهر أمس بغارة جوية مركزة على مواقع العدو في سيناء ، في كل من منطقتي « بالوظة » و « القنطرة شرق » .

وقال المتحدث العسكري : في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (أمس الاثنين) قامت مجموعة من قاذفاتنا المقاتلة بقصف مواقع العدو وتجمعاته في منطقتي « بالوظة » و « القنطرة شرق » حيث قصفت معسكرات الصواريخ « الهوك » جنوب « بالوظة » ، ومستودعات تموين العدو في منطقة « القنطرة شرق » .

واضاف المتحدث العسكري : وقد قامت طائراتنا بالانقضاض على اهدافها واصابتها اصابات مباشرة ودمرتها واشتعلت بها النيران التي شوهدت من مسافات بعيدة من الضفة الغربية للقناة امام القنطرة وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ، ودون أن تعترضها طائرات العدو .

عدوان جوي اسرائيلي

وكان المتحدث العسكري المصري قد صرح في ساعة مبكرة من صباح امس : انه نتيجة للاغارة النهارية الناجحة التي قامت بها قواتنا بعد ظهر امس الاول والتي دمرت فيها احدى دبابات العدو وقتل طاقمها ، قام العدو بمحاولة للانتقام ، وذلك باستخدام طيرانه ، في المدة ما بين الساعة السابعة والنصف مساء امس الاول حتى منتصف الليل تقريبا ، وذلك في محاولة فاشلة للاغارة على مناطق « القنطرة والبلاح والدفرسوار وكبريت » .

وقد قامت وسائل دفاعنا بالتصدي لطائرات العدو التي القت بحمولتها كيفما اتفق من ارتفاعات عالية .

ونتيجة لذلك لم تحدث سوى اصابة فرد واحد من قواتنا ، ولم تحدث اي خسائر في المعدات .

تحذير سوفياتي من عدوان اسرائيلي على لبنان

ذكرت وكالة « نوفوستي » السوفياتية الرسمية أمس ، ان الغارات الجوية الاسرائيلية المتكررة على الاردن تشكل جزءا من خطة تكتيكية اسرائيلية جديدة لتشديد الضغط العسكري على الاردن وعلى لبنان .

وقالت الوكالة : ان حكام اسرائيل يواصلون اثارة الاشتباكات في الدولتين العربيتين اللتين توجد في اراضيهما اكثرية الفدائيين . فالاردن ولبنان ، هما من وجهة النظر هذه ، الاهداف الاكثر ملاءمة للاستفزازات الاسرائيلية .

وذكرت الوكالة : ومع استمرار الغارات الجوية على الاردن ، تقول الصحافة الغربية صراحة ، ان الاعمال الاسرائيلية ضد لبنان محتملة وحتى محتمة .

[...]كا تربط بين [...] في فيتنام [والش]رق الاوسط

[...] هربرت كلين أحد المسؤولين في [البيت] الابيض : ان انتصار الشيوعيين [في فيت]نام سيشجع اعداء اسرائيل .

[وا]دعى كلين في مأدبة عشاء اقامتها [...] الصهيونية الاميركية : ان [...] الشرق الادنى بات ينظر اليها [...] متزايدة في اطار حرب فيتنام .

[وز]عم المسؤول الاميركي ايضا ان [الولاي]ات المتحدة تكرس نفسها لاقامة [سلا]م دائم » لتخليص اسرائيل [...] من توتر الحرب .

نيويورك — ومف

الجديد والقديم في مطلع اسبوع سياسي آخر : لا نشاط في القصر وتمنيات بانهاء الازمة

كالعادة ، بدأ الاسبوع السياسي امس بترديد التمنيات بانهاء الازمة وتشكيل الحكومة .

ولكن بداية هذا الاسبوع تختلف عنها في الاسابيع السابقة ، لان القصر الجمهوري لم يشهد اي نشاط ، باستثناء زيارة السيد سليمان فرنجيه الذي اكد للرئيس شارل حلو انه لا يعارض تشكيل اي حكومة للخروج من هذا الوضع .

خارج هذا النطاق اقتصر النشاط على المخابرات الهاتفية ، وعلى اجتماع « الجبهة الديمقراطية » برئاسة كرامي الذي وعد « بأن الحكومة ستشكل خلال يومين » .

أي حكومة ؟

ولكن الرئيس كرامي لم يوضح اي حكومة سيشكل . من داخل المجلس ام من خارجه ؟

لقد اكتفى بالتوضيح « ان الحكومة ستكون منسجمة وممثلة جميع الاتجاهات » .

وعلى هذا الاساس منحت « الجبهة » توقيعها على بياض ، وهي تأمل طبعا الا يستعمل هذا التوقيع للمجيء بحكومة من خارج المجلس ، لان انتظار انتهاء الازمة ليس اخف من انتظار الحكم .

غير ان « الجبهة » لم تكن ، ولا مرة ، عقدة في طريق تشكيل الحكومة ، اي حكومة .

ولذلك فان موافقتها لا تعني سوى تأمين كمية من الاصوات مضمونة لاي حكومة يشكلها كرامي .

موضع العقدة

اما العقدة فيبدو انها انتقلت الى موقف حزب « الوطنيين الاحرار » فبعد أن اتخذ هذا الحزب موقفا « ايجابيا » بموافقة الرئيس الاسبق كميل شمعون على اتفاق القاهرة ، ثم قبوله الاشتراك في الحكم على هذا الاساس ، بدأت اوساطه تردد « ان من الضروري ان يكون حزب الكتلة الوطنية ممثلا

البقية على الصفحة — ١٢ —

هكذا عند الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ١١٨ / ١٠٢٨ بيروت - تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية معمري وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢١٥ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

بعد عرض جميع مراحل الازمة والرد على شائعات «المغرضين»

كرامي يقطع وعداً "للجبهة": الحكومة خلال يومين

"يقولون اننا تأخرنا.. لا لم نتأخر، فنحن نبحث عن حكومة منسجمة"

قطع الرئيس رشيد كرامي امس وعدا امام «الجبهة الديمقراطية» بتشكيل الحكومة الجديدة خلال يومين، وذلك بعدما عرض للجبهة جميع المراحل التي اجتازتها المشاورات حتى الان. شرح كرامي موقف كل كتلة واكد تذليل الكثير من العقبات، كما رد على الشائعات التي انطلقت من بعض «الجهات المغرضة» عن محاولة ابقاء الازمة الى سنة ١٩٧٠. ابدت «الجبهة» تقديرها لجهود كرامي وتركت له حرية العمل لتشكيل حكومة توحي الثقة فكرر الوعد بذلك.. وانتهت الجلسة التي حضرها ١٩ نائبا وتغيب الاخرون باعذار مختلفة ودون اعذار.

وقد بدات المناقشات في اجتماع «الجبهة» بسؤال وجهه النائب بشير العثمان الى الرئيس رشيد كرامي:

- «لقد فهمنا ان اتفاق القاهرة ذلل جميع العقبات التي كانت تعترض تشكيل الحكومة فما هو السبب الذي يمنعكم من تشكيلها حتى الان، يا دولة الرئيس؟».

جملة وتفصيلا

وكان الرئيس كرامي كان ينتظر مثل هذا السؤال ليدخل بالتفاصيل، فقال موجها كلامه الى جميع اعضاء «الجبهة»: اريد ان اوضح لكم القضية جمله وتفصيلا.

وتابع قائلا: بتاريخ ٢٢ نيسان استقلت، كما هو معلوم، ودعوت الى اتفاق اللبنانيين على موقف واحد بالنسبة للعمل الفدائي وتمكين لبنان من القيام بدوره في دعم هذا العمل.

ثم قال: اني اغتنم اجتماع اليوم مناسبة لشرح الاوضاع التي مررنا فيها. كانت ظروفا قاسية جدا وضعت اللبنانيين امام احتمالات صعبة، وكان هناك تخوف لدى المراقبين من انقسام داخلي.. ولكن اللبنانيين برهنوا بالفعل عن وعي تام فوقفوا صفا واحدا ولم يفسحوا في المجال لاثارة الفتن، وبذلك اثبتوا، على اختلاف ميولهم ونزعاتهم، انهم قادرون على معالجة مشاكلهم وتحمل مسؤولياتهم على المستوى المطلوب.

لماذا لم تتألف؟

وانتقل كرامي الى السؤال: لماذا لم تتالف الحكومة حتى الان؟ خصوصا بعد توقيع اتفاق القاهرة وضرورة وجود حكومة دستورية لتطبيقه؟

واجاب: من حيث المبدا يجب الاسراع بتاليف الحكومة لتطبيق هذا الاتفاق الذي تضمن اسس المحافظة على سيادة لبنان كما ضمن الدعم اللبناني للنضال الفلسطيني المسلح.

«طبعا، هناك من يريد كلاما غير مسؤول تحت شعار وجود نوايا مختلفة في هذه الاجواء المتازمة، فضلا عن وجود محاولات لتمييع الموقف، تارة بالوقوف خلف ستار العمل الفدائي، وتارة بتقويم مطالب شفهية».

وتابع الرئيس كرامي قائلا: اريد ان اوضح بان هذه المحاولات تؤول دائما الى الفشل، وهي لا تؤدي الى اي عمل مفيد. كما انها لا تساعد على جعل لبنان يقوم بدوره في نصرة العمل الفدائي.

ثم تساءل: اليست الشائعات المغرضة ضد مصلحة لبنان وخدمة للعدو؟

وقال الرئيس كرامي: لقد اصبح من الواجب ان نوضع جميع المطالب وجميع الاحقاد جانبا لننصرف الى تامين جو الاستقرار والثقة لتنفيذ اتفاق القاهرة وتمكين لبنان من القيام بواجبه في معركة المصير.

سنة ١٩٧٠

واضاف الرئيس المكلف قائلا: واشاعوا ايضا ان هناك محاولة لابقاء الوضع الراهن دون حكومة حتى سنة ١٩٧٠. ان هذا كلام لا يمكن ان يصدر عن رجال تجردوا عن غايات واهداف خاصة، واني انفي هذه الشائعات جملة وتفصيلا. فالحقيقة ان قضية الحكومة لا علاقة لها بسنة ١٩٧٠. ولكن بعض الطامحين يتخيلون ذلك. وكل طامح له الحق في ان يجرب.

ثم قال: اريد ان اتساءل: ما هي الفائدة من استمرار هذه الظروف والاوضاع القائمة؟ ان هذا الوضع لا يفيد احدا ولا يقرب احدا من الهدف.

النظام واهله

واضاف: بعد فشل محاولات اثارة الانقسام ومحاولات ربط القضية بانتخابات ١٩٧٠ ظهرت نغمة جديدة تقول «انهم يريدون اضعاف النظام الحالي».

لقد ظهرت بالفعل تيارات تحاول استغلال هذه الظروف عن طريق طرح القضايا الحساسة التي تلاقي تجاوبا لدى بعض المواطنين، خصوصا الذين يهاجمون النظام ويدعون الى افكار جديدة.

«ومن هنا يتبين ان تلك المظاهر تثير القلق. وانا اعترف بان ما تعرضنا له قد عرض البلاد الى الفوضى، وهذا لا يستهدف رشيد كرامي كشخص يتحمل مسؤوليات، بل يستهدف احراجي. وانا اشعر بكل هذا ولا يزيدني الا صمودا من اجل متابعة القيام بواجبي في خدمة بلدي دون ان اقدر الربح والخسارة».

عود على بدء

وقال الرئيس كرامي انه بعد توقيع اتفاق القاهرة وتكليفه مجددا بتشكيل الحكومة قام باستشارات كما يفرض عليه الواجب والعرف الدستوري، وذلك لتشكيل حكومة تضمن تنفيذ اتفاق القاهرة وتوفير الهدوء والاستقرار.

«لقد قيل اني تاخرت بتشكيل الحكومة، والحقيقة اني لم اتاخر، ونحن نحاول ان نتمهل لنأتي بحكومة متجانسة وهذه رغبة عدة كتل نيابية، وبذلك نكون قد تغلبنا على الصعوبات لمصلحة لبنان، وتتالف الحكومة التي نسعى اليها حتى يعود الى لبنان الازدهار والاستقرار»؟

متى؟.. متى؟؟

وهنا صاح اكثر من نائب من اعضاء «الجبهة الديمقراطية»: متى يا دولة الرئيس؟ متى؟.

واجاب كرامي: في هذين اليومين.. ولا اذيع سرا اذا قلت ان الحكومة ستتالف في هذين اليومين. وهي حكومة موسعة تمثل مختلف الاتجاهات.

ثم تحدث عن دور الشيخ بيار الجميل، فقال: الحقيقة ان الشيخ بيار هو من رجال هذا البلد المخلصين الذي عمل بجهد واخلاص معنا في خدمة مصلحة لبنان. ولقد وقف الشيخ بيار مواقف لن ينساها له لبنان فكان له دور رئيسي في حل عدة قضايا.

مطالب قديمة وجديدة

وعن السيد كمال جنبلاط قال كرامي: ان كمال بك صديقنا، وله مطالب قديمة وجديدة في آن واحد، وقد استمهلنا بعض الوقت لدرس هذه المطالب ومناقشتها الى ان اقتنعنا اخيرا بفائدتها.

اما بصدد موقف «تكتل الوسط» فقال: لقد اعلنت منذ البدء انني راغب بتشكيل حكومة تمثل جميع الاتجاهات، وكانت لي لقاءات متعددة مع بعض الكتل التي يعتقد البعض اننا منقطعون عن الاتصال بها، ومنها «تكتل الوسط».

شكر وتقدير

وبعد هذا العرض تكلم السيد جوزف ابو خاطر فشكر الرئيس كرامي وقدر مواقفه ودعا الى عدم احراجه وافساح المجال امامه ليؤلف حكومة تنقذ البلاد.

وقال النائب قبلان عيسى الخوري: لقد اصبحنا في موقف واضح بدحض الشائعات، وعلينا بعد كل هذا ان نطلب من الرئيس كرامي الاستمرار في مهمته وعدم الاعتذار.

وقال الدكتور رفيق شاهين: اود ان اوضح للرئيس كرامي ان الشعب اللبناني، بمختلف عناصره، يطالب ممثليه في المجلس بتشكيل حكومة، اي حكومة، لان هذا الشعب يريد الاستقرار والهدوء، ويريد تنفيذ اتفاق القاهرة على يد حكومة توحي الثقة. ومن اجل ذلك لا بأس من الانتظار بعد، لان ذلك افضل من تشكيل حكومة معرضة للانفجار في كل وقت.

وعد..

وعلق الرئيس كرامي قائلا: لقد وعدت بتاليف حكومة توحي الثقة وتمثل مختلف الاتجاهات وذلك خلال يومين. واقول الان بان بعض العقبات قد ذللت، ولا بد ان تكون هذه الحكومة على المستوى وتوحي الثقة المطلوبة.



● بمناسبة زيارة اعضاء مجلس ادارة «البنك اللبناني البلجيكي» الذي يرئسه السيد انطوان صحناوي قام المجلس بزيارة الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس في قصر بعبدا، وفي الصورة يبدو الرئيس حلو يحيط به السيد صحناوي واعضاء مجلس الادارة ● (تصوير دالاتي ونهرا)

رؤساء "الحلف" يجتمعون اليوم على مرحلتين في محاولة لاتخاذ موقف

يعقد في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم اجتماع في م... السيد كاظم الخليل بين الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده، ويعقبه اجتماع اخر بين الشيخ بيار الجميل وشمعون.

وكان الرئيس الاسبق قد اجرى امس سلسلة اتصالات مع الجميل واده واطلع منهما على تطورات الازمة، والمراحل التي قطعتها الاتصالات الجارية مع الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي بهذا الصدد.

وعلى اثر ذلك تقرر عقد الاجتماع اليوم.

وقد اعلن الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس انه لم يطرأ اي جديد على موضوع الازمة الوزارية، طوال الايام الثلاثة الماضية، وذلك بسبب جمود النشاط السياسي والنيابي خلال هذه الفترة.

الموقف على حاله

واضاف الشيخ بيار ان الاتصالات مع الرئيس المكلف قد جمدت منذ اخر اجتماع عقد في القصر، ولم يطرأ ما يستدعي اجراء اتصالات جديدة.

واوضح رئيس الكتائب ردا على سؤال اخر انه يعتقد بان الموقف ما زال على حاله، ولا يتوقع حدوث اي تطورات جديدة على صعيد الازمة الوزارية في وقت قريب.

متابعة الاتصالات

واشار الشيخ بيار الى انه سيتابع الاتصالات مع الرئيس كرامي، بعد ان يجتمع بالرئيس الاسبق شمعون ويتشاور معه في تطورات الموقف.

ومن جهة ثانية عقد ظهر امس اجتماع في منزل السيد الخليل حضره الرئيس شمعون وعدد من نواب حزب «الوطنيين الاحرار» وجرى خلاله البحث في الوضع الراهن وتطوراته.

وصرحت مصادر حزب «الاحرار» بان الرئيس الاسبق يتمسك بتعاونه مع حزب الكتلة الوطنية ويرفض الاشتراك في اية حكومة لا يدخلها السيد اده او ممثل عنه.

الشيخ عبدالله الجابر يزور لبنان



وصل الى بيروت مساء امس الشيخ عبدالله الجابر وزير التجارة والصناعة في الكويت، ونزل في فندق «فينيسيا» وسيمكث الشيخ عبدالله الجابر في وطنه الثاني لبنان عشرة ايام يعود بعدها الى الكويت.

الامين المساعد للجامعة العربية يسافر الى الاردن

يغادر بيروت اليوم الى عمان ومنها الى بغداد السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية في نطاق جولة اعلامية يقوم بها في البلاد العربية.

وسيعود السيد الاسعد الى بيروت ليسافر منها الى السعودية حيث يختتم جولته ويعود الى القاهرة.

سفر رئيس لجنة التصميم النيابية الى روما

سافر الى روما الشيخ موريس الجميل رئيس لجنة التصميم النيابية لاستكمال المباحثات التي اجريت مع رؤساء مؤسسات التنمية التابعة للامم المتحدة اخيرا في لبنان، حول اسهام هذه المؤسسات بعملية التنمية في لبنان.

«مش صحيح»!

نفت مصادر كرامي بشدة الانباء التي ترددت عن امكانية بقاء الازمة الوزارية الى ما بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي الخامس الذي سيعقد في ٢٠ الشهر القادم في الرباط.

وقالت هذه المصادر ان لبنان يجب ان يواجه مؤتمر القمة والمقررات الخطيرة التي ستصدر عنه بحكومة قوية.

موقف معروف

قال النائب حبيب المطران ان موقف حزب «الوطنيين الاحرار» من الازمة الوزارية اصبح معروفا. ولكن ليس المهم ان يكون معروفا لدينا بل الاهم هو ان يكون معروفا لدى الرئيس كرامي.

سفارة يوغوسلافيا تلغي احتفالها بالعيد الوطني

اعلنت سفارة يوغوسلافيا في بيروت انها بسبب الزلازل التي ضربت مدينة بانجالوكا وجوارها، لن تقيم حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني اليوغوسلافي في ٢٩ تشرين الثاني.

وقالت السفارة ان هذا التدبير اتخذ بناء لقرار الحكومة الفدرالية بالامتناع عن اقامة اي حفلة لمناسبة العيد الوطني، وتحويل الاموال المخصصة لذلك لاغاثة منكوبي بانجالوكا.

عقدة الازمة تظهر مجدداً في موقف «الاحرار» وتظهر معها نغمة الاتجاه لتشكيل حكومة غير برلمانية

«الى اي مرحلة وصلت عملية تاليف الحكومة الجديدة في مسيرتها الطويلة»؟.. هذا هو السؤال الذي حاول متتبعو اخبار الازمة ايجاد جواب صريح عنه طوال يوم، ولكنهم لم يعثروا الا على سلسلة افتراضات وتحليلات تشير كلها الى استمرار المشكلة.

فعلى صعيد الاتصالات بين «الاقطاب» لم يجر امس اي اتصال له اهمية سوى مخابرات هاتفية اجراها كل من الرئيس المكلف رشيد كرامي مع عدد من اركان كتل النهج. وكان الرئيس كرامي خلال هذه المخابرات يردد كلمة «تاتشوف هالاسبوع.. يمكن يطلع خير».

اسبوع حاسم

اما على صعيد اركان «الحلف الثلاثي» الذي ما زال السيد ريمون اده يصر على القول بانه انتهى الى غير رجعة، فان الرئيس الاسبق كميل شمعون راغب في ان يجعل الاسبوع الحالي اسبوعا حاسما: فاما ان يفي الرئيس كرامي بتعهداته امام الشيخ بيار الجميل ويؤلف حكومة يشترك فيها «الاحرار» واما ان يتراجع وعندها يعرف «الحلف» الطريق الذي يجب ان يسير عليه.

ويظهر ان «الاحرار» بعدما لمسوا ان عقدة السيد كمال جنبلاط قد اخذت تتفكك، بفضل الجهود التي قام بها الرئيس المكلف طلعوا بنغمة جديدة اعتبرتها اوساط كرامي بمثابة تعقيد جديد للازمة.

شرط بشرط

وهذه «النغمة» عبر عنها النائب جوزف مغيغب، عضو الحزب الوطنيين الاحرار» عندما قال: ان «الاحرار» لن يتخلوا عن «الكتلة الوطنية» ولن يشتركوا في الحكومة الجديدة الا اذا اشتركت الكتلة.

والمعروف ان ريمون اده اعلن منذ البداية رفضه لاتفاق القاهرة، وبالتالي رفضه للاشتراك في حكومة تتبنى تنفيذ هذا الاتفاق. وهذا يعني ان اده قد اعلن استحالة اشتراكه بالحكومة الجديدة الا على اساس نسف اتفاق القاهرة.

٣ مواقف

وبذلك اصبح الوضع داخل الحلف كما يلي:

● الشيخ بيار الجميل لا يشترك في حكومة برلمانية الا اذا اشترك «الاحرار».

● و«الاحرار» لا يشتركون الا اذا اشتركت «الكتلة الوطنية».

● و«الكتلة الوطنية» لا تشترك الا اذا تم ما يريده «العميد» ونسف اتفاق القاهرة، واتخذت الخطوات العملية لتحييد لبنان عن طريق استدعاء قوات الطوارىء الدولية.

شرط كرامي

اما بالنسبة للرئيس المكلف، فهو يعلن كذلك شروطه، او بالاحرى شرطه الاساسي، وهو ان الحكومة الجديدة لا يمكن ان تؤلف الا من عناصر منسجمة ومتفقة على تنفيذ اتفاق القاهرة.

وهذا يعني استبعاد ريمون اده او من يرى رأيه من اعضاء كتلته. واستبعاد اده يتبعه استبعاد «الاحرار» نتيجة لرفضهم الاشتراك الا مع ممثل عن «الكتلة الوطنية».

وهذه هي بالتفصيل اخر ما وصلت اليه «دويخة» الاستشارات الوزارية، والتي لا ينتظر ان تنتهي الا باصابة الرئيس المكلف وبالتالي المواطنين بدوار الراس المستمر.

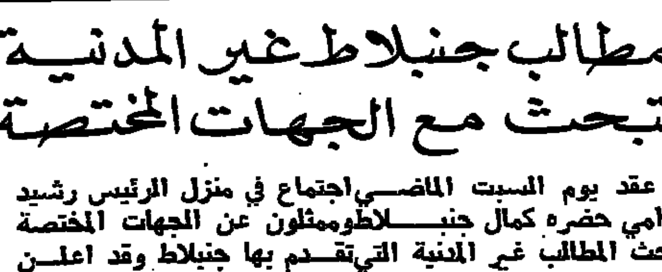
والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: ما هو الحل؟!

عقدة بعد عقدة

ان المقربين من الرئيس المكلف باتوا مقتنعين بان التعجيز وارد، وذلك واضح من مجرى الامور، فكلما حلت عقدة ظهرت عقد اخرى. ولذلك، فان الاتجاه بدأ يميل اكثر فاكثر الى تاليف حكومة من خارج المجلس، لانها الحل الاوحد للخلاص من الازمة.

ويقولون ان كرامي، بات هو الاخر، مقتنعا بضرورة اعتماد هذا الحل، ولكنه لا يحب الاقدام عليه الا بعد التفاهم مع اركان النهج من جهة، ومع نواب «الجبهة الديمقراطية البرلمانية» من جهة اخرى.

ويمكن القول ان اجتماع كرامي بنواب «الجبهة» امس انما كان في الحقيقة من اجل اخذ الترخيص بتاليف حكومة اكسترا - برلمانية. وقد حصل كرامي على هذا الترخيص. ولم يبق امامه سوى اعلان حكومته الاكسترا - برلمانية خلال هذا الاسبوع، مع ضمان الاكثرية النيابية لها دون ان يضطر الى التهديد بحل المجلس.



مطالب جنبلاط غير المدنية تبحث مع الجهات المختصة

عقد يوم السبت الماضي اجتماع في منزل الرئيس رشيد كرامي حضره كمال جنبلاط وممثلون عن الجهات المختصة ببحث المطالب غير المدنية التي تقدم بها جنبلاط وقد اعلن بعد هذا الاجتماع ارتياحه للنتائج.

وقالت مصادر مطلعة انه لم يعد هناك ما يسمى «عقدة جنبلاطية» تؤخر تشكيل الحكومة، وان المشكلة التي يواجهها الرئيس المكلف الان هي مشكلة اشتراك «الوطنيين الاحرار». وهذه القضية هي موضوع المشاورات التي يجريها الرئيس المكلف في الوقت الحاضر.

وكان السيد جنبلاط قد زار ظهر يوم السبت الماضي الرئيس رشيد كرامي في منزله في اعقاب اتصال هاتفي تم بينهما في الصباح وعقد معه اجتماعا حضره مسؤولان عن الجهة المختصة بمطالبه غير المدنية وخاصة ما يتعلق منها بالغاء القوانين والتدابير الاستثنائية.

استأذن كرامي

وبعد انقضاء ساعة على هذا الاجتماع استأذن الرئيس كرامي بمغادرة المنزل لارتباطه بموعد في القصر الجمهوري، بينما استمر الاجتماع مع جنبلاط لمتابعة مناقشة مطالبه. وقد استمر الاجتماع الثاني زهاء ساعة كاملة.

وعلمت «الانوار» ان هذا الاجتماع قد تم بناء لطلب الرئيس كرامي الذي يرغب في ان يجري بحث مطالب جنبلاط مع الجهات المعنية، خصوصا وان بعضها يتعلق بنواح دقيقة وتحتاج الى درس مع الفنيين والمسؤولين عنها بشكل مباشر.

اجتماع مفيد

وقد اعلن السيد جنبلاط في تصريح خاص ادلى به «للانوار» ان الاجتماع كان مفيدا، وان كان بقي لدى هؤلاء المسؤولين بعض التحفظات.

وقال انه يامل ان يعقد اجتماع اخر لمتابعة درس بقية المطالب التي لم ينجز درسها.

ومن جهة ثانية اتصل الرئيس كرامي امس بالسيد جنبلاط واستوضحه عن النتائج التي اسفر عنها الاجتماع. وتقرر ان يصار الى عقد اجتماع بينهما للتفاهم على الخطوات المقبلة.



استجواب الخبير عواضة في قضية "البنك الاهلي"

الخبير: لولا سلفات البنك المركزي لأفلست معظم المصارف

باشرت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي الاستاذ حليم الحايك استجواب الخبير علي عواضة في قضية مصرفي «الاهلي» و «الرهونات» . اعلن مدعي عام بيروت الاستاذ منيف عويدات انه ينتظر انتهاء الاستجوابات ليقرر موقفه من ملاحقة ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة «البنك الاهلي» السابقين وهم السادة : جان قتال ومنصور سلامة والبير عسيلي . قال الخبير علي عواضة ان السيد ادريان جدي لم يكن يقبض ارباحا من «البنك الاهلي» وانما كان يحول ارباحه الى المصارف التي لها دين عليه .

وفي مستهل الجلسة تقدم المحامي ... سيل سيوفي ، وكيل جهة ... عاء اي قسم ادارة المصارف ، ... كرة المحكمة تتضمن مجموعة ... ئق ومستندات ، هي عبارة ... محاضر استجواب اعضاء ... لس الادارة السابقين في «البنك الاهلي» وهم السادة : جان ... ل ، والبير عسيلي ، ومنصور ... مة من قبل لجنة الخبراء الذين ... تهم محكمة تجارة بيروت والتي ... ن منها ان المدعى عليهما يسول ... ط وادريان جدي كانا يضللان ... اء مجلس الادارة ويخفيان ... م حقيقة اوضاع الشركات العائدة ... يد جدي ، ويضللانهم امام ... ر الواقع بالنسبة للتسليفات ... ممنوحة للسيد جدي والشركات ... ابعة له .

مستندات اضافية

وقدم سيوفي مستندا ثانيا ... عبارة عن قائمة بتقارير مؤسسة «راسل» التي رفعتها المؤسسة ... مذكورة للدكتور خلاط ، ومستندا ... ا يتضمن تقريرا لاحدى لجان ... فيه يثبت ان العجز الذي ... ي فيه «البنك الاهلي» يبلغ ... مليون ليرة ، ومستندا رابعا ... عبارة عن تقرير من «البنك ... لي» (المؤسسة الجديدة) ... ان التسليفات التي منحت ... ترك الدكتور خلاط للبنك ... ت ثلاثة ملايين ليرة ، وان جميع ... ليفات البنك لم تكن سليمة .

... د وكيل خلاط

وهنا وقف وكيل الدكتور خلاط ... ستاذ جورج جبر ، وقال ان جهة ... فاع عن خلاط تحتفظ بالرد على ... تقدمت به جهة الادعاء الى ... المة . غير انه لمعنويات ... ضية ، اريد ان الفت نظر ... كمة الى ما يلي :

١ – ان اعضاء مجلس الادارة ... ين سمتهم الجهة المدعية ، ... وا ، بموجب محاضر مجالس ... دارة ، يوافقون على التسليفات ... طاة لادريان جدي والشركات ... بعة له بدون اي تحفظ .

٢ – اما فيما يتعلق بالتقرير ... فيعني الوقت الذي ابرزته الجهة ... عية فنورد لحكمتكم بما يلي :

أ – ان الجهة المدعية كانت ... هزت امام المحكمة وابرزت ... يرا موقعا من اللجنة ... تقلد منه ان فندق «الدنفري ... بوس» في لندن يساوي ... البنك الاهلي» على هذا ... ندق والمبلغ ٤٦١ الفا و ٣٣٦ ... بها استرلينيا ، اي ما يعادل ... ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية . ... حين ان هيئة ادارة المصارف ، بناء لطلب منا مقدم في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، افادتنا انها تلقت عدة عروض لشراء هذا الفندق بمبلغ لم يتعد تسعة ملايين ليرة لبنانية ..

— سيوفي : اقرأ كامل الرسالة اذا بتريد ..

● جبر : انا ما قاطعتك يا استاذ ..

وبعبارة اخرى ان لجنة التخمين جاءت تقول ان هذا الفندق لا يساوي اكثر من ثلاثة ملايين و ٢٠٠ الف ليرة ، في حين ان رئيس هيئة ادارة المصارف يقول ان لديه عرضا لشراء هذا الفندق بتسعة ملايين ليرة .

نسخة للمحكمة

واني ساتلو كتاب رئيس مجلس ادارة هيئة المصارف بنصه الحرفي واقدم نسخة عنه للمحكمة اكراما للاستاذ سيوفي ..

ب – اما بالنسبة لاعضاء مجلس الادارة ، فقد استجوبهم الخبراء كمدعى عليهم مدنيا ، ولذا فقد القوا بكل شيء على مسؤولية جدي لينقذوا انفسهم ، لكن لحسن الحظ فان محاضر مجلس الادارة موجودة .

وعلى الاثر وقف ممثل النيابة العامة الاستاذ عويدات ليعلن عن معارضته لدعوة السادة : قتال وعسيلي وسلامة لاستجوابهم كشهود ، لانه ينتظر جلاء الاستجوابات ليقرر موقفه النهائي من موضوع ملاحقتهم جزائيا كمدعى عليهم .

استجواب عواضة

وهنا استدعي الخبير السيد علي عواضة للادلاء بشهادته ، حول التقارير الاربعة التي رفعها مع خبراء اخرين الى النيابة العامة والى محكمة التجارة ، وقد وافق على ما ورد في تقاريره هذه .

● الرئيس : بعد ان درست وضع «البنك الاهلي» ما هي حسب رايك الاسباب التي حالت دون تمكن «البنك الاهلي» من متابعة نشاطه بصورة طبيعية ، وادت بالتالي الى وضع اليد عليه ومتى بدأت هذه الحالة ؟

— عواضة : ان الاسباب الرئيسية التي اعتبرتها لجنة الخبراء سببا في عدم متابعة «البنك الاهلي» نشاطه بصورة طبيعية وادت بالتالي الى وضع اليد عليه هي قيام ادارة البنك بتوظيف الاموال بشكل غير سليم لجهة السياسة المصرفية .

التسليفات هي السبب

● الرئيس : متى بدأت هذه الحالة ؟

— عواضة : لقد اعتبرت اللجنة ان التسليفات المعطاة للسيد ادريان جدي ، اعتبارا من سنة ١٩٦٣ ، وللشركات التي له علاقة بها في السنوات التالية ، هي السبب الرئيسي في تجميد اموال البنك .

اما حالة البنك المالية ، فلم نتعرض لها ، لانها لم تكن داخلة في نطاق مهمتنا ، لا الجزئية ولا المدنية ، ولذلك لا يمكنني تحديد بدء تدهور حالة البنك المالية .

● الرئيس : هل ان التسليفات التي اعطيت لادريان جدي شخصيا او لشركات كان يملكها او يملك معظم اسهمها ، كانت توظيفات سليمة من الوجهة المصرفية ، وبصورة خاصة ، قد روعيت فيهما القواعد التي تؤمن استرداد الاموال الموظفة ، صيانة لحقوق المودعين وهل كان فيها توفيق بين مدة التوظيف وطبيعة موارد البنك ، كما توجب المادة ١٥٦ من قانون النقد والتسليف .

— عواضة : لم تراع ادارة «البنك الاهلي» احكام هذه المادة من قانون النقد والتسليف ، الذي صدر في اول نيسان ١٩٦٤ .

توظيفات غير سليمة

● الرئيس : ما هو وجه عدم السلامة ، وما كان تاثيرها على اوضاع البنك ؟

— عواضة : ان عدم السلامة حسب ما ورد في التقرير ، هو هذه التوظيفات التي اصبحت مجمدة تقريبا بشكل دائم ولا تتناسب مع موارد البنك الخاصة .

● الرئيس : يتبين من افادة الخبير السيد طاسو امام هذه المحكمة ، ان «البنك الاهلي» استعمل من ودائعه وموجوداته ما يقارب ٧١ مليون ليرة لبنانية ، في توظيفات تعتبر مجمدة ، منها ٤٧ مليون منحت للسيد ادريان جدي . وتبين من تقريرك ان ودائع هذا البنك كانت في اول تشرين اول عام ١٩٦٦ تبلغ ٩٦ مليونا و ٨٣١ الفا و ٣٨٧ ليرة و ٥٤ قرشا لبنانية ، فهل تعتقد بوصفك خبيرا في اعمال المصارف ، ان مصرفا هذا شأنه يبقى بامكانه ان يتابع اعماله بصورة طبيعية ويتخطى المفاجآت التي قد يتعرض لها ، خاصة اذا حصلت زيادة غير عادية في سحب الودائع ، وكيف يكون ذلك ؟

— عواضة : طالما ان لجنة الخبراء اعتبرت ان للتسليفات الممنوحة باسم السيد ادريان جدي والشركات التي له علاقة بها ، صفة المجمدة تقريبا ، ولآجال طويلة وبما ان الودائع الوارد ذكرها في التقرير ، تتضمن مبلغ ٢٠ مليون ليرة تقريبا كودائع لاجل ، اعتقد انه في هذه الحالة ، واذا ما طلب اصحاب الودائع المودعة تحت الطلب ، خاصة حسابات الشيكات والحسابات الجارية ، سحب ودائعهم ، لا يمكن للبنك ان يتابع اعماله ، مع الملاحظة ان رقم التسليفات الذي ورد في السؤال (٧١ مليونا) يعود الى اواخر عام ١٩٦٦ ، بينما ان قيمة الودائع التي تكلمنا عنها تعود الى ما قبل ثلاثة اشهر ، اي اول شهر تشرين اول ١٩٦٦ ، مع العلم ان بنك «انترا» توقف في ١٤ تشرين اول ١٩٦٦ عن الدفع واصبحت الحركة في المصارف غير عادية لجهة اصحاب الودائع .

اقوال خلاط

● الرئيس : يقول الدكتور بول خلاط ، في استجوابه امام هذه المحكمة ، ان حالة «البنك الاهلي» كانت سليمة طيلة مدة رئاسته لمجلس ادارة البنك المذكور وبما انك درست اوضاع هذا البنك فما رايك بهذا القول ؟

— عواضة : نحن لم ندرس اوضاع «البنك الاهلي» وانما قمنا بتنفيذ مهمات اسندت الينا ، محددة في قرار قاضي التحقيق وقرار محكمة التجارة .

● عويدات : لي سؤال اعتبره مهما .. وهو ان الخبير قد ذكر في جوابه امام المحكمة بان الودائع كانت لاجل معين ، اما ديون البنك التي اعتبرتها اللجنة بانها سلفت على اسس غير سليمة ، اصبحت وكانها من الديون المجمدة لآجال طويلة ، واعتبرت اللجنة بان هذا الواقع في البنك كان قد يؤدي الى افلاسه ، فيما لو طلب اصحاب الودائع اموالهم ، فاذا اعتبرنا ان افلاس بنك «انترا» الذي حصل في تشرين الاول ١٩٦٦ حافزا لاصحاب الودائع كي يسحبوا اموالهم من «البنك الاهلي» وهذا ما حصل ، فهل يمكن للسيد عواضه بالاستناد الى كل هذه الاسس ان يعطينا صورة عن حالة البنك في تلك المرحلة ؟

المصارف كانت معرضة للافلاس

— عواضة : بعد توقف بنك «انترا» استلف «البنك الاهلي» مبالغ من مصرف لبنان لدفع الودائع ، وهذا ما يسمى بالسلفات الاستثنائية ، ولو لم يسلف مصرف لبنان المصارف ، خاصة الوطنية منها ، لكانت افلست هذه المصارف ان لم يكن كلها فمعظمها ..

● الرئيس : ليس كان لازم ياخذ البنك تدابيره .. لان اموال البنك المركزي اموالي واموالك » .

● عويدات : اقترح تكليف الخبير عواضة بمهمة جديدة تخصص لوضع تقرير شامل عن اوضاع البنك .

— بدوي ابو ديب وكيل جدي : بتحطونا بالحبس وبتكلفوا الخبراء بدراسات جديدة ؟

● عويدات : ان النيابة العامة تسحب اقتراحها .

● الرئيس : تقول في تقريرك ان ديون جدي الشخصية للبنك الاهلي تبلغ حوالي خمسة ملايين بينما يقول زميلك طاسو ان هذه الديون تزيد عن سبعة ملايين فبماذا تفسر هذا التناقض .

— عواضة : ليس هناك تناقض يا حضرة الرئيس ، بل ان الطريقة الحسابية التي استعملناها لدراسة كيفية استعمال هذه التسليفات قضت بان ننقل مبلغ مليوني ليرة تقريبا خارج الدفاتر ، كان قد حول من حساب ادريان جدي الى حساب شركة «كولاكو» وبالتالي فان هذا المبلغ فقد انزل من حساب شركة «كولاكو» ولذا فيكون دين ادريان جدي الشخصي حوالي خمسة ملايين ليرة .

● الرئيس : ما هو سبب اخراج المليوني ليرة من حساب السيد جدي الشخصي واحالته الى حساب شركة «كولاكو» ؟ وكيف تم هذا التحويل وهل كان للبنك مصلحة فيه ، وبصورة عامة هل هناك نتائج مختلفة قد تتولد من هذا التحويل ؟

— عواضة : اعتقد ان حساب السيد جدي في ٢٩ – ١٢ – ٦٥ كان بمجمله قد تجاوز الحد الاقصى للاعتمادات المقررة من قبل لجنة الادارة ، فنقل هذا المبلغ من حساب جدي على حساب «الكولاكو» التي كانت قد تأسست انذاك ، والتي يملكها جدي شخصيا ، بقصد تخفيف حساب السيد جدي الشخصي وان ذلك لا يؤثر على ميزانية «البنك الاهلي» لان المبلغ بقي ضمن موجودات هذا البنك .

ضمانات جدي

● الرئيس : ما هي الضمانات التي اخذها «البنك الاهلي» من ادريان جدي لقاء الديون التي سلفه اياها بعد دخوله مجلس الادارة وما هي قيمتها ، وهل كانت كافية بحسب ما تبين لك ؟

— عواضة : ان الضمانات حسب العرف المصرفي تتألف من شقين ، الاول ، وهو الضمانات العينية والثاني ، ضمانات شخصية اي الاسم التجاري .

فلجهة الضمانات العينية ، فان الضمانات التي قدمها جدي لحسابه الشخصي او لحسابات الشركات التي يملكها او يملك معظم اسهمها فلم تكن كافية على الاطلاق في تقديرات «البنك الاهلي» وشركة «راسل» نفسها .

اما لجهة الضمانات الشخصية فقد تركنا لحضرة قاضي التحقيق والان للمحكمة تقدير ذلك ، لاننا لم نطلع على حساباته الخاصة لنعلم مدى اشغاله وملاءته .

اوضاع الشركات

● الرئيس : هل تبين لكم ان الشركات التي كان جدي يملكها او يملك معظم اسهمها ، وقدم لها «البنك الاهلي» تسليفات كبيرة ، هي شركات حقيقية ، وما هو موضوع كل منها ؟

عواضة : لم نتعرض لهذه الشركات الا من خلال مستندات «البنك الاهلي» التي تفيد انها شركات موجودة وللبنك ديون عليها . وطبعا فان شركة «كالكازينو» و «الجلستيون» اي الشركة اللبنانية للخدمات السياحية و «البنك الرهونات» هي شركات موجودة ومعروفة اما باقي الشركات فلم نتعرض لها بصورة دقيقة .

● الرئيس : يتبين من تقريرك ان «البنك الاهلي» باع اسهم «بنك الرهونات» التي هي بكاملها ملك له ، الى الشركة الفينيقية التي يملكها جدي بمبلغ مليونين و ٤٠٠ الف ليرة لبنانية ، قبض من اصله ٤٥٠ الف ليرة ، وسلفها الرصيد البالغ مليون و ٩٥٠ الف ليرة ، فهل يمكنك ان توضح للمحكمة كيف تمت هذه العملية ، وهل تعتقد انه كانت هناك اية فائدة حقيقية للبنك من ورائها ، وما هي الضمانات التي اخذها البنك منها لقاء هذا الدين ؟

تفاصيل بيع «بنك الرهونات»

— عواضة : من مراجعة محضر جلسة مجلس الادارة الذي قضى ببيع البنك الى الشركة المذكورة ، نظم عقد اتفاق باع بموجبه البنك جميع اسهم «بنك الرهونات» الى الشركة المذكورة على ان يدفع هذا المبلغ بواقع ٤٥٠ الف ليرة كدفعة اولى ويقسط الباقي على اساس ٢٠٠ الف ليرة شهريا اعتبارا من تاريخ ٨ شباط ١٩٦٦ مع اضافة فائدة سنوية مقدارها ٦ بالمئة . على ان ترهن الشركة المشترية جميع الاسهم المباعة لدى «البنك الاهلي» ، حتى تسديد كامل الرصيد . وقد ربح «البنك الاهلي» من وراء هذه الصفقة مبلغ ٤٠٠ الف ليرة ، باعتبار ان قيمة الاسهم الاسمية هي مليونا ليرة . وقد سددت الشركة المبالغ المتوجبة عليها ، عدا مبلغ ٢٢٩،٥٥٠ الف ليرة بالاضافة الى فوائد الحساب البالغة ١٠٠ الف و ٣٧١ ليرة وبقي حساب الشركة المختص بهذه العملية مدينا بتاريخ وضع اليد بقيمة ٣٢٩ الف و ٩٢١ ليرة .

● الرئيس : يقول ادريان جدي انه اسس شركة «كولاكو» وموضوعها اعماله التجارية التي كان يتعاطاها شخصيا لكي ينقل اليها دينه تجاه «البنك الاهلي» الناجم عن الخسارة التي تحملها من وراء عملية بيع اسهم «شركة الكازينو» ، وجعل هذا الدين الذي كان مكشوفا مضمونا بموجودات هذه الشركة ، وانها لم تستلف اي مبلغ حقيقي من «البنك الاهلي» . فهل تبين لك بنتيجة التحقيقات ان ما يقوله جدي هو صحيح ، وما هي الضمانات التي قدمتها الشركة ؟

ضمانات جدي

— عواضة : ان استعمال التسليفات الممنوحة الى شركة «كولاكو» يعد ان نقلنا من مجموع هذا الحساب مبلغ مليوني ليرة ، سبق ذكره في جوابسابق ، وخلاصته ان السيد جدي خسر من جراء بيعه ٢٧ الف سهم «الكازينو» ، ٢ مليون و ٢٢٩ الف و ٢٥٠ ليرة . اما الباقي في هذا الحساب فيمثل عمولة الصفقة .

اما لجهة الضمانات فتتألف من الوعد بالبيع «للبنك الاهلي» ، وقد حصلت عليه الشركة وحولته للبنك ، ويعود لعقارات يتملك السيد جدي شخصيا ، مقيدة في الشركة بمبلغ مليونين و ٢٣٣ الف و ٢٥٠ ليرة ، وقد ضمنها «البنك الاهلي» بمليون و ٢٣٠ الف ليرة . بالاضافة الى الفي سهم من شركة «فيليبس بلاستيك» قيمة كل منها ٥٠ ليرة حسب قيمتها الاسمية وتخمين البنك ايضا ، فضلا عن ٥٠ سهم من اسهم شركة «لادوث» في سويسرا التي تملك فيلا في جنيف ، مخمنة بحسب ميزانية الشركة ٢٠٠ ليرة للسهم الواحد .

قانونية التسليفات

● الرئيس : هل ان هذه التسليفات الممنوحة «للاهلي» و «الرهونات» كانت تتم بموافقة مجلس ادارة «البنك الاهلي» ، وبمعرفة القصد منها ، ثم عندما عاد «بنك الرهونات» وسلفها لادريان جدي ، هل كانت التسليفات تتم بموافقة مجلس ادارة «الرهونات» ؟

— عواضة : ان قرارات لجنة الادارة ومجلس ادارة «البنك الاهلي» المتعلقة بهذه التسليفات . لم تكن تتضمن انها مسلفة او قد تسلف لادريان جدي ، بل انهما تسليفات من «البنك الاهلي» الى «بنك الرهونات» ، فيوافق مجلس ادارة «الاهلي» على هذا الاساس ، اما مجلس ادارة «بنك الرهونات» فقد وضع محضرا بتاريخ ٢٧ – ١ – ١٩٦٦ ، عندما اصبح المبلغ مقيدا على شركة «ايست ويست» ، وافق بنتيجته على هذه المبالغ وقرر تصفية العملية على اساس تصفية الدين ، ولم نعثر على محضر اخر سواه لاننا لم نقصد ان نبحث عن مثل هذه المحاضر ..

وقد وقع المحضر المذكور من قبل الدكتور بول خلاط رئيس مجلس ادارة «الرهونات» وعضو مجلس الادارة سليم زيدان والمدير العام رولان سعدى ، وقد وجد اسم عضو مجلس الادارة الامير عبد العزيز شهاب حاضرا لكنه لم يوقع المحضر .

● الرئيس : هل لاحظت بنتيجة التحقيقات ، ان شركة الاهلي في جنيف التي حول عليها الدين المشار اليه ، كانت على علم مسبق بذلك ، وبصورة خاصة ، هل كان هذا الدين يظهر في ميزانيات الشركة المذكورة ؟

— عواضة : كلا لم نكن على علم بذلك . ولم تكن ميزانياتها تتضمن شيئا من ذلك .

المسحوبات والديون

● الرئيس : هل ان المبالغ التي استلفها جدي من «البنك الاهلي» بواسطة «بنك الرهونات» بحجة ايفاء ما عليه من ديون للمصارف من اصل ثمن اسهم «البنك الاهلي» التي كان قد اشتراها ، كانت كافية لتسديد هذه الديون ، وهل استعملت كلها فعلا في ايفاء هذه الديون ؟

— عواضة : ان المبالغ النقدية المسلفة من «بنك الرهونات» الى السيد ادريان جدي قد استعملت على الوجه المبين في التقرير . وقد دفع من اصلها ٨ ملايين و ٤٢٨ الف و ٨٦٧ ليرة لبنانية الى «بنك الاقتصاد العربي» و «بنك بيروت والبلاد العربية» ، و «بنك الصناعة والعمل» ، و «بنك لبنان والشرق الاوسط» ، و «الشركة الجزائرية للتسليف والصيرفة» . ومبلغ مليون و ٧٠٠ الف ليرة دفعه جدي في حساباته ، وبقي مبلغ ٣ ملايين و ٦٤٦ الف ليرة لم نجد مستندات تثبت انه استعمل في شراء موجودات ، وبالتالي فقد اعتبرناه كمسحوبات شخصية في ذمة السيد جدي ، لان السيد جدي لم يبرز لنا حساباته الخاصة ، لنتمكن من معرفة كيفية استعمال هذا المبلغ ، انما ادرجنا في الصفحة ٦٠ و ٦١ و ٦٢ من تقريرنا ما صرح لنا به السيد جدي بموجب كتاب موجه الينا ، بانه دفع مليونين و ٢٣٦ الف ليرة من اصل هذه المسحوبات ، الى السيدين نجيب صالحة وبومسقالم قيمة اسهم «البنك الاهلي» ايضا . وتركنا امر التحقق من ذلك للمراجع القضائية .

قيمة التسليفات

● الرئيس : كم بلغت التسليفات التي قدمها «البنك الاهلي» الى كل من الشركات الاخرى التي يملكها او يملك معظم اسهمها جدي وهي : «الشركة اللبنانية لادارة المشاريع السياحية» و «شركة كازينو لبنان» وما هي الضمانات التي اخذت منها ؟

— عواضة : ان حسابات جدي الشخصية والشركات التابعة له ، هي حسابات مدينة بتاريخ وضع اليد ، وقيمة هذا الدين ٣٦ مليونا و ٥٥٣ الفا و ٧٤٧ ليرة ، «للبنك الاهلي» ، عدا قيمة الكفالات المعطاة من «البنك الاهلي» للسيد جدي ، وكل ذلك مفصل في التقرير .

● الرئيس : هل كانت هذه الشركات تقدم ميزانيات ؟

— عواضة : بعض الشركات قدمت ميزانيات والبعض الاخر لم يقدم ، وانا كنت ابحث عن مصير هذه الاموال ..

● الرئيس : كلنا عم نبحث عن هالشي .

— عواضة : «اذا جدي بيقدملنا حساباته ، كل شي بيظهر» .

رجال آدمي

● الرئيس : ادريان جدي رجال آدمي ، لعبو فيه وقدرو ..

— جدي : ...

● الرئيس : من اين باتي «البنك الاهلي» بهذه الاموال ليقرضها ؟

— عواضة : من الودائع ، خاصة تلك التي تاتي من شبه الجزيرة العربية .

● الرئيس : يقول السيد جدي انه لم يكن يقبض ارباحا من «البنك الاهلي» ، وانما كانت الارباح على اسهمه تدفع مباشرة الى المصارف الاخرى الدائنة له ايفاء لاجزاء من ديونه ، فهل تبين لكم ان ما يقوله صحيح .

— عواضة : من المألوف في المصارف ، عند تقرير توزيع الارباح ويكون للمستفيد حساب شخصي في البنك ، تحول ارباحه الى حسابه الشخصي ، وهذا ما حصل للسيد جدي . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان المسحوبات التي كانت تسحب من هذه الحسابات فلا يمكن معرفة ما اذا كانت تمثل الارباح ام لا .

● الرئيس : هل كان «بنك الرهونات» يوزع ارباحا ؟

— عواضة : لم ندرس هذا الموضوع .

● الرئيس : من المعروف ان جدي كان يملك جميع اسهم الرهونات باسم الشركة الفينيقية العامة ، وبالتالي فان ارباحه تعود اليه ، فهل كان يقبض هذه الارباح ام انه كان يستعملها لايفاء ديونه .

— عواضة : ان جدي تملك «الرهونات» عام ١٩٦٥ ، وعام ١٩٦٦ انهار بنك «انترا» .. فلم تظهر ارباح منذ ذلك الوقت .

● الرئيس : هناك مبلغ مليون جنيه استرليني اودع في «البنك الاهلي» واودعه هذا الاخير بنك «انترا» بالشروط نفسها التي اشترطها المودع على «الاهلي» . اي بدون ان يكون «للاهلي» اية مصلحة في هذه العملية ، فما كان القصد من هذه العملية بحسب رايك .

— عواضة : لقد اودع هذا المبلغ في «الاهلي» في ٦ تموز ٦٥ لقاء شروط معينة ، ثم اودعه بنك «انترا» بنفس الشروط ، اما الغاية فلا اعرفها انا . والفت نظر المحكمة الى ان المودع اشترط على «البنك الاهلي» كفالة بنك «انترا» وقد اعطاه «انترا» الكفالة بعدما اخذ الوديعة منه .

● الرئيس : ما هي فائدة «البنك الاهلي» اذن ؟

— عواضة : لا فائدة ..

— خلاط : بل ثمة فوائد .. لقد كنا نسحب من «انترا» بالمقابل ليرات لبنانية بفائدة اقل من السوق .. ولو لم ينهار «انترا» لما حصل ما حصل .. وشو بدنا تعمل الله خرب «انترا» ..

وهنا اعلن رئيس المحكمة تاجيل الجلسة الى يوم الاثنين اول كانون الاول المقبل .

معلمو المدارس الرسمية ينفذون الاضراب اليوم

قرر معلمو المدارس الرسمية تنفيذ الاضراب العام اليوم ، بعدما كانوا قد نفذوه جزئيا امس ، وذلك رغم التوضيحات الرسمية التي اصدرها وزير التربية بشأن المفعول الرجعي لقانون زيادة الرواتب .

وكانت لجنة معلمي المدارس الرسمية قد تركت يوم السبت الماضي الحرية في الاضراب لمن يريد ان يضرب على ان تتخذ القرار الرسمي مساء امس الاثنين . وعلى الاثر اجتمعت لجنة معلمي جبل لبنان وقررت الاضراب ، فيما قرر عدد من معلمي المدارس الرسمية في بيروت والملحقات الاضراب ايضا .

وفي المساء اعلنت لجنة المعلمين بعد اجتماع عقدته بحضور ممثلي جميع المناطق انه تقرر تنفيذ الاضراب بالاجماع .

اضراب جزئي

وعلى هذا الاساس اضرب امس معلمو المدارس الرسمية في جبل لبنان ، وبعض معلمي مدارس بيروت فكان الاضراب بمعظمه جزئيا بانتظار قرار اللجنة الممثلة لمعلمي جميع المناطق .

وردا على تصريح وزير التربية امس ، قالت مصادر المعلمين ، ان التصريحات لم تعد تحل مشكلة المعلمين او تحول دون تنفيذ الاضراب ، خاصة وان وزير التربية هو عضو في حكومة مستقيلة ، وتصريحه لا يلزم الحكومة المقبلة بشيء .

وكان الوزير السيد جوزف ابو خاطر قد اعلن امس ، ان مجلس النواب يستطيع تعديل قانون الزيادة الموجود لديه بحيث يقرر منح المعلمين الزيادة مع مفعول رجعي ، سواء مضت المهلة التي يمكن خلالها منح هذا الحق ام لم تمض .

وقال الوزير ابو خاطر ، انه حتى اذا كانت المهلة المرتبطة بانتهاء موازنة العام الجاري قد انتهت ، فانه يمكن اقرار الزيادة ، كما يمكن لمجلس النواب فتح اعتماد اضافي لتغطية مستلزمات المفعول الرجعي .

نعي آل ابو ظهر وقدورة السيدة الفاضلة

الحاجة سعادات قدورة أبو ظهر

(والدة السادة : زياد والزميل هشام ووليد ابو ظهر) وقد انتقلت الفقيدة الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي ، وشيعت في موكب مهيب مشى فيه عدد من الرسميين وكبار الشخصيات .

و «الانوار» تتقدم من آل الفقيدة ونجلها الزميل هشام ابو ظهر بتعازيها الحارة ، سائلة لها الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

هند علي جبارة

(ارملة المرحوم محمود ارزوني ، ووالدة محمد علي ، ويوسف ، وراشد وعبد الامير والمرحوم شريف)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها في بلدتها صور (بالحسينية) .

يصادف اليوم ذكرى اربعين الشهيد المرحوم

محمد علاف

وبهذه المناسبة تقيم عائلة البيروتي في طرابلس احتفالا بالذكرى وتتلى اي الذكر الحكيم عن روحه .

الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية تقرر اللجوء الى السلبية لمواجهة الازمة

تتجه الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية نحو اعلان الاضراب العام في البلاد احتجاجا على استمرار الازمة الوزارية ، وما تلحقه من اضرار بالقطاعات الاقتصادية والعمالية .

وقد وافقت امس جمعيتا تجار بيروت وطرابلس على مقررات المكتب الدائم للهيئات الاقتصادية باعلان الاضراب المفتوح في حال عدم تشكيل حكومة تجابه الاوضاع بالسرعة القصوى .

وادخلت الجمعيتان تعديلا على المطلب القاضي بحل مجلس النواب ، اذ قرنتا المطالبة بوجوب حل المجلس النيابي اذا اثبت عدم قدرته على التجاوب مع ضرورة تشكيل حكومة ، وعدم قيام النواب باخذ المبادرة في تذليل الصعوبات التي اعترضت تشكيل الوزارة حتى الان .

ومن جهة ثانية عقدت اللجنة الممثلة للاتحادات العمالية التسعة اجتماعا قبل ظهر امس لبحث الوضع الراهن ، في ضوء التأخر في تشكيل الحكومة ، وما ادى اليه ذلك من تجميد للاوضاع وانعكاسات على القطاع العمالي ، بحيث بات عدد من العمال مهددا بالصرف نتيجة الاضرار التي لحقت بالمؤسسات . ودرست اللجنة موضوع تنفيذ اضراب عمالي عام في البلاد ، في حال عدم الاستجابة للمطالب العمالية والاسراع في تشكيل حكومة قادرة على مواجهة الاحداث والاسهام في اعادة الاستقرار الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

وستدعى الاتحادات العمالية التسعة الى اجتماع اخر خلال هذا الاسبوع لمناقشة مقررات اللجنة وتحديد موعد لتنفيذ الاضراب في حال عدم تشكيل الحكومة خلال اليومين المقبلين .

طلب الاعدام لريما الخوري

طلب محقق بيروت الاستاذ امين الحركة ، في قرار ظني اصدره امس الاعدام لريما الكسي الخوري قاتلة زوجها انطوان جميل حنا في كرم الزيتون بالاشرفية ، وذلك وفقا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات ، واعتبر قريبها الهارب سامي الخوري متدخلا في الجريمة .

وجاء في القرار ان ريما تعرفت بانطوان عام ١٩٦٠ ، اثر قدومها من انطاكيا وتزوجته ورزقا اربعة اولاد . لكن الخلافات الزوجية لم تلبث أن عصفت في حياتهما فصممت على قتله واستحضرت مسدسا بواسطة قريبها سامي الخوري الذي اخذها الى قناطر زبيدة حيث دربها على استعماله وفي الثالث من تموز انتظرت استسلام زوجها للنوم وافرغت في جسده ١١ رصاصة قاتلة .

وزعمت ريما أن زوجها كان مصابا بداء الزهري وقد قتلته حتى لا تصاب بالعدوى . ثم زعمت انه كان يعاشر غيرها من النساء لكن ذلك لم يثبت .



حديث الصباح

فقط ، ذهبت انت وجاء الاستقلال يا جنرال !

حديث الاستقلال يطول كثيرا ، لان الاماني المعلقة على هذا الاستقلال اطول من عمر جيله وعمر الجيل الاتي بعد هذا الجيل .

فالمسألة ليست مسألة استقلال بعد عام ١٩٤٣ ، ولا هي مسألة نظام ، انما هي مسألة رجال اعطوا ملكا فلم يحسنوا ادارته .

والدليل على ان المسألة مسألة رجال موجود في وثائق الاستقلال المعروفة والمحفوظة والتي تنشر في مثل هذه المناسبات .

ففي ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤١ ، اي منذ ٢٨ سنة ، وجه الجنرال كاترو الى الرئيس الفرد نقاش كتابا يثبته رئيسا للجمهورية ويدعوه فيه الى تشكيل حكومة تحقق رغبات الشعب اللبناني في عهد الاستقلال .

وانطوى الكتاب على تمنيات الجنرال الفرنسي ، واهمها :

« ان اعلان استقلال لبنان الذي اخذت على عاتقي القيام به قريبا ، باسم فرنسا ، يتطلب اقامة نظام جديد واصلاح المؤسسات ، واختيار جماعة من الاشخاص يأخذون بايديهم ، يدافع من رئيس مختص مقدرات البلاد » .

فاين هو النظام الجديد الذي طالب به الجنرال كاترو للبنانيين ؟..

ما يزال في لبنان النظام العثماني مع فارق بسيط في الوجوه والالقاب .

ويقول كاترو في كتابه : « ان الاهلين ينادون باقامة حكومة وطنية ، ويؤكدون في الوقت ذاته ، بقوة ، ارادتهم بالا يحرموا صداقة فرنسا الفاعلة » .

عجيب التاريخ ، كيف يعيد نفسه حرفيا بعد ٤١ سنة .

ان الاهلين اللبنانيين ينادون اليوم ، في ذكرى الاستقلال ، باقامة حكومة وطنية ، وارادتهم هي الا يحرموا صداقة فرنسا الفاعلة ، اي فرنسا الجنرال ديغول الذي تكلم بنفسه الجنرال كاترو صلاحياته في لبنان سنة ١٩٤١ ، والذي سلم الرئيس جورج بومبيدو في هذه السنة ١٩٦٩ صلاحياته في رئاسة فرنسا وسلمه امانة المحبة والاخلاص للبنان ..

ويقول كاترو في كتاب التمهيد لاستقلال لبنان سنة ١٩٤٣ ايضا :

« ولما كان اللبنانيون قد اخذوا دروسا من الماضي فهم يرفضون السياسة المجدبة والمكلفة ويستنكرون خلافات الاشخاص والاحزاب ، كما انهم يريدون الوفاق بين المواطنين والجماعات ، وهم يطلبون بالحاح ، في اطار المجموعة ، المساواة في الواجبات والحقوق بين الاشخاص ، وتوزيع الوظائف والمنافع توزيعا عادلا بين الجماعات ، واخيرا مراعاة المصالح الاقليمية » .

اليست هذه المطالب هي خلاصة المطالب التي ينادي بها شعب لبنان حتى اليوم ، والتي بح صوته وهو يردد الصراخ بها ؟

اليست السياسة المجدبة هي التي ما تزال تحكم لبنان ؟

اليست خلافات الاحزاب والاشخاص هي الاقوى وهي المستحكمة ؟

الا تزال الحقوق والواجبات تصنف على اساس تصنيف العائلات والمواطنين بين اولاد جارية وابناء ذوات ؟

الا تزال الوظائف والمنافع توزع وفق البطاقات والتوصيات ؟

لم ينته كتاب الجنرال كاترو ، فهو يقول فيه ايضا سنة ١٩٤١ : « ان اللبنانيين يطالبون بالعدالة الخالية من التحيز ومراعاة القوانين مراعاة دقيقة وانهاء سلطات المكيدة والمحسوبية ، وهم يتوقون الى ادارة نزيهة » ؟

ما يزال اللبنانيون ، يا سعادة الجنرال ، ينتظرون العدالة الخالية من التحيز وانهاء سلطان المكيدة والمحسوبية .

ولم ينته الكتاب بعد . يقول الجنرال كاترو منذ ٤١ سنة : « ان اللبنانيين يريدون حكومة متجردة ومهتمة بامنهم ومنشغلة بتامين حاجياتهم ، وجديرة بتذليل المصاعب التي سببتها حالة الحرب ، وقادرة على فرض سلطتها على كل شيء .. وبكلمة واحدة فان الامة اللبنانية تطلب نظاما حيا ومصلحا » .

اين انت الان يا سعادة الجنرال كاترو ؟

ليتك تعرف ان كتابك منذ ٤١ سنة هو الان ، وفي هذه الساعة بالذات ، مسألة لبنانية مطروحة بين يدي الرئيس شارل حلو .

الوضع ما يزال هو يا جنرال .

المشكلة ما تزال هي يا جنرال .

المطالب ما تزال هي يا جنرال .

ولم يتغير شيء سياسي ..

فقط ، ذهبت انت وجاء الاستقلال يا جنرال !.

عزت صافي

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

التحايل الاميركي في عمليات التنقيب عن البترول في خليج السويس

القاهرة تكشف عن

ابلغت القاهرة رسميا حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا انها تحملها مسؤولية السماح لشركات النفط التي تتعاقد مع اسرائيل لاستخراج البترول من مياه الضفة الشرقية لخليج السويس، وما يؤدي اليه ذلك من مضاعفات خطيرة في تطورات ازمة الشرق الاوسط .

مصر تحمل اميركا وبريطانيا وكندا مسؤولية السماح ببدء عمليات التنقيب الاسرائيلية

وكانت الحكومة الاميركية قد حاولت خلال الشهرين الماضيين ان تتظاهر كما اعتاد منها العرب ذلك، بقلقها بسبب اقدام اسرائيل على التعاقد مع شركة بترول اميركية لتمنحها حق استغلال البترول في مياه خليج السويس . وقالت الحكومة الاميركية خلال اتصالات دبلوماسية، انها ترى ان اسرائيل لا تملك هذا الحق من الناحية القانونية لان قرار وقف اطلاق النار اقتصر على احتلال اسرائيل للاراضي دون المياه ، وانها لذلك ستبذل محاولات للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هذا العمل الذي يعتبر تعويقا للحل السلمي الذي تدعو اليه امركا .. هكذا ادعت الحكومة الاميركية .

سياسة اميركا ذات الوجهين

ولكن الامر الواضح الذي لا يحتمل الشك ، هو ان الحكومة الاميركية مستمرة في سياستها الخارجية ذات الوجهين التي ادعت في كل المراحل السابقة انها ستبذل جهدها للضغط على اسرائيل ثم تعود فتقول ان اسرائيل مصممة وانها ، اي اميركا ، لا تستطيع ان تفعل اكثر مما فعلت ، وانها لا تملك الا موقف ابداء رأيها لاسرائيل .

وقالت صحيفة « الاخبار » : ان اسلوب اميركا المخادع واضح في هذا الموضوع بالذات لانه من المعروف ان الحكومة الاميركية لها سلطانها الكامل على شركات البترول الاميركية وخاصة في عملها خارج اميركا للارتباط الوثيق بين البترول والسياسة الخارجية الاميركية .

وقالت الصحيفة : وقد اتخذت هذه المناورة اسلوبا ملتويا لكي تدفع الحكومة الاميركية عن نفسها مشاركتها لاسرائيل في هذا العمل المنافي للقوانين الدولية . فسان اسرائيل تعاقدت في بادىء الامر وبعلم من الحكومة الاميركية مع شركة اسمها « كنغ رسورس » بمنحها امتيازا على الشاطىء الشرقي للخليج واتفقت معها على نقل الحفار « ميديتر » الى الخليج للتنقيب . واستمر هذا التعاقد سرا مطويا الى ان تسربت انباؤه الى الحكومة المصرية ، ولما ابلغت الحكومة الاميركية رسميا بهذه الواقعة الخطيرة لم تنكر علمها بها وردت انها اتصلت باسرائيل في محاولة لتنهيها عن عزمها .

تحايل اميركي

ثم بدأ التحايل القانوني حتى تستطيع الحكومة الاميركية ان تتخذه ذريعة لعدم امكانها التدخل . فبدلا من ان يكون التعاقد بين حكومة اسرائيل وبين الشركة الاميركية مباشرة وهي شركة كنغ رسورس ومقرها الرئيسي دنفر بولاية كولورادو ، تم التعاقد بين حكومة اسرائيل وشركة اخرى مسجلة في لندن اسمها « مدبار كومبلني » والحقيقة ان هذه الشركة المسجلة في لندن هي واجهة صورية للشركة الاميركية . ثم تعاقدت هذه الشركة الصورية مع شركة كندية اسمها « اينتنغ » لنقل الحفار الذي تملكه الى خليج السويس .

واضافت الصحيفة قائلة : ولكن هذا التحايل المكشوف لا يمكن ان يعفي الحكومة الاميركية من تراخيها المتعمد الذي يضيف دليلا جديدا على سياسة اميركا الواضحة في تشجيع العدوان الاسرائيلي وتدعيمه والمشاركة المفضوحة في تثبيته ، وهذا ما تحاول اميركا ستره بالكلمات المعسولة في الاتصالات الدبلوماسية التي تجري معها والتي تدعي فيها انها راغبة في الحل السلمي ، وساعية الى ازالة المعوقات التي تمنع الوصول اليه .

القاهرة – أ.ش.أ

الملك حسين يتسلم رسالة من حاكم ابوظبي

● الملك حسين عند استقباله الشيخ احمد خليفة السويدي رئيس الديوان الاميري في ابو ظبي يوم امس الاول . وقد صرح الشيخ السويدي بانه نقل الى الملك حسين رسالة من الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ● (تصوير جورج كازيان)

باريس تؤكد ضرورة استئناف المحادثات الرباعية حول الشرق الاوسط

اعلن في القاهرة امس ،ان الحكومة الفرنسية ابلغت الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ان الموقف في الشرق الاوسط وصل الى مرحلة تحتم عقد اجتماع مبكر للدول الاربع الكبرى .

وقد نصحت فرنسا واشنطن بعدم انتظار رد من الجمهورية العربية على المقترحات الاميركية الاخيرة لانه ليس من المتوقع ان يصل هذا الرد ، وان الانتظار سوف يؤدي الى عرقلة المحادثات الثنائية بين واشنطن وموسكو ، وبالتالي استئناف المحادثات الرباعية .

وزير فرنسي يزور القاهرة

وكان السفير الفرنسي بالقاهرة فرانسوا بيو ، قد اجتمع بالسفير صلاح جوهر وكيل الخارجية المصرية وعرض عليه موقف فرنسا ، كما تناول البحث الاعداد لزيارة وزير الدولة الفرنسي بيتانكور الذي يصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل في زيارة تستمر الى يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم .

القاهرة – أ.ش.أ

السلطات السودانية تكشف مؤامرة استعمارية – اسرائيلية

صرح الرائد فاروق حمد الله وزير الداخلية السوداني امس الاول بان الحكومة السودانية حصلت على معلومات بالغة الاهمية تكشف عن وجود مؤامرة تقوم بها الدول الاستعمارية واسرائيل . واوضح ان هدف هذا النشاط ينعكس في اوجه متعددة من العمل العدائي ضد امن البلاد واستقرارها .

واضاف قائلا ان حكومة الثورة قادرة على حماية البلاد ووحدتها .

واوردت صحيفة « السودان الجديد » تصريحا اخر لوزير الداخلية جاء فيه ان ايادي اجنبية وراء جميع المؤامرات التي كشف عنها اخيرا .

الخرطوم – ر ، اشا

حريق في السفارة الجزائرية ببرن

اشتعلت النيران امس الاول في مبنى السفارة الجزائرية في برن ، واجرى البوليس التحقيق لمعرفة اسباب الحريق الذي اخمد على الفور .

برن – ومرف

مصنع نسيج اسرائيلي مهدد بالتوقف عن العمل

قالت لجنة اسرائيلية خاصة ، انه من المستحيل تشغيل مصنع النسيج الاسرائيلي في وادي بيسان دون الاستعانة باليد العاملة العربية .. واضافت ان رفض تشغيل العمال العرب سيؤدي الى اقفال المصنع .

ومعروف ان المصنع كان مسرحا لسلسلة حوادث بين العمال العرب واليهود ، وقالت اللجنة ان على اسرائيل ان تتخذ تدابير تحول بين العمال وقيامهم بنشاطات فدائية داخل المصنع .

وكان العمال الاسرائيليون يرفضون العمل مع العرب خشية ان يكون هؤلاء اعضاء في المنظمات الفدائية .

الرئيس التشيكي يزور طهران

ذكر راديو تشيكوسلوفاكيا ان الرئيس لودفيك سفوبودا غادر براغ امس الى طهران في زيارة رسمية لايران .

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس سفوبودا الى بلد غير شيوعي منذ تسلمه منصبه في اذار سنة ١٩٦٨ .

براغ – ر

عبد الناصر يهنىء رئيس كينشاسا بذكرى الثورة

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الرئيس جوزف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (كينشاسا) بمناسبة ذكرى العيد الرابع للثورة هذا نصها : يسرني ان اعبر لكم عن تهنئتي وتهنئة الشعب في الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة ذكرى العيد الرابع لثورة الكونغو الثانية .

واني اذ ابعث باخلص اماني [illegible] والسعادة لشخصكم ، ارجو [illegible] يتحقق لشعب الكونغو كل ما [illegible] اليه من عزة وتقدم ورفاهية .

القاهرة – اشا

ابو ظبي تلتزم بقرارات مؤتمر القمة المقبل

صرح الشيخ احمد خليفة السويدي رئيس الديوان الاميري في ابو ظبي بان ابو ظبي ستلتزم بقرارات مؤتمر القمة العربي الخامس الذي سيعقد في الرباط في ٢٠ كانون الاول القادم .

واضاف يقول : ان ابو ظبي لا تدخر وسعا في دعم الجبهة العربية ورجال المقاومة العرب في الكفاح ضد اسرائيل .

عمان – ر

مجلة اميركية تقول ان دايان هدد بالاستقالة .. وتل ابيب تنفي
غولدا ماير تزعم ان احتلال بعض الاراضي العربية لن يزول ابدا

في الوقت الذي كانت فيه وزارة الدفاع الاسرائيلية تنفي عزم موشيه دايان على الاستقالة من منصبه امس ، كانت غولدا ماير رئيسة الحكومة الاسرائيلية تكرر الكشف عن اهداف اسرائيل التوسعية وتقول « ان هناك اراضي عربية لن يزول عنها الاحتلال الاسرائيلي ابدا ». امااابا ايبان وزير خارجية العدو فقال : « ان مؤتمر القمة العربي المقبل سيهتم باتخاذ استعدادات عسكرية لاشعال نار حرب جديدة » .

وقد وصف ناطق بلسان وزارة الدفاع في تل ابيب امس ، نبأ نشرته مجلة « تايم » الاميركية وجاء فيه ان موشيه دايان كان يعتزم الاستقالة من منصبه ، بانه « غير صحيح من اوله الى آخره » .

وكانت المجلة قد ذكرت ان دايان اعد بيانا باستقالته اخيرا ، ولكن غولدا ماير اقنعته بالبقاء في منصبه .

خلاف بين دايان وايبان

وقالت المجلة في عددها الاخير ان دايان اعد بيان استقالته بعد أن انسحب من اجتماع للحكومة الاسرائيلية ، هاجم ابا ايبان وزير الخارجية فيه سياسة دايان تجاه الاراضي المحتلة .

ومضت المجلة تقول ان ايبان هاجم بشكل خاص سياسة «عقوبات الجوار » المثيرة للجدل التي يعتبر دايان بموجبها كل من يعلم بوجود فدائيين ولا يبلغ السلطات الاسرائيلية عنهم مسؤولا عن اعمالهم .

واضافت تقول : ان دايان غادر الاجتماع غاضبا ، واعد بيان استقالته بينما كان النقاش بين اعضاء الحكومة لا يزال مستمرا .

ولكن المجلة قالت انه قبل أن يعلن دايان استقالته ، ارسلت ماير التي يبدو انها كانت قلقة من عناد دايان مساعديها لاحضاره ، وتمكنت من اقناعه بهدوء بسحب تهديده بالاستقالة .

ماير تكشف

هذا ، وكررت غولدا ماير في مقابلة تلفزيونية اذيعت في نيويورك كشف اهداف اسرائيل التوسعية وقالت ان هناك اراضي عربية لن يزول عنها الاحتلال الاسرائيلي ابدا .

وادعت ماير : لن يرتفع علم اردني على القدس مرة اخرى ابدا .. وهناك اراض اخرى لا يمكن اعادتها ابدا لاسباب تتعلق بامن اسرائيل .

وزعمت ردا على سؤال في المقابلة التي سجلت في تل ابيب واذيعت في نيويورك مساء أمس الاول حول ما اذا كان بامكان اسرائيل احراز نصر في حرب اخرى مع الدول العربية : اننا سننتصر بالتاكيد لاننا لا نجرؤ على الخسارة. واذا احتلت مصر اسرائيل فان عملية ابادة جماعية ستنتج عن ذلك .

وادعت انها واثقة من النصر على الرغم من ان لدى العرب الان معدات اكثر مما كانوا يملكونه قبل حرب سنة ١٩٦٧ .

ومضت تقول : ان الروس عوضوا للعرب عن جميع المعدات التي خسروها في سنة ١٩٦٧ ، ومنحوهم معدات اخرى من انواع احدث من سابقتها.

اعتراف بخطر الفدائيين

وقالت ماير ان الرئيس جمال عبد الناصر يحمل مفتاح حل ازمة الشرق الاوسط ، ولا تجرؤ الدول العربية الاخرى على السعي من اجل السلام دون موافقة عبد الناصر . وليست هناك اية دلائل تشير الى انه يريد السلام .

واعترفت رئيسة وزراء اسرائيل بان نشاطات الفدائيين العرب تشكل تهديدا ، وادعت انها ليست مشكلة جدية . وقالت : ان خطرها الاكبر هو انها تشكل قوة دافعة للعرب من سكان الاراضي المحتلة ، وهذا هو السبب الذي يدعونا الى اتخاذ موقف اكثر صرامة من غاراتهم .

وقالت ردا على سؤال حول المباحثات الاميركية – السوفياتية التي تهدف الى التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط : ان الولايات المتحدة وروسيا لن تتمكنا ابدا من الوصول الى حل بامكان اسرائيل قبوله .

ايبان : العرب يعدون للحرب

اما ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي ، فقال في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء امس الاول ، ان مؤتمر القمة العربي المقبل في الرباط سيهتم باتخاذ استعدادات عسكرية لاشعال نار حرب جديدة . وقال انه من المحتمل ان تكون الغاية من هذا المؤتمر اعداد حرب جديدة ضد اسرائيل .

هذا ، ونكر ان الاحزاب السياسية الاسرائيلية التي تتشاور الان لتشكيل الحكومة الجديدة توصلت الى اتفاق بشأن اقامة الاسرائيليين في المناطق العربية المحتلة ونص الاتفاق على اسكان اليهود في المناطق الاستراتيجية بالاراضي المحتلة التي تتصل بسلامة اسرائيل وامنها .

ماير تأمل بتشكيل الحكومة

ونكرت مصادر اسرائيلية أمس، ان غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل المكلفة تامل بتشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة تشبه حكومتها الاخيرة في وقت مبكر من الاسبوع القادم .

وقالت ماير للرئيس الاسرائيلي زالمان شازار في الاسبوع الماضي، انها تامل بتشكيل « حكومة » قوية وشجاعة وحكيمة .

والعقبة الرئيسية التي تواجهها هي المعارضة القوية من جناح « مابام » اليساري في حزبها العمالي لوضع اي برنامج اجتماعي او اقتصادي مشترك بالتعاون مع حزب « غاحال » الذي يقف الى يمين الوسط .

ونكر زعماء من الفريقين ان مشكلة الامن التي ادت الى تشكيل « حكومة وحدة وطنية » في ايار سنة ١٩٦٧ لا تزال المشكلة الرئيسية ويتوقع ان تتغلب في النهاية على جميع الاعتبارات الاخرى .

ونكرت مصادر برلمانية ان ماير تصر على أن تكون الحكومة الجديدة مشابهة للحكومة السابقة ، وانها اذا وجدت طريقة لاقناع جماعة « مابام » بتجنب انشقاق العمال ، فان فئات سياسية صغيرة وقليلة ستبقى في صفوف المعارضة .

واشنطن ، نيويورك ، تل ابيب – ر ، اب ، يب

ازمة بين الكونغو (كينشاسا) والكونغو (برازافيل)

اغلقت الكونغو (برازافيل)حدوده مع الكونغو (كينشاسا) أمس ، بعد خطاب للرئيس جوزف موبوتو أمس الاول اعلن فيه ان كينشاسا قادرة على احتلال برازافيل خلال ساعتين .

ونفى الرئيس موبوتو في خطاب القاه في الذكرى السنوية الرابعة لتسلمه الحكم في كينشاسا ، ان تكون بلاده قد حاولت قلب نظام الحكم في اي بلد . وقال : لو اردنا حقا احتلال برازافيل لكنا فعلنا ذلك في ساعتين ، ولكان على مجلس الامن الدولي ان يطلب منا بعد ذلك الانسحاب منها .

وهاجم موبوتو الحرب الاعلامية التي تشنها برازافيل على كينشاسا منذ مدة وقال : ان برازافيل تواصل التهجم علينا دون اية اسباب ، ونحن سنظل نعمل من اجل خدمة بلادنا دون النظر الى حملات الاخرين علينا .

برازافيل تمنع تحليق الطائرات

وعلى اثر هذا الخطاب ، اعلن الكومندان يواكيم ويمبي رئيس اركان القوات المسلحة في برازافيل بان بلاده اغلقت الحدود الجوية ، وان على كل طائرة تود دخول الاجواء الكونغولية ان تطلب اذنا مسبقا ، والا فان الطيران الحربي البرازافيلي سيقوم باسقاطها .

وكذلك اتخذت سلطات برازافيل سلسلة تدابير عسكرية ، فرابطت الشاحنات العسكرية في النقاط الاستراتيجية للمدينة ، وبدات وحدات من الجيش تقوم باعمال الدورية .

وقال راديو برازافيل ان بلاده لا تريد الحرب ، ولكنها على استعداد للوقوف في وجه اي هجوم يمكن ان تتعرض له .

برازافيل ، كينشاسا – ر ،وصف

واشنطن تقرر استئناف مساعداتها العسكرية لليونان

ذكرت مجلة « تايم » الاسبوعية في نيويورك ، ان حكومة الرئيس نيكسون قررت مبدئيا استئناف المساعدات العسكرية الاميركية الى اليونان .

وكانت المساعدات الى اليونان قد اوقفت موقتا في سنة ١٩٦٧ بسبب غضب الولايات المتحدة بشان تسلم الجيش للسلطة .

وقالت المجلة : ان الولايات المتحدة تشعر بان لا خيار لها بسبب استمرار الحشد البحري السوفياتي في البحر الابيض المتوسط غير تشجيع العلاقات الطيبة مع نظام الحكم الذي يسيطر على قاعده مهمة في المنطقة .

نيويورك – ر









"شاهد عيان في غزة"

تحقيق - وثيقة في صحيفة "الصنداي تايمز" البريطانية يدين اسرائيل بالوحشية

اذا كان التحقيق الذي نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية في ٢٨ تشرين الاول الماضي بقلم هودجكين محرر الشؤون الخارجية فيها ، والذي كشف فيه تفاصيل عمليات القمع الاسرائيلية الواسعة النطاق في الاراضي العربية المحتلة ، قد اثار ضجة عالمية ، فمن المؤكد ان التحقيق الذي نشرته صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، سيثير ضجة اكبر ويوجه صفعة اقوى لاسرائيل .

وهناك سببان لذلك ، اولهما ان الشاهد الرئيسي في هذا التحقيق ، وعنوانه « شاهد عيان في غزة » مجند يهودي صهيوني لم يكتف برواية مشاهداته وما سمعه عن همجية سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، ولكنه كذلك وضع بها تقريرا مشفوعا بالقسم . اما السبب الثاني فهو ان كاتب التحقيق دافيد ليتش معروف « بعطفه العميق ومحبته لاسرائيل وشعبها » كما وصفته « الصانداي تايمز » نفسها .

وقد استهلت « الصنداي تايمز » تحقيقها بمقدمة قالت فيها : في ٢٨ تشرين الاول الماضي ، نشرت « التايمز » مقالا بقلم محرر الشؤون الخارجية فيها ا.س. هو دجكين بعنوان « تقارير قاتمة عن عمليات القمع من الاراضي التي تحتلها اسرائيل » . وقد وصف المقال كيف تحاول قوات اسرائيل وشعبها اكراه السكان العرب في الاراضي المحتلة على التشرد من جديد .

واضافت الصحيفة تقول : وقد اثار هذا المقال ضجة دولية ، ونفت السلطات الاسرائيلية عددا كبيرا من حوادث القمع التي وردت فيه . ان الجهاز التحريري « للصنداي تايمز » مستقل تماما عن الجهاز التحريري « للتايمز » . وقد شاءت الصدف انه قبل اسبوع من نشر « التايمز » لمقالها ، كان مواطن اسرائيلي قد اتصل « بالصانداي تايمز » بشكل مستقل وفي جعبته تقرير مثير للقلق والانزعاج عن الاوضاع في احدى المناطق التي تحتلها اسرائيل ، وهي قطاع غزة . وان الروح التي جاء بها الينا تنعكس في عبارة نشرناها في هذه الصفحة وجاء فيها قوله « انني اعتقد ان واجب كل يهودي الان لا بوصفه بشرا بل بوصفه يهوديا ، ان ينهض كشاهد ويشهد ضد الاعمال التي ترتكب حاليا باسم اسرائيل ، لا لانها اعمال خاطئة فحسب ، بل لانها تهدد شرف الشعب اليهودي ايضا » .

وقالت الصحيفة : وهذه العبارة مستقاة من بيان طويل ومفصل قدمه لنا هذا الاسرائيلي واقسم على صحته . اما المراسل الذي اختارته « الصنداي تايمز » للتثبت من المعلومات الواردة في بيان هذا المجند فهو دافيد ليتش . وكان قد زار اسرائيل مرارا منذ عام ١٩٦٣ ، وهو يكن عطفا عميقا وحبا لتلك البلاد وشعبها . وفيما يلي التحقيق الذي كتبه :

سايغون في غزة

« استطاع قاذفو القنابل في غزة هذا الاسبوع ان يحققوا نتيجة ربما كانت تفوق مخططهم الاصلي . وقد ساعدهم موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ، في ذلك . فان سياسة العقوبات الجماعية التي ينتهجها دفعت غير الملتزمين من العرب في اسرائيل — وقد جاء حين من الزمن كان لهؤلاء وجود — الى احضان الحاقدين مئة بالمئة على اسرائيل ، والذين يقولون انهم يريدون كل شيء او لا شيء بالمرة . وبين هؤلاء واولئك تحولت مدينة غزة الى مكان لا يقل رعبا عن سايغون بعد الهجوم العام الذي شنه عليها ثوار الفيتكونغ وعرف باسم هجوم « تت » .

الاسرائيليون يطلقون الرصاص على الرؤوس

« ففي غزة كان الجنود الاسرائيليون يطلقون النار على الرؤوس التي تتحرك وراء النوافذ في شارع عمر المختار . وهنا عندما يحدث انفجار تعدو اسراب من الطالبات اللواتي يرتدين ازياءهن المدرسية عبر مبنى البلدية وهنا تدمر البيوت لتثبيط همم الاخرين ، وهنا ايضا صودرت اكبر مدرسة ثانوية وحولت الى معسكر للجيش الاسرائيلي . فهذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة تخضع لحصار فعلي .

الفدائيون حققوا هدفهم

« ومن الواضح ان الفدائيين حققوا هدفهم ، وهو الفصل الكامل بين السكان والمحتل ، واثارة كراهية لاهبة لسلطات الاحتلال . وغالبا ما تسمع الضباط الاسرائيليين ينسبون كل مشاكل غزة الى عمليات المقاومة العربية . وهم يتحدثون عن فصل الصيف الماضي بشيء من الحسرة ، ويأملون ان يكون فصل الصيف المقبل جيدا مثله ، بعد ان يقضي دايان على المقاومة .

« ولكن هل كان فصل الصيف الماضي جيدا فعلا ؟ ان احد المراقبين الذي كان موجودا هناك قبل ان يشتد ساعد المقاومة وتزداد اعمالها وتجعل بالتالي الجنود الاسرائيليين قلقين يطلقون النار دون تمييز ، وجد الاحوال غير مقبولة — حتى في ذلك الحين ، افليس من المعقول اذن ان يستنتج المرء ان ما يحدث الان هو نتيجة حتمية لما قام به الاسرائيليون انذاك ؟

« انه مراقب جدير بالاصغاء اليه ، فقبل كل شيء انه اسرائيلي بل صهيوني . وفيما يلي مشاهداته ...

مجاعة رهيبة

« ان المجاعة هي الشيء الاول ، وخلال الفترة التي قضاها في قطاع غزة بوصفه جندي احتياط ، والتي وصفها فيما بعد بانها « اشد ثلاثة اسابيع رعبا في حياتي » كان اطفال عرب جائعون يتصلون به عارضين عليه ان يعملوا طول النهار ليس مقابل اجر ، بل مقابل ان يسمح لهم بتناول فضلات طعام الجنود الاسرائيليين لكي يسدوا بها جوعا لا يرحم .

« وفي هذه الفترة ايضا زار اثنين من المستشفيات حيث قيل له من قبل موظفيها ان اهالي الاطفال المرضى ، بما فيهم الامهات ، يسطون على الطعام الذي تقدمه المستشفيات الى هؤلاء الاطفال ، للحصول على جزء منه يسدون به ايضا جوعا يمزق احشاءهم .

« ولقد كانت هذه اخف التهم التي وجهها الى اسرائيل ، ومن الاشياء التي يسهل اثباتها . فقد اكد لي عدد من المسؤولين المحايدين عن الشؤون الصحية في القطاع ، انهم رأوا بالفعل حوادث كهذه .

اعترافات دايان

« ولقد اعترف موشيه دايان نفسه بانتشار المجاعة في قطاع غزة . ففي مقابلة مسجلة اجراها في الربيع الماضي ، قال وزير الدفاع الاسرائيلي ان المجاعة التي تسود بعض انحاء القطاع لا يمكن قبولها لانها تنعكس بشكل سيء على سمعة اسرائيل في العالم .

« وقال المجند الاسرائيلي انه رأى وسمع من زملائه الجنود كيف كانت السلطات الاسرائيلية تعامل عرب غزة ، قبل شهور من شروع المسؤولين الاسرائيليين بالتحدث عن عقوبات « الجوار » والعقوبات الجماعية .

« ولقد كان اول اتجاه لهم في هذا الصدد فرضهم منع التجول كاجراء حدث في بلدة « بيت ساحور » قرب بيت لحم وفي امكنة اخرى ، ويمنع الناس من مغادرة بيوتهم طوال ساعات الليل والنهار ، وان كانوا يستطيعون احيانا الخروج لمدة ساعة او ساعتين في اليوم للحصول على المواد الغذائية ومياه الشرب .

« ولما كانت بيوت اللاجئين في قطاع غزة ضيقة وليس فيها منتفعات صحية ومياه جارية ، كما ان الناس يضعون فيها مواشيهم احيانا ، فان الاجراء الاسرائيلي يشكل عقوبة صارمة جدا .

« وقال المجند الاسرائيلي ان منع التجول يفرض على القرى الصغيرة اعتباطا ودون سبب في كثير من الاحيان ، اي عندما لا يكون هناك حادث مقاومة يستوجب فرض منع التجول . ولكن عندما يقع حادث كهذا فان رد الفعل الاسرائيلي يصبح اقسى كثيرا واشد صرامة .

نقل الرجال الى الصحراء

« وفي مثل هذه الحالة يجري تطبيق نفس اجراءات منع التجول السابقة ، ولكن لا يسمح الا للنساء بالبقاء داخل بيوتهن . اما الرجال فانهم يوضعون في شاحنات عسكرية وينقلون الى الصحراء ، وكثيرا ما يضربون على الطريق . ولدى وصولهم الى بقعة نائية منعزلة يجري تقسيمهم الى فريقين وفقا للسن ، ثم يرغمون على الركوع على ركبهم او الجثو على بطونهم تحت شمس الصحراء المحرقة وفي ظل الحراسة المسلحة لساعات طويلة ، تصل الى ٨ ساعات دفعة واحدة .

تقييد المواطنين بالاسلاك الكهربائية

« وهناك كذلك اجراءات اقسى ، قال المجند انها مألوفة ومعروفة لدى الجنود الاسرائيليين في القطاع ، ولكنه لم يشهدها شخصيا . وقال انه خلال حفلة لتناول القهوة في خيمته (المشروبات الروحية ممنوعة في الجيش الاسرائيلي) حضرها ستة جنود قال له هؤلاء ان افضل طريقة لقمع « الارهاب » هي تقييد يدي وساقي المشتبه به بسلك كهربائي وتركه في الشمس .

« ولم يكن هؤلاء جنودا مراهقين بل جنود احتياط ناضجين كانوا يتحدثون بهذا الشكل دون ادنى تأثر . كما انهم تحدثوا عن ضرب العرب باعقاب البنادق على سيقانهم حتى يتم كسرها ، وكثيرا ما حدث ذلك .



● هذه الصورة انفردت «الانوار» بنشرها في شهر اب الماضي ، وقد تلقتها من وكالة « اسوشيتدبرس » . ويبدو في الصورة احد الجنود الاسرائيليين يرفس باب منزل عربي في غزة اثناء حملة تفتيش ●

تأكيدات عديدة

« وقال الصحفي البريطاني : وقد اكد لي صحة هذه الاعمال الهمجية عدد كبير من العرب وممثلو الهيئات الدولية الذين كانوا يفضلون للحديث همسا . ومع انني قد اتقبل اقوال هؤلاء بشيء من التحفظ ، فان الوضع بالنسبة لجندي الاحتياط الاسرائيلي مختلف جدا .

« ذلك ان هذا الجندي ليس يهوديا فحسب ، ولكنه متمسك بيهوديته ايضا . وقد خدم في الجيش الاسرائيلي في حربين . وفضلا عن ذلك فانه ذو ثقافة رفيعة ، كما انه يحتل مركزا مرموقا في السلك المهني الذي يعمل به خارج الجيش ، واخيرا ، فانه ليس شيوعيا ، بل مناهض للشيوعية ، وقد ذهب الى حد تقديم تقرير مشفوع بالقسم على صحة ما يقوله . وهذا التقرير محفوظ لدينا .

« وليس هذا هو الدليل الوحيد على المعاملة البالغة السوء التي يلقاها العرب تحت الحكم الاسرائيلي .

« ثمة ادلة اخرى حصلنا عليها من المحامين العرب والاسرائيليين عن طريق الحصول على اقوال المتهمين وملفات المحاكم . وقد اخترت اربع شهادات نموذجية منها .

شهادة لطفية الهواري

« الشهادة الاولى خاصة بالانسة لطفية الهواري (٣٥ سنة) التي اعتقلت في رام الله في شهر اب الماضي ، بتهم متعددة بينها الانتماء الى احدى المنظمات الفدائية ومحاولة القتل .

« ووفقا لاقوال النيابة العامة الاسرائيلية ، قامت لطيفة واربع من صديقاتها في ٥ حزيران ١٩٦٩ بارسال زجاجات من الويسكي المسمومة الى بعض الفلسطينيين الذين تعاونوا مع اسرائيل بقصد قتلهم . وادعت النيابة العامة انها اعترفت بجميع التهم الموجهة اليها .

« ولكن في ٤ تشرين الثاني الحالي قال محاميها امام المحكمة العسكرية ان جميع « الاعترافات » انتزعت منها بالتعذيب .

« واليك ما حدث معها ، كما روته هي : لقد نقلت الى مستعمرة بيت شيمش حيث استجوبت لمدة ١٥ يوما . وخلال هذه الفترة كلها وضعت في الانفراد بعد ان قيدت رجلاها ويداها . وقد هددها المحققون باستخدام نفس اساليب التعذيب التي استخدموها ضدها قبل ذلك بسنة عندما اعتقلوها للمرة الاولى . وبعد ذلك وضعت في زنزانة مع بعض العاهرات الاسرائيليات (من يهود اليمن) حيث تناوبن الاعتداء عليها بتشجيع وتحريض من حراس السجن .

« وقالت انها خلال احتجازها منعت من استخدام دورة المياه ، وكان هذا يسبب لها الما خاصا وشديدا لانها كانت في دور النقاهة من عملية جراحية .

« واضافت تقول ان المحققين هددوها بنسف منزلها .. وفي النهاية وقعت لهم على الاعتراف الذي يريدون . وعلى الرغم من ذلك فان بيتها لم ينج من النسف .

قضية اسحق علي المراري

« في ٧ اذار ١٩٦٩ اعتقل العدو السيد اسحق علي المراري في القدس .

« وبعد استجوابه لمدة شهرين لم يتمكن خلالها من مشاهدة زوجته او محاميه ، اتهم بانه عضو في احدى المنظمات الفدائية . ومع ان السلطات اسقطت التهم الموجهة ضده لافتقارها الى الدليل فانه لا يزال في السجن .

« وقال انه ضرب بكرباج ومنع عن الطعام والماء والعناية الطبية حتى وافق على توقيع «الاعتراف» .

« وقد طلب محاميه اجراء فحص طبي له ، ولكن احدا لم يستجب له . وقد اصيب بجرح خطير في رأسه ، كما انه يشكو من ضعف في بصره من شدة التعذيب الذي تعرض له ، ومن الام مستمرة في الرأس .

« وقضيته مهمة بشكل خاص ، لانه على الرغم من كل التعذيب الذي لحقه ، فان السلطات الاسرائيلية لم تستطع ان تعثر على ادنى دليل ضده .. وعلى الرغم من ذلك فانه لا يزال في السجن ، وليس ثمة ما يمنع بقاؤه فيه الى اجل غير مسمى .

قضية عبدالله يوسف عودان

« هناك تشابه بين قضية الشاب السابق وقضية السيد عبدالله يوسف عودان ، حتى في التعذيب الذي تعرض له الرجلان .

« وعودان شيوعي ، ومع ان الحزب الشيوعي غير محظور في اسرائيل ، بل ان الشيوعيين يمارسون نشاطهم علنا ولهم نواب في البرلمان ، فان هذا لم يمنع اسرائيل من اعتقاله وتعذيبه بشكل صارم .

قضية عبدالرحيم جابر

« يعتبر السيد عبد الرحيم جابر من اشهر الفدائيين ، وقد اعتقل بتهمة زرع القنابل في تل ابيب وصدر عليه حكم بالسجن المؤبد . ومن المفترض ان يعرفه نتيجة عمله ، وهو مستعد لتقبل الثمن كاملا .

« ويقول السيد جابر انه تعرض لتعذيب لا يصدق وانه قضى في السجن الانفرادي مدة تزيد على المدة التي قضاها اي سجين اخر .

« وقال لي محام اسرائيلي ان لديه ادلة تثبت ان ٨٠ بالمئة من المعتقلين يتعرضون للتعذيب خلال التحقيق » .

تأميم مستشفيين في ليبيا

اعلن امس ان الحكومة الليبية اممت اكبر مستشفيين في البلاد وتعهدت بدفع تعويض لاصحابهما خلال ثلاثة شهور .

واعلن ان المستشفيين هما مستشفى « ادوين تست » في بنغازي ، ومستشفى المواساة في طرابلس .

طرابلس — ا.ب

هدوء الوضع على الحدود الشرقية للسودان

اعلن اللواء خالد عباس رئيس الاركان السوداني ، ان الهدوء التام يخيم على الحدود الشرقية للسودان بعد توقف الهجمات التي كان يشنها الخارجون على القانون من الشفتاس .

واضاف ان مؤتمر القمة الذي ستعقده دول وسط وشرق افريقيا في كانون الثاني المقبل بالخرطوم ، سيكون مناسبة للوصول الى اتفاق نهائي حول هذا الموضوع .

الخرطوم — وضف

هكذا في الأصل

هكذا منه الأصل

المجزرة الامير

هكذا أباد الجنود الاميركيون اهالي قريت

شهود عيان من العسكريين يروون تفاصيل المجزرة الرهيبة

مصور اميركي يقول

شاهدت الجنود يحصدون النساء والاطفال برشاشاتهم ومدافعهم المضادة للدبابات

● هذا الفتى الفيتنامي الجنوبي هو من الناجين القلائل من مجزرة قريه « سن ماي » ، وقد فقد رجله اثناءالمجزرة ● (صورة من اب)

في الوقت الذي كان فيه القلق يلف الدوائر الاميركية الرسمية بسبب ازدياد انتشار الفضائح الخاصة بالفظائع والرشوة والفساد والمتاجرة بالاسلحة التي يقوم بها الاميركيون في فيتنام ، انفجرت فضيحة جديدة في وجه حكومة نيكسون ربما كانت نتائجها اشد تاثيرا عليه من التظاهرات الصاخبة المعادية للحرب فيتنام التي تجتاح المدن الاميركية . وجاء انفجار هذه الفضيحة التي تبدو الفظائع النازية ازاءها شيئا بسيطا جدا ، عندما اعلن ثلاثة عسكريين اميركيين انهم شاهدوا بام اعينهم ، الفرقة التي كانوا من ضمن جنودها تبيد سكان قريتين في فيتنام الجنوبية ، رجالا ونساء واطفالا وشيوخا وعجائز ، ولا تتورع حتى عن الاجهاز على الجرحى.

وقال هؤلاء الجنود الثلاثة انهم اشتركوا في شهر اذار من عام ١٩٦٨ في هجوم شنته وحدتهم العسكرية على منطقة « باتك فيل » المعروفة لدى الفيتناميين باسم قريتي « تي كونغ » و « ماي لي » ، وكان هذا الهجوم عبارة عن مجزرة همجية رهيبة لكل سكان القريتين .

عملية متعمدة

وذكر احد هؤلاء الجنود ، وهو الجاويش مايكل برنهاردت : ان العملية كلها كانت متعمدة جرت عن سابق تصور وتصميم . انها كانت عملية قتل جماعية ، او بالاحرى عملية استئصال بالجملة للبشر كنت انا واحدا من شهودها .

وقال انه كان جنديا في احدى ثلاث سرايا تابعة لفرقة المشاة الحادية عشرة بقيادة الكابتن ارنست مدينا . وقد دخلت هذه السرايا الى منطقة « باتك فيل » التي يسيطر عليها الفيتكونغ في ١٦ اذار ١٩٦٨ ، وكانت مكلفة بعملية « تفتيش وهدم » .

وبعد كشف النقاب عن المجزرة اتهمت القيادة العامة للجيش الاميركي الملازم وليام كالي (٢٦ سنة) احد قادة السرايا المذكورة بقتل ١٠٩ فيتناميين جنوبيين خلال هذا الهجوم . كما اتهمت الجاويش دافيد ميتشيل (٢٩ سنة) بالاعتداء على المواطنين بقصد قتلهم .

وهناك اربعة عسكريين اخرين على الاقل بينهم الكابتن مدينا يجري التحقيق معهم الان لعلاقتهم بهذه المجزرة .

وقد اعلن الملازم كالي ومساعده جورج لاينمر ان الوحدة قتلت الفيتناميين تنفيذا لاوامر عليا صادرة لها « بتطهير المنطقة » وعدم ابقاء احد فيها حيا .

شاهد عيان يصف المجزرة

غير ان الجاويش تيرنهاردت ، الذي قابله بعض الصحفيين في قاعدته العسكرية ، قال انه خلال سير الكتيبة تاخر عن افرادها قليلا .. وما لبث ان شاهد جنود كالي يرتكبون فظائع ومجازر لا يصدقها عقل .

واضاف يقول : انهم كانوا يطلقون النار على غير هدى وفي كل مكان ، ولكن احدا لم يبادلهم رصاصا برصاص . وعلى الرغم من ذلك فان الجنود واصلوا التقدم نحو القرية وهم يمطرونها بوابل من الرصاص والقنابل .

وقال : ووقفت اراقب ما يحدث فرايت الجنود يبيدون الناس بثلاث طرق غريبة هي التالية :

● احراق الاكواخ والبيوت ، وانتظار سكانها لكي يخرجوا منها لئلا تلتهمهم النار ، فلا يكادون يخرجون حتى تنطلق المدافع الرشاشة لتحصدهم حصدا .

● التوجه الى الاكواخ واطلاق النار على سكانها وهم في داخلها وتحويلها الى مقابر لهم .

● جمع الناس في الساحات العامة ، ثم ابادتهم رميا بالرصاص.

« وفيما كنت اسير كنت اشاهد القرويين المساكين يخرجون من بيوتهم وقد استبد بهم الذعر يجرون امامهم اطفالهم ، فلا يكادون يظهرون ويتجمعون معا حتى يحصدهم رصاص القوات الاميركية .

المدافع لقتل النساء والاطفال

« اقظع من ذلك .. لقد شاهدت بعض الجنود يستخدمون المدافع المضادة للدبابات لقتل هؤلاء الناس،





● الجاويش الاميركي مايكل برنهاردت يصف المجزرة الرهيبة التي شاهدها بنفسه ● (صورة من اب)

● رونالد هيربل المصور السابق في فيتنام ●

وكانت القنابل تتساقط بينهم لتقتل من بقي منهم على قيد الحياة بعد زخات الرصاص المتطاير من المدافع الرشاشة . وكان الجنود يقتلون النساء والاطفال والرضع ولا يهتمون بشيء .

« ولم نواجه اية مقاومة بالمرة في هذه القرية ، كما اني لم اشاهد سوى ثلاث قطع من الاسلحة صودرت من القرية ، ولم يصب احد منا حتى بخمش . وكانت هذه القرية شأنها شان معظم القرى الخاضعة لسيطرة الفيتكونغ . فان جميع الموجودين فيها كانوا من الشيوخ والنساء والاطفال ، ولا اذكر انني شاهدت رجلا واحدا من القادرين على حمل السلاح في القرية » .

وردا على سؤال قال الجاويش بيرنهاردت انه لم يعد يذكر بالضبط عدد القرويين الذين لاقوا حتفهم بهذه الطريقة البشعة في ذلك اليوم الرهيب ، ولكن الاحصاء الرسمي وضع عدد القتلى بالاسماء، بينما سمعت ان العدد الصحيح وصل الى ..٧ .

وقال انه لا يعرف ما اذا كان الملازم كالي قام شخصيا باطلاق النار على ١٠٩ مدنيين ، كما اتهمته القيادة العليا للجيش ، ولكنه اضاف قائلا : ولكني اعرف شخصيا انه قتل الكثيرين بيده .

وسئل عن السبب الذي حمل الجنود الاميركيين على التصرف بهذا الشكل فقال ان كراهية الجنود للمدنيين الفيتناميين اشتدت لان بعضهم كان قبل ذلك بايام قد وقع في حقل من الالغام ، مما ادى الى جرح ٢٠ منهم .

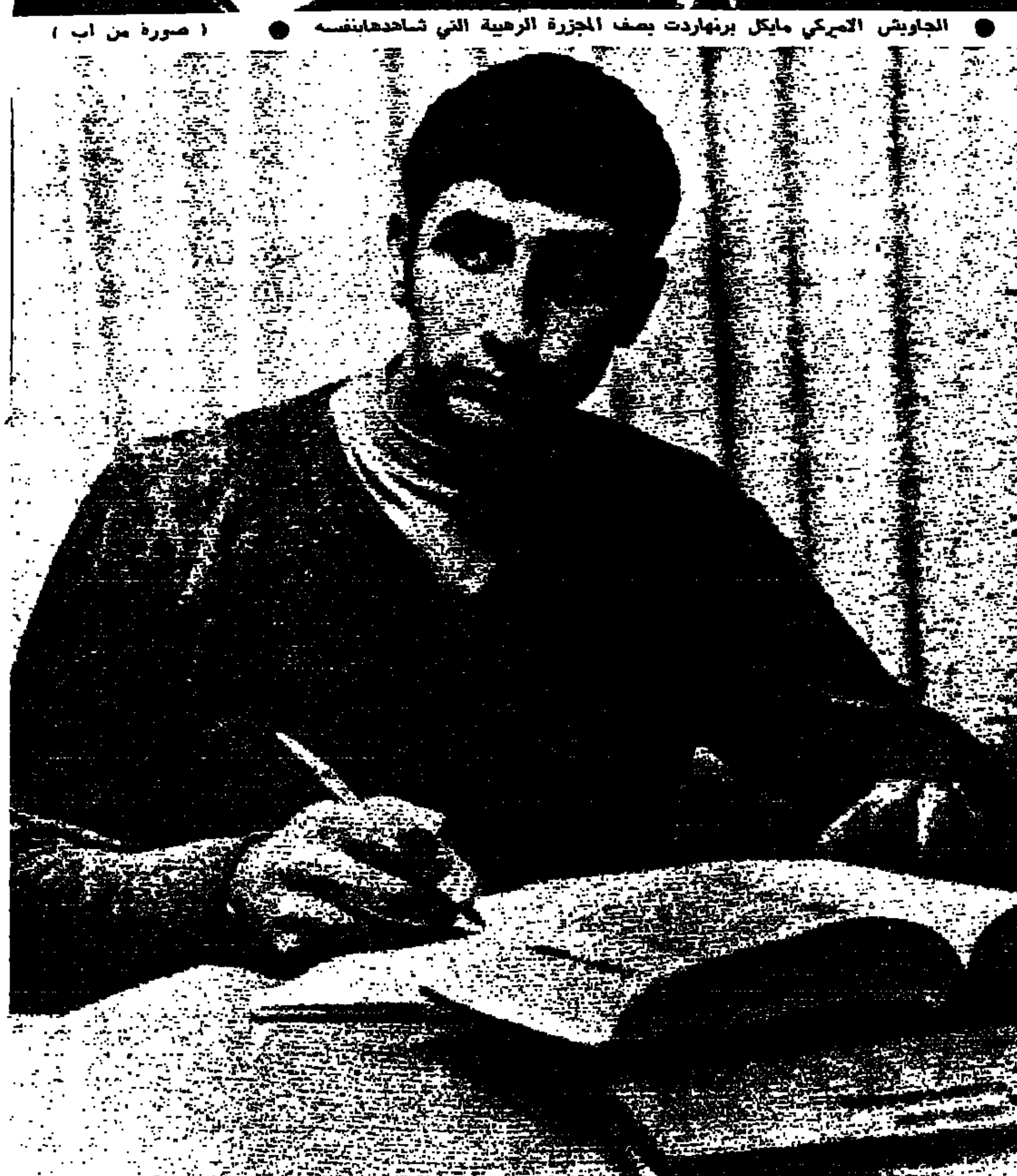
الشاهد الثاني

وقال شاهد اخر لهذه العملية الرهيبة هو الجندي مايكل تيري : لقد دخل الجنود الى القرية وهم يطلقون النار على كل شيء امامهم . كانوا يخرجون الناس من بيوتهم ويقتلونهم دون سؤال او استفسار .

وقال : وفي احدى المرات جمع الجنود عددا يتراوح بين عشرين وثلاثين فيتناميا واوقفوهم امام خندق عميق .. تماما كما كان يفعل النازيون بضحاياهم ، ثم اطلقوا النار عليهم ، فتساقطت الجثث في الخندق الذي اصبح قبرا لها .

« وقبل ذلك كان احد الضباط قد طلب من جندي فتى يقف وراء مدفع رشاش ان يحصدهم جميعا بمدفعه ولا يبقي منهم احدا ، على الرغم من انه كان بينهم عدد غير قليل من النساء والاطفال ، ولكن اعصاب الجندي لم تطاوعه على ذلك فترك المدفع وهرب ، فما كان من الضابط الا ان التقط المدفع وقام بالمهمة بنفسه » !!

وقال الجندي تيري : ولست اذكر انني رايت رجلا واحدا في الخندق . لقد كانوا جميعا من النساء والاطفال . وفيما بعد ، وبينما كنا نتناول طعام الغداء سمعنا انينا من الخندق وعلمنا ان بعضهم لم يمت بعد ، وبدلا من ان نقدم لهم الاسعافات الطبية صدرت الاوامر بالاجهاز عليهم !!



● الطالب الاميركي رونالد ريدنهور الذي كشف النقاب عن المجزرة ● (صورة من اب)



● الملازم الاميركي وليام كالي (الى اليمين) المتهم بقتل ١٠٩ فيتناميين جنوبيين ، في طريقه مع محاميه العسكري الى مركز التحقيق في معسكر « فورت بانينغ » بولاية جورجيا الاميركية ● (صورة بالراديو من اب)

…ـة
…تنام الجنوبية



… ليفلاند الامركية عن المجزرة الرهيبة التي شاهدها والتقط صورهـا في …
(صورة من اب)

تغادر بيتها محاولة البحث عـن ملجأ ، وراها احد الجنود فاطلق عليها النار ، ثم بدأ بقية الجنود يطلقون الرصاص على راسها .. وبدات عظام الراس تتطاير قطعة قطعة في كل مكان .. انني لا يمكن ان انسى هذا المشهد الفظيع .

امر بابادة جميع السكان

وقال الشاهد مايكل بيرنهاردت في حديث ادلى به الى صحيفة « نيويورك تايمز » انـه قبـل وصول الجنـود الـى القريـة جمعهم القائـد وقـال لهـم انه يجب محو القرية من الوجـود وابادة جميع سكانها لانهم كلهم من الفيتكونغ وليس بينهم مدنيـون ابرياء .

وقال الشاهد انه لا يزال يتذكر انه رأى صبيا صغيرا يتراوح عمره بين ٣ و ٤ سنوات وقد اصيب برصاصة في ذراعه . وكان الصبي يمسك جرحه بيده الاخرى، فيما كان الدم يتدفق منها بغزارة مبللا اصابعه . وكان الصبي ينظر الـى الدم بذهول غير مصدق ما يراه .. وفجاة اطلق عليه الضابط رصاصة اخمدت انفاسه الى الابد .

طالب كشف النقاب عن المجزرة

ولم يكن هؤلاء الجنود هم الذين كشفوا هذه الفضيحة بل جندي اخر لم يكن مشتركا بها ، بل سمـع بامرها وهـو الجنـدي السابـق رونالد ريدنهور (٢٣ سنـة) ، وهو حاليا طالب في كلية كليرمونت.

وقال الطالب في تحقيق نشرتـه صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية انه عندما سمع بانباء هذه المجزرة بدأ منذ يوم ٢ نيسان الماضي يبعث رسائل يكشف فيها تفاصيلها الـى كل من الرئيس الاميركي نيكسون، ووزير الخارجية وليام روجـرز ، ووزير الدفاع ملفين ليرد ، ورؤساء الاركان ، واكثر من ٢٠ عضوا من اعضاء الكونغرس .

واضاف يقول : انني لا اعتقـد ان هذه هي المجزرة الوحيدة مـن نوعها التي ارتكبهـا الجنـود الاميركيون . ولكن هناك فرقا بـين ما نستطيع أن نثبتـه بالادلـة والبراهين ، وبين ما لا نستطيـع اثباته .

وقال : انني اعتقد ان كالـي الذي قاد الوحدة واشرف علـى المجزرة ليس الا سمكة صغيرة ، وهناك سمكات اكبر ينبغي كشفها والتحقيق معها. انني علمت بالمجزرة بعد شهر من وقوعها . صحيـح انني لم اكن احد شهودهـا ، ولكني اعرف كثيرين من شهودها ، ولقد رووا الي كل شيء .

« وفي البداية لم افعل شيئـا بخصوصها ، اولا لانني كنـت لا ازال في الجيش ، وثانيا لاني كنت لا ازال اعتقد انها مجرد هرطقة . ولكن في الاسبوع الاخير من شهـر تشرين الثاني ١٩٦٨ قابلت جنديا كان هناك وقد رفض الاشتراك فـي المجزرة ، وشاركني شعوري بـان ما حدث كان شيئا رهيبا ومخجـلا ومعيبا ولا يمكن قبوله باي شكل من الاشكال .

وقلت له يومئذ : اسمـع .. عندما اعود الى اميركا ساكشـف هذه الفضيحة للعالم ، فابلغني انه سيساندني ويقول كل ما يعرفـه عنها . وانني لن انشر اسمه لانه لا يزال في الجيش .

البيت الابيض لم يهتم

وفي اول اذار الماضي شرعـت رسائلي وانجزتها ووضعتها في البريد في ٢ نيسان . وفي ٤ نيسـان تلقيت مخابرة هاتفية من مكتـب النائب موريس اودال ، وكان هـو الشخص الوحيد الـذي ابـدى اهتماما بالموضوع .. اما البيـت الابيض فانه لم يرد على رسائلي .

« ولكن في ٢٩ نيسان زارنـي ضابط برتبة كولونيل واستمع الـى روايتي وابلغني انه سيجري تحقيقا كاملا في الموضوع .

هذا ، وقد اصدرت السفـارة والقنصلية الاميركية العامة فـي سايغون بيانين قالتا فيهمـا ان الحكومة الاميركية لا تؤيد ارتكـاب الفظائع باي حال من الاحـوال ومهما كانت الظروف . بينما طلب رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية ثيو من المسؤول عن المقاطعة التـي وقعت فيها هذه المجزرة ان يوافيه بتقرير مفصل عما حدث .

وثيقة عن المذبحة

وفي باريس ، اصدر وفد الفيتكونغ الى محادثات السلام الفيتنامية وثيقة روى فيها تفاصيل المذبحة . وقـد اشتملت الوثيقة على قائمة طويلـة بعمليات القتل الجماعية واغتصاب النساء ونسف بيوت الفلاحـين واحراقها التي قام بها الجنـود الاميركيون في القريتين بمقاطعـة كوانغ نغاي يوم ١٦ اذار ١٩٦٨ .

واشتملت الوثيقة على رسالـة بعث بها الناجون من المجزرة ذكروا فيها أن حوالي ٥٠٢ شخص قتلوا في ذلك اليوم الرهيب بينهـم ١٧٠ طفلا ، كما دمر ٣٠٠ بيت .وبالاضافة الى ذلك قتلت القوات الاميركيـة ٨٧٠ راسا من الماشية .

وقالت الوثيقة ان الجنـود الاميركيين اغتصبوا النساء وبقروا بطون الحوامل ، وعذبوا الناس قبل قتلهم وشوهوا جثثهم بعد ذلك.

اضافت تقول : وقد وصلـت الهمجية الاميركية الى ذروتها عندما قاد الجنود الاميركيون اكثر من ١٠٠ امراة وطفل وشيخ الـى حفـة قناة للمياه واجبروهم على الوثوب فيها بعد أن اطلقوا عليهم النار من مدافعهم الرشاشة ، واصبحت القناة قبرا لهم ، واختلطت دماؤهم مع مياهها حتى تحول لون المياه الى لون احمر قان .

● احدى صور المجزرة التي التقطها المصور الاميركي رونالد هريل ، وتبدو فيها جثتا ام وطفلها قتلهما الجنـود الاميركيون ●



هكذا صنه الأصل

الاقتصاد

الآثار الاقتصادية للتعبئة البشرية بين العرب واسرائيل

الاقتصاد الاسرائيلي وامكانات تعبئته الحربية

التعبئة المنشودة تتطلب اضافة ٨٠٠ مليون دولار سنويا

يتفق المراقبون على ان البحث في خطة عربية لتعبئة الموارد المالية والبشرية العربية ضد الخطر الصهيوني ، ستكون الاولى التي ستشغل مؤتمر القمة العربي الخامس المقرر عقده في اواخر الشهر القادم . ويتفق المراقبون ايضا على انه ما لم يتم حشد كافة الموارد المالية في دول الفوائض النقدية لتعبئة الموارد البشرية المقاتلة في الدول الاخرى ، فان المقاومة العربية لاسرائيل لن تكون حاسمة بالصورة التي يتمناها العرب . وفي الدراسة التالية التي اعدها الدكتور طاهر حمدي كنعان لمؤتمر الاقتصاديين العرب في بغداد في اوائل السنة الحالية عن امكانات التعبئة البشرية بين العرب واسرائيل ، واكلافها الاقتصادية توضيح لكافة جوانب هذا الامر ومعطياته .

دراسة بقلم
الدكتور طاهر كنعان

١ — اثبتت حرب الخامس من حزيران تفوق آلة الحرب الاسرائيلية على القابلية الدفاعية للدول العربية المحيطة بها الاردن ، سوريا ، العراق ، الجمهورية العربية المتحدة . ولم يكن هذا التفوق منحصرا على المعدات والامكانات التقنية ، وكفاءة التدريب ، بل امتد الى حد ما العدد المجرد للقوة البشرية المقاتلة . ويبين الجدول (١) التالي مقدرا للقوات تحت السلاح والقوات التي تواجهت فعلا في الميدان بين اسرائيل والدول العربية المحيطة .

ويتضح من الجدول (١) ان قوات اسرائيل ترجح عدديا مجموع قوات الاقطار المشكلة للجبهة الشرقية — العراق ، سوريا ، الاردن — وتكافيء عدديا ايضا القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة . فاذا عرفنا ان تكوين الجيش الاسرائيلي يمتاز بارتفاع نسبة المقاتلين الفعليين فيه (اسنان الجيش) بالقياس الى نسبة الجنود العاملين في الخدمات المساعدة كالنقل والتموين والادارة اتخذ تفوقه العددي مغزى مضاعفا .

ظاهرة غير طبيعية

٢ — يبدو انه من غير الطبيعي ان تكون القوة البشرية المعبأة للحرب لدى اسرائيل ، من مجموع السكان اليهود البالغ عددهم ٢٤٣٤٥٠٠ نسمة (سنة ١٩٦٦) ، في بهذا المقدار المكافيء للقوة البشرية المعبأة من اقطار يبلغ سكانها اضعاف هذا العدد .

وقد يبدو انه من السهولة بمكان تحقيق تعبئة للقوة البشرية مكافئة من بعض هذه الاقطار بل من الشعب الفلسطيني والاردني وحده ، اذ يبلغ تعداد هذا الشعب اكثر من مليوني نسمة ، اي اقل بقليل من عدد السكان اليهود في اسرائيل . وهذا صحيح الى حد ما ، ولكنه ليس صحيحا صحة مطلقة . وسنحاول في الملاحظات التالية ان نجيب على ثلاثة اسئلة :

الى اي حد يستطيع الشعب الفلسطيني والاردني ان يعبيء قوة بشرية مكافئة للقوة الاسرائيلية ؟

والى اي حد تستطيع ذلك ، الجبهة المؤلفة من الاردن وسوريا والعراق ؟

ثم الى اي حد تستطيعه الجبهة الغربية في الجمهورية العربية المتحدة ؟

عوامل التعبئة :

٣ — ان العدد المطلق للسكان هو عامل واحد فقط في تحديد القوة البشرية التي يمكن تعبئتها . فمن العوامل الاساسية كذلك تركيب السكان من حيث العمر ومن حيث الجنس . ولعل السن بين ١٥ — ٤٤ هي المجال الرئيسي لسحب القوة البشرية القادرة على القتال ، في الامد الطويل (١٠ — سنوات فاكثر) . ولعل السن بين ١٥ — ٢٩ هي المجال الرئيسي لهذه الغاية في الامد القصير (اقل من ١٠ سنوات) .

٤ — ان عدد السكان في هذين المجالين من تركيب الاعمار في الدول العربية المحيطة باسرائيل ، وفي اسرائيل ، هو كالاتي في الجدول رقم (٢) .

اسوأ امكانات التعبئة العربية : الضعف

٥ — ويلاحظ في الجدول (٢) ان عدد السكان في المجال الرئيسي لسن الجندية (١٥ — ٤٤) في اسرائيل هو (١٠٨٨) الف نسمة . ومن هذا العدد جندت اسرائيل بين (٢٥٠ — ٢٧٥) الف نسمة اي نسبة حوالي (٢٥) في المائة منه . ويمكن اعتبار هذه النسبة الحد الاقصى النظري الممكن تعبئته . ولكن تطبيق هذه النسبة على السكان في البلاد العربية يجب ان يلخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاجتماعية والتربوية والصحية القائمة فيها والتي تحول دون تعبئة عدد يذكر من الاناث ودون تعبئة العديد من الاميين ومحدودي الثقافة وغير اللائقين صحيا . وهذه الاعتبارات تجعل من العملي اقتصار مجال التجنيد على الذكور ، ثم امتحان اعداد القابلين للتجنيد حسب ثلاثة افتراضات بديلة :

متشائم ، ومعتدل ومتفائل . وهذه الافتراضات تقابل على التوالي النسب (١٥ و ٢٠ و ٢٥) في المائة من عدد الذكور في السن (١٥ — ٤٤) . ان نتائج تطبيق هذه الافتراضات هي كما هو مبين في الجدول رقم (٣) .

٦ — ويتضح من الجدول (١) ان الاردن حسب ادنى الاحتمالات يستطيع تقديم حوالي ٥٠ الف مقاتل ، وهو الحد الذي يظن انه بلغه فعلا . بينما تستطيع سوريا تقديم حوالي (١٦) الف مقاتل ، وهي ضعف العدد الذي يظن انه قائم فعلا . اما العراق فيستطيع تقديم حوالي (٢٣٠) الفا . وهو ايضا ضعف العدد الذي يظن انه وارد فعلا . وبذلك يكون مجموع قوات الجبهة الشرقية المؤلفة من الاقطار الثلاثة حوالي (٤٤٠) الفا . واما الجمهورية العربية المتحدة فتستطيع وحدها ان تعبيء حوالي (٩٣٠) الف مقاتل ، اي بزيادة اكثر من نصف مليون عن العدد الذي يظن انه قائم حاليا .

٧ — ان زيادة القوة البشرية العربية المقاتلة حتى تبلغ تلك الحدود الدنيا المتناسبة مع حجم السكان يجابه عقبات سياسية وتنظيمية عديدة ليس هنا مجال مناقشتها ، لكنه يجابه ايضا عقبات مالية تتعلق بالمتطلبات المالية لتعبئة تلك الاعداد وتجهيزها .

قوة الاقتصاد الاسرائيلي

٨ — ان التفوق الاسرائيلي شمل الى حد بعيد ايضا الموارد المالية المعبأة للاغراض الحربية . ويبين الجدول (٤) متوسط ثلاث سنوات ١٩٦٣ — ١٩٦٥ لنفقات الدفاع المعلنة لاسرائيل والدول العربية المحيطة ، ونسب ما تشكله هذه النفقات من ناتجها القومي القائم .

ان الجدول (٤) يخص الفترة السابقة لحرب حزيران ٩٦٣ — ١٩٦٥ ومنذ ذلك الحين ارتفعت نفقات الدفاع ارتفاعا باهظا في جميع هذه الاقطار . غير ان العبرة التي يعطيها هذا الجدول هي ان العبء الدفاعي المالي على الاردن خصوصا ، وعلى الاقطار العربية الثلاثة المؤلفة للجبهة الشرقية عموما ، بالنسبة لناتجها القومي يفوق كثيرا العبء الدفاعي في اسرائيل . ومع ذلك نجد ان نفقات الدفاع المجتمعة للاقطار الثلاثة لا ترجح النفقات الاسرائيلية الا بمقدار ٢٠ في المائة . وما ذلك الا لقوة الاقتصاد الاسرائيلي وتمتعه بمستوى من متوسط الدخل الفردي يفوق عدة اضعاف متوسطات الدخول في الاقطار العربية بل يفوق مجموع الدخول الفردية للاقطار العربية الاربعة المحيطة ، كما يبينه الجدول (٥) .

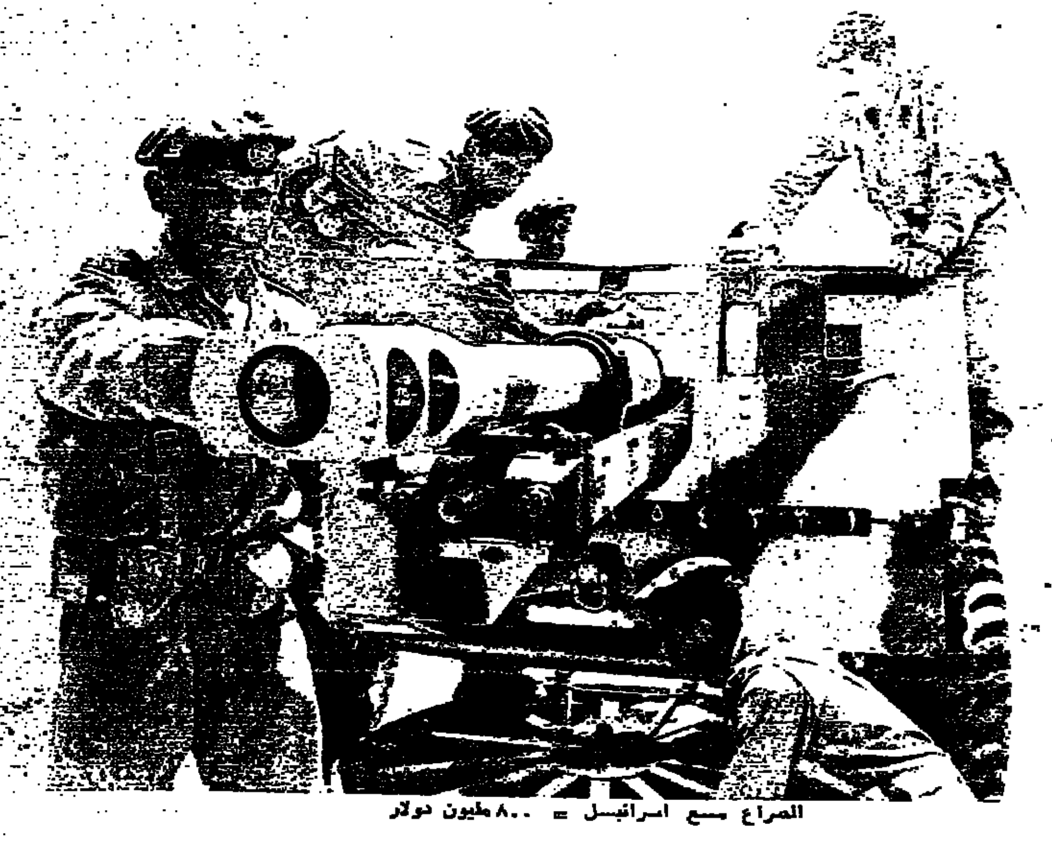
٩ — وكما تظهر في نفقات الدفاع ، تظهر قوة الاقتصاد الاسرائيلي في المقدار الذي يقتطعه من الناتج القومي لتكوين رأس المال الثابت بالقياس الى المقادير المستثمرة في رأس المال في البلاد العربية ، وهو ما يبينه الجدول (٦) .

ان اهمية النسب المبينة في الجدول (٦) هي دلالتها على طاقة الادخار في البنية الاقتصادية وعلى امكانية تحويل الموارد للاغراض الحربية دون ايقاف النمو الاقتصادي ايقافا كليا : ودون ان يرهق في المقابل مستوى الاستهلاك ارهاقا فوق الاحتمال . بعبارة اخرى ، لنفرض ان الاقطار المذكورة قررت مضاعفة نفقاتها الدفاعية عن مستوياتها المبينة في الجدول (٤) الانف الذكر ، وذلك بتحويل الموارد من تكوين راس المال الثابت الى الاغراض الحربية ، فان النتيجة تكون كما هو مبين في الجدول (٧) :

ويتبين من الجدول (٧) ان اسرائيل تستطيع مضاعفة نفقاتها الدفاعية دون ارهاق استهلاكي ومع ذلك يبقى بامكانها نظريا تحقيق (١٧) في المائة من الناتج القومي القائم كاستثمار في تكوين راس المال . بينما تؤدي مضاعفة النفقات الدفاعية في كل من الاردن والعراق مع المحافظة على مستوى الاستهلاك السابق فيهما الى خفض نسبة تكوين راس المال الى مستويات واطئة جدا لا تكاد تكفي لتحقيق معدل نمو (١) في المائة في السنة .

طبعا بالامكان نظريا الاستعاضة عن هذا الامر بتحويل نفقات الدفاع عن طريق خفض مستوى الاستهلاك مع المحافظة على مستوى معقول لتكوين راس المال ، الا انه من الناحية العملية يلجأ دائما الى الحل الاسهل الذي يكلف مشقة كبيرة في التخطيط والتصميم ، ويكون النمو الاقتصادي اول ما يتاثر بحالة الحرب .

١٠ — ان هذه المقارنات ذات مغزى عملي اذا اردنا تحقيق مقدار من التفوق على العدو في القوة البشرية المقاتلة كما اشرنا في الفقرات الاولى من هذه الملاحظات . ذلك ان دراسة نفقات الدفاع السنوية لاقطار المنطقة مع احجام قواتها المسلحة تعطي فكرة تقريبية عن التكاليف السنوية للجندي الواحد . وتتراوح هذه التكاليف بين (١٥٠٠ — ٢٠٠٠) دولار سنويا . وعلى ذلك ، فاذا افترضنا ان الاقطار العربية الاربعة قررت تعبئة نصف مليون جندي اضافة على قواتها في حزيران سنة ١٩٦٧ ، فان التكاليف السنوية لذلك ستتراوح من (٧٥٠ مليون الى ١٠٠٠) مليون دولار . فاذا قارنا هذه المبالغ بمجموع الدخول القومية للاقطار الاربعة والبالغة حاليا حوالي (٨٠٠٠) مليون دولار في السنة ، فان ذلك يعني اقتطاع ما نسبته (٩،٥ الى ١٢ في المائة) من دخولها القومية ، اي ما يعادل حوالي ضعف الموارد الاقتصادية التي كانت مخصصة للدفاع قبل حرب حزيران .


الصراع مع اسرائيل = ٨٠٠ مليون دولار

جدول رقم (١) — القوة البشرية المقاتلة في حزيران ١٩٦٧
الاعداد بالالوف

القطر	القوات تحت السلاح	القوات في الميدان
الاردن	٤٠ — ٦٠	٢٠ — ٤٠
سوريا	٦٠ — ٨٠	٢٥ — ٣٠
العراق	٨٠ — ١٠٠	—
ج ع م	٢٥٠ — ٢٧٥	٨٠ — ١٠٠
اسرائيل	٢٥٠ — ٢٧٥	٢٥٠ — ٢٧٥

جدول رقم (٢) — السكان حسب فئات السن والجنس
(الاعداد بالالوف — النسبة مئوية)

القطر		السكان ١٩٦٧	٠ — ١٤	النسبة	١٥ — ٢٩	النسبة	٣٠ — ٤٤	النسبة
الاردن	مجموع	٢٠٨٣	٩٥٨	٤٦	٥٤٣	٢٦	[illegible]	١٤
	ذكور	١٠٨٠	٥٠٨	٤٧	٢٨٦	٢٦	١٥١	١٤
الاردن عدا الضفة الغربية	مجموع	١٤١٨	٦٥٢	٤٦	٤١١	٢٩	٢١٣	١٥
	ذكور	٧٤١	٣٤١	٤٦	٢١٥	٢٩	١١١	١٥
الضفة الغربية	مجموع	٦٦٥	٣١٩	٤٨	١٣٣	٢٠	٩٣	١٤
	ذكور	٣٣٩	١١٩	٥٠	٦٨	٢٠	٤٤	١٣
سوريا	مجموع	٥٥٤٠	٢٥٤٨	٤٦	١٢٧٤	٢٣	٨٣١	١٥
	ذكور	٢٨٢٥	١٣٢٧	٤٧	٦٢١	٢٢	٤٢٤	١٥
العراق	مجموع	٨٥٩٠	٣٨٦٥	٤٥	١٨٠٤	٢١	١٣٧٤	١٦
	ذكور	٤٢٩٥	١٩٧٦	٤٦	٨٥٩	٢٠	٦٨٧	١٦
ج ع م	مجموع	٣٠٩٠٠	١٣٢٨٧	٤٣	٧١٠٧	٢٣	٥٥٦٢	١٨
	ذكور	١٥٤٥٠	٦٧٩٨	٤٤	٣٤٥٥	٢٢	٢٧٨١	١٨
يهود اسرائيل	مجموع	٢٣٤٥	٧٤٢	٣٢	٥٧٤	٢٤	٤١٥	١٨
	ذكور	١١٨٣	٣٨١	٣٢	٢٩٥	٢٥	١٩٩	١٧

جدول (٣) — الحدود الدنيا والمتوسطة والعليا للقوة البشرية القابلة للتجنيد — الاعداد بالالوف

القطر	عدد الذكور في سن ١٥ — ٤٣	عدد القابلين للتجنيد: الافتراض الاول	الافتراض الثاني	الافتراض الثالث
الاردن عدا الضفة الغربية	٣٢١	٤٨	٦٤	٨٠
سوريا	١٠٤٥	١٥٧	٢٠٩	٢٦١
العراق	١٥٤٦	٢٣٢	٣٠٩	٣٨٧
مجموع الجبهة الشرقية	٢٩١٢	٤٣٧	٥٨٢	٧٢٨
ج . ع . م	٦١٨١	٩٢٧	١٢٣٦	١٥٤٥

جدول رقم (٤) — متوسط نفقات الدفاع المعلنة للسنين ٩٦٣ — ١٩٦٥ بملايين الدولارات

القطر	نفقات الدفاع	الناتج القومي القائم	النسبة المئوية
الاردن	٥٥	٤٤٥	١٢،٢
سوريا	٨٠	٩٢٠	٨،٧
العراق	١٦٠	١٩٠٠	٨،٤
مجموع الجبهة الشرقية	٢٩٥	٣٣٦٥	
ج ع م	٣٣٠	٤٨١٤	٦،٢
اسرائيل	٢٤٠	٣١٤٥	٧،٦

جدول (٥) — متوسط دخل الفرد بالدولارات سنويا

القطر	١٩٦٣	١٩٦٥
الاردن	١٨٤	٢٢٣
ج ع م	١٤٠	١٥٨
سوريا	١٥٦	١٧٠
مجموع	٦٧٢	٧٦٨
العراق	١٩٢	٢١٧
اسرائيل	٨٣٥	١٠٧٦

جدول رقم (٦) — الاستثمار في تكوين راس المال الثابت بالنسبة الى الناتج القومي
نسبة مئوية

القطر	١٩٦٠	١٩٦٣	١٩٦٥	١٩٦٦
الاردن	١٧	١٥	١٢	
سوريا		١٩		
العراق	١٧	١٢		
ج ع م		١٧		
اسرائيل	٢٤	٢٨	١٦	
١٢		١٥	٢٧	٢٠

جدول رقم (٧) — تحويل المدخرات من اغراض التنمية لاغراض الدفاع — النسب مئوية

القطر	نسبة نفقات الدفاع	مضاعفة نفقات الدفاع الى الناتج القومي سابقا	نسبة تكوين راس المال الى الناتج القومي سابقا	نسبة تكوين راس المال بعد مضاعفة نفقات الدفاع
الاردن	١١	٢٤	١٥	٣
سوريا	٩	١٨	٢٠	١١
العراق	٨	١٦	١٣	٥
ج ع م	٦	١٢	١٦	١٠
اسرائيل			٢٥	١٧

شركة «كونكو» تنفذ واحدا من اضخم مشروعات الكويت

يجري في الكويت حاليا الاستعداد لتنفيذ مشروع توزيع مياه الشفة الى المنازل من شبكة ضخمة تغطي المدينة بكاملها . وقد فازت الشركة الافرنسية SOCIA بالمناقصة التي طرحتها وزارتا الكهرباء والماء .

هذا وسوف تتولى شركة اتحاد المقاولين « كونكو » تنفيذ المشروع الضخم الذي تبلغ نفقاته حوالي العشرين مليون ليرة لبنانية والذي سيؤمن وصول مياه الشرب لكل السكان في كافة المناطق .

ويبدأ العمل في تنفيذ المشروع خلال شهر شباط (فبراير) ١٩٧٠ حال وصول الانابيب الخاصة بالتمديد .

والمعروف ان سكان الكويت يشربون حاليا عن طريق ملء التناكر فوق سطوح المنازل — مما يسبب ازعاجا كبيرا لهم بسبب انقطاع الماء . وما يرافق ملء التنكر من ضجة هائلة تنجم عن صوت الموتورات التي تدفع بالماء من سيارات التفريغ الى اعلى الخزانات ، ولتعرض ماء الشرب للجراثيم والاوساخ بصورة دائمة .

اقتصرت حركة الردهة امس على العرض والطلب .

الليرة السورية	٧٥،٨٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٥٧،٨٥
الدينار الاردني	٨٦١	الالف لير ايطالي	٥١٢
الليرة المصرية	٤٣٤	الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٦٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٠
الدينار العراقي	٧٦٦	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٥
الدينار الكويتي	٨٩٨	الكورون الدانمركي	٤٢،٦٠
الريال السعودي	٧١،٥٥	الفلوران الهولاندي	٨٩،٢٠
دينار البحرين	٦٧٣	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
ريال قطر ودبي	٦٧،٢٥	المارك الالماني	٨٧،٣٠
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٧،٣٠
الجنيه الليبي	٦٥٠	البيزيتا الاسبانية	٤،٥٥
الريال الايراني	٤،٩٩	الالف فرنك افريقي	١٠٩٣
الليرة التركية	٢٣،٥٠	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٧	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخمة	١٠		
الروبية الهندية	٢٩		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٤	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٨٠٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٢	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٧٤،٥٠	الليرة الفرنسية الذهب	٣٩٠٠
الليرة الاسترلينية شك	٧٧٠،٥٠	الليرة الايرانية الذهب	٢٩٢٥
الدولار الاميركي	٣٢٢،٥٠	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٦٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٢،١٠	البيزوس الذهب	١٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٥،٨٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٧٦٠٠٠

رست في مرفأ بيروت ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ باخرة افرغت ما حمولته ٩٤٧١ طنا وانزلت ٢٦٣ سائحا و ٥٢ راكبا . وابحرت ٢٢ باخرة شحنت ما حمولته ٢٩٨٤ طنا واقلت ٥٩ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
الجزائر	ج.ع.م	الاسكندرية	٥٠ طنا و ٢٠٠ راكب
اجيا ترايدا	يونانية	مونتفيديو	١٧٥
مولدوفا	رومانية	كوستانزا	٣٢٨
سيتي دي جنوى	ايطالية	مرسين	٤٨١
سبلاند	سويدية	اللاذقية	٥٠٠

الحكومة توافق على منح بنك التسليف حق اقتراض ٥ ملايين ليرة من السوق الحرة

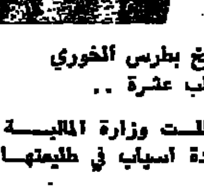
اعلنت الحكومة اللبنانية عن موافقتها على طلب كان قد تقدم به بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري للسماح له بالاستقراض من السوق الحرة في حدود الخمسة ملايين ليرة ، على مسؤولية البنك وادارته . وقد باشرت ادارة البنك فور السماح لها بهذا الامر الى القيام ببعض الاتصالات مع المؤسسات المصرفية والمالية لتلمس مدى تجاوبها مع اقراض بنك التسليف .

وفي حال تمكن البنك من الحصول على قرض الخمسة ملايين ، فانه سيصبح قادرا على تقديم قروض متوسطة الاجل لمشاريع اسكان وتجهيز زراعي وصناعي وسياحي وفق شروط يتفق عليها فيما بعد الحصول على القرض ، مع وزارة المالية .

وذكرت مصادر مسؤولة ان موافقة الحكومة على طلب بنك التسليف انما تم بالاستناد الى تقرير رفعته ادارة البنك عن عدم قدرة اموال البنك ومصادره على تمويل بعض طلبات التسليف الامر الذي يمكن ان ينعكس على بعض مشاريع الانماء والتجهيز الفردي في مختلف القطاعات . واضافت هذه المصادر ان الطلب الذي تقدم به البنك كان يرمي الموافقة له على استقراض ١٠ ملايين ليرة لبنانية الا ان السلطات رأت ان لا توافق الا على مبلغ خمسة ملايين ، وفق مطالعة وزارة المالية .


الشيخ بطرس الخوري
طلب عشرة ..


الرئيس رشيد كرامي
... اعطاه خمسة



وقد عللت وزارة المالية موافقتها بعدة اسباب في طليعتها تشدد الجهاز المصرفي اللبناني في منح التسليفات المختلفة .

سياسة التقشف الفرنسية تنعكس على موازنة مساعدات الدول النامية

انخفاض حجم المساعدات الانمائية والمعونة الثقافية ٦٧ مليون فرنك

اكثر الدول تضررا بخفض المساعدات — تونس والجزائر والمغرب

الانخفاض يصيب قطاعات التجهيز والبناء التحتي في الدول النامية

اذا كانت الموازنة الفرنسية العامة لسنة ١٩٧٠ ، تشهد في مجملها نوعا من الجمود او الركود ، فان الموازنة الفرنسية المخصصة لمساعدة الدول النامية قد اصيبت هي ايضا بانخفاض بلغت قيمته ٤٠ مليون فرنك فرنسي .

وفي الواقع فان الزيادة في الموازنة العامة التي بلغت ٦،٢ بالمئة ، قد امتصتها عدة عناصر جعلتها وكانها عديمة الفائدة ، وفي طليعة هذه العناصر الزيادات في الاسعار والاجور ... في حين ان الاعتمادات المخصصة لبرامج مساعدة الدول النامية قد انخفضت من ١١٦١ مليون فرنك عام ١٩٦٩ الى ١١٢١ مليون فرنك عام ١٩٧٠ .

وقد جاءت هذه الارقام في مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ الذي كان ابرز ما فيه من نقاط تلك التي تتحدث عن الضرورات التي تملي على فرنسا — مؤقتا — تخفيض حجم مساعداتها للدول النامية .

انخفاض متكرر

وان كان لهذا التخفيض من معنى ، فهو التاكيد الذي حمله ، انخفاض اهمية ميزانية المساعدات الفرنسية للانماء سنة بعد سنة .

السنة	النسبة المئوية للزيادة في الموازنة العامة	النسبة المئوية للتطورات في موازنة المساعدات
١٩٦٦	[illegible]	٧،٣ بالمئة
١٩٦٧	[illegible]	٨،٩ بالمئة
١٩٦٨	[illegible]	٤،٠ بالمئة
١٩٦٩	[illegible]	٦،٩ بالمئة
١٩٧٠	[illegible]	— ٣،٤ بالمئة

كما يظهر من الجدول التالي :

وهكذا .. فاذا كانت موازنة المساعدات الفرنسية قد عرفت خلال السنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٩ انخفاضا نسبيا بالنسبة للموازنة العامة ، فانها في سنة ١٩٧٠ ستشهد تدهورا كبيرا . وكما يظهر من الرسوم البيانية المرفقة فان الموازنة العامة في فرنسا قد تضاعفت تقريبا بين سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٧٠ (٩٨ بالمئة) في حين ان موازنة المساعدات قد حافظت تقريبا على نفسها ، اذ انها لم تزد في هذه الفترة اكثر من ٤،٢ بالمئة .

افضل من اميركا

واذا كان هذا الواقع في تطور المساعدات الفرنسية للدول النامية مؤسفا فانه يجب ان لا يمنعنا من الاعتراف بحقيقة تشرف الحكومة الفرنسية .. ذلك ان حجم المساعدة الفرنسية بالقياس الى الدخل القومي غير الصافي في فرنسا يظل افضل بكثير من مثيله في الدول الغربية الاخرى التي يفترض فيها ان تقدم المساعدات للدول النامية . وقد اظهرت احصاءات منظمة التعاون الدولي للانماء لسنة ١٩٦٨ على ان نسبة المساعدة الفرنسية الى الدخل القومي غير الصافي في فرنسا قد بلغت ٧٢ بالمئة في حين ان الولايات المتحدة الاميركية وهي البلد الاكثر غنى من فرنسا ، لم تزد فيها هذه النسبة عن ٤،٣٧ بالمئة .

اتجاه المساعدات

ولكن المؤسف اكثر من الانخفاض في حجم المساعدة الفرنسية ، هو الاتجاه الذي ستصرف فيه هذه المساعدة والقطاعات التي ستستفيد منها .

فالدراسة التفصيلية لهذه المساعدة توضح ان البند المخصص في المساعدة كتعويضات للجهاز البشري الكامل فيها او لوسائل التشغيل قد ارتفع بقيمة ١٢ مليون فرنك (٤،٧ بالمئة) بسبب زيادة تعويضات وعائدات الاطارات الفنية الفرنسية المنتدبة لتنفيذ المساعدات وبسبب تضمين هذا البند الاعتمادات المخصصة للمساعدات الثقافية المقدمة الى بعض الدول الافريقية . هذا في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الاعتمادات المخصصة للاستثمارات وقروض التجهيزات بقيمة ٥٨ مليون فرنك ، الامر الذي سيؤثر سلبيا على تطوير البناء التحتي لاقتصاديات الدول المستفيدة من المساعدة والذي ستقابله هذه الدول بعدم الارتياح بل بالاستياء ، لانها وان كانت ترمي الى تطوير القطاع الزراعي فيها فانها تفضل المساعدات التي توفر لها تطوير صناعاتها النامية وتجهيزاتها الاساسية .

وقد يكون الانخفاض المماثل الذي اصاب الاعتمادات الفرنسية للاستثمار والتجهيز داخل فرنسا نفسها ، مبررا لغفران هذا الانخفاض في المساعدات التجهيزية الا ان الملاحظ ان الانخفاض في اعتمادات التجهيز الفرنسي لم تتجاوز ٧،٤٤ بالمئة في حين ان تسهيلاتها للبلدان المستفيدة من المساعدة قد اصيبت بانخفاض قدره ١٨،٢ بالمئة .. علما بان اعتمادات الاستثمار للبحث العلمي في فرنسا قد خفضت بنسبة ٥،٥ بالمئة ، وان مثيلاتها للبلدان قيد المساعدة قد خفضت بنسبة ٤٢،٣ بالمئة .

وفاء .. بومبيدو

وهذا الواقع يكشف حقيقتين : الاولى ، ان برنامج التقشف في الموازنة الفرنسية قد اصاب الدول المستفيدة من المساعدات الفرنسية بنسبة تفوق كثيرا ما اصاب فرنسا .

والثانية ، عدم قدرة الرئيس الفرنسي بومبيدو ، على الوفاء بالعهد الذي قطعه لرؤساء الدول الافريقية ولرؤساء دول منظمة الفرنك ، بالمحافظة على قيمة المساعدات المقدمة لهم ، عندما دعاهم — وقبلوا — الى تخفيض قيمة عملاتهم الوطنية مجاراة للتخفيض الفرنسي الاخير ، واظهارا لتضامنهم التقليدي مع فرنسا .

انخفاض عام

وهذا الانخفاض في المساعدات الفرنسية المقررة بموجب الموازنة العامة ، يقابله انخفاض مماثل في حجم المساعدة الفرنسي المقررة في اعتمادات كل وزارة على حدة ، وقد بلغت قيمة الانخفاض الاخير نحو ٢٧،١٧ مليون فرنك ، الامر الذي سيرفع قيمة الانخفاض في حجم مختلف المساعدات الفرنسية امس ٦٧،١٧ مليون فرنك ، ويدني قيمة هذه المساعدات الاجمالية الى ٢٩٢٢،٥٨ مليون فرنك بعد ان زادت في عام ١٩٦٩ عن ٢٩٨٩،٧٥ مليون فرنك ، موزعة جغرافيا كما يلي ، بملايين الفرنكات الفرنسية :

المنطقة	١٩٦٩	١٩٧٠	التطور
البلاد الافريقية	١٣٠٧،٨٩	١٢٧١،٠٦	—٣٦،٨٣
افريقيا الشمالية	٥١٣،٥٧	٤٤٤،٤١	—٦٩،١٦
البلاد خارج الفرنك	٦٤٤،٢٨	٦٧٨،٧٢	٣٤،٤٤
اراضي ومقاطعات ما وراء البحار	٥٢٤،٠١	٥٢٨،٣٩	+٤،٣٨
المجموع	٢٩٨٩،٧٥	٢٩٢٢،٥٨	—٦٧،١٧

المتضرر والمستفيد

وكما يلاحظ من الجدول فان الدول المستفيدة اكثر من مساعدات السنة الحالية هي الدول الواقعة خارج منطقة الفرنك ، اي دول الشرق الاوسط واسيا واميركا اللاتينية .. في الوقت الذي اصيبت فيه دول افريقيا الشمالية باكبر كمية من الانخفاض حيث فاق انخفاض مساعداتها الانخفاض المطلق لحجم المساعدات الفرنسية الاجمالي .

وهذه الظاهرة لا يمكن اعتبارها حسب راي الخبراء ، ظاهرة عابرة ، فالرسوم البيانية المرفقة تظهر ان نصيب الدول الواقعة خارج منطقة الفرنك من المساعدة الفرنسية قد تطور ٣،٦ بالمئة سنة ١٩٦٢ اي ٢٢،٣ بالمئة سنة ١٩٧٠ في حين ان نصيب دول افريقيا الشمالية (الجزائر — تونس — مراكش) قد انخفض في نفس الفترة من ٤٧ الى ١٥،١ بالمئة .

والارقام التفصيلية تظهر ان هذا الانخفاض يصيب اكثر ما يصيب دولة الجزائر ففي حين ان سنة ١٩٦٢ قد حملت الى الجزائر ٤١،٦ بالمئة من حجم المساعدة الفرنسية فان سنة ١٩٧٠ لم تلحظ اكثر من ٩،٧ بالمئة . وهذا راجع بالطبع الى وقف تنفيذ برنامج قسطنطين والى خفض قيمة المساعدة الاقتصادية والمالية الفرنسية والى تضاؤل حجم المصالح الفرنسية في الجزائر هذه المصالح التي تكاد تقتصر حاليا على البترول .

الصراع مع اميركا

ولكن هذا لا يعني ان تونس ومراكش قد نجتا من الانخفاض الذي اصاب حجم المساعدات المقررة لكل منهما .. ففي حين ان الدولتين كانتا تتلقيان عام ١٩٦٢ حوالي ١٠ بالمئة من حجم المساعدات الفرنسية الاجمالية ، فان هذه النسبة قد انخفضت الى ٥،١ بالمئة عام ١٩٦٩ وارتفعت قليلا ٥،٦ بالمئة عام ١٩٧٠ .

ويعتقد البعض ان لهذا الانخفاض في المساعدات الفرنسية لمراكش وتونس ، علاقة بالصراع الفرنسي الاميركي (اقتصاديا وسياسيا) في هذه المنطقة ، حيث ان المساعدة الاميركية لكل منهما قد ازدادت . وفي حين ان المساعدة الفرنسية للجزائر عام ١٩٧٠ تبلغ ٢٨٢ مليون فرنك (مقابل ٣٥٩ مليونا عام ١٩٦٩) فانها لا تزيد بالنسبة لتونس عن ٦٠ مليونا وبالنسبة لمراكش عن ١٠٢ . هذا مع العلم ان اغلب المساعدة الفرنسية لكل من البلدين الاخيرين تصرف كتعويضات للفنيين الفرنسيين القائمين بالمساعدة (٨٤ بالمئة بالنسبة لمراكش و ٧٨ بالمئة بالنسبة لتونس) .

جورج بومبيدو : وعود لم تحقق

الجنرال ديغول : عهد المساعدات

من اهداف السياسة المالية في الاتحاد السوفياتي

تدويل الروبل وجعله متداولاً في الاسواق العالمية

مقاومة تفرد اية دولة شيوعية بتدويل عملتها

لا تقتصر الاصلاحات الاقتصادية الجارية في الاتحاد السوفياتي على تغيير طريقة ادارة المصانع واستخدام حافز الربح ضمن المجتمع الاشتراكي وفق الافكار التي طلع بها المفكر السوفياتي المعاصر ليبرمان .. كما ان هذه الاصلاحات لا تقتصر على اعادة النظر في برامج انتاج المصانع والمؤسسات المختلفة لتاتي متوافقة مع تطور حاجات الاستهلاك وتنوعه عند السوفياتيين بعد ان توفرت للاتحاد السوفياتي صناعة ثقيلة بطاقة هائلة وبعد ان تركز البناء الاقتصادي الاشتراكي .. وانما الاصلاحات الجارية تتعدى كل هذه الامور لتتناول كافة ما يتصل بمستقبل الاوضاع الاقتصادية والمالية في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى .

وقد جاء في مقالين صدرا في جريدة « الازفستيا » ومجلة « فوبروزي ايكونوميكا » عن بنك التعاون الاقتصادي الدولي التابع لكوميكون (السوق الشيوعية المشتركة) ان الهدف الاساسي للسياسة المالية السوفياتية في المرحلة الراهنة هو توفير كافة الشروط لجعل « الروبل » عملة متداولة في الاسواق المالية الدولية .. هذا في نفس الوقت الذي يعمل فيه بنك التعاون الاقتصادي الدولي على وضع نظام لتداول عملات الدول الاعضاء في الكوميكون ، خارج الكتلة الشيوعية .

تدويل الروبل

وقد جاء في المقالين المذكورين ان برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي يرمي الى تقوية الروبل وزيادة امكانات الشرائية وتوسيع دوره على النطاق العالمي . وسبق هذه المقالات حديث اخر في مجلة « الحياة الدولية » السوفياتية في نيسان الماضي عن « تدويل » الروبل . واشترطت المجلة في حديثها تقوية العلاقات الصناعية والروابط المختلفة بين دول الكوميكون كاساس لا بد منه لجعل التدويل عملية ناجحة .

وتقول « الازفستيا » ان الروبل المطلوب ايجاده ، ليس فقط العملة السوفياتية وانما هو العملة الجماعية للدول الاعضاء في الكوميكون والذي يستعمل في العمليات الاقتصادية والمالية المختلفة بين هذه الدول وبين دول العالم الاخر من جهة ثانية .

معلومات اولية

وحسب المقالات المنشورة فان قيمة الروبل الجديد ستكون نفسها قيمة الروبل الرسمي بالنسبة للذهب اي ٠،٩٨٧٤١٢ غراما لكل روبل .

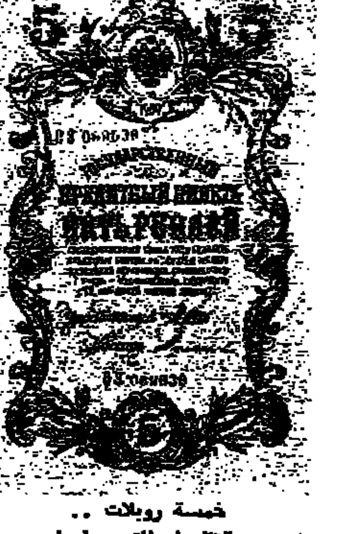
والمعروف ان راسمال بنك « الكوميكون » يبلغ ٣٠٠ مليون روبل منها ٣٠ مليونا مغطاة بالذهب وباحتياطي من العملات الاجنبية . وهذا البنك يقدم قروضا بالذهب والعملات الاجنبية للدول الاعضاء لتغطية عملياتها التجارية مع الدول الغربية او الدول غير الشيوعية .

وخلال خمس سنوات بلغت قيمة العمليات الجارية عن طريق البنك بالروبل ، ١٢٧ مليار روبل ، وفاقت العمليات الجارية بالذهب عن طريق البنك خلال عام ١٩٦٨ وحده ١١ مليار روبل .

تجاوب واسع

والظاهر ان المقالات الواردة في « ازفستيا » والمجلات السوفياتية الاخرى لا تعبر فقط عن راي بعض الدوائر الرسمية او بعض سلطات الحزب ، وانما هي تلقى تجاوبا واسعا لدى الاقتصاديين النظريين في مختلف دول الكوميكون الذين يعتقدون بضرورة خلق نظام تداولي كامل للروبل في مختلف اسواق المال الدولية .

وياتي البولنديون في طليعة المتجاوبين مع هذا الاتجاه والداعين له .. ويؤيدهم الهنغاريون اكثر من غيرهم ... في حين ان رومانيا التي تعتمد اسلوبا استقلاليا في معالجة شؤونها تفضل العمل « على حسابها الخاص » على مثال يوغوسلافيا التي اضطرت لتخفيض نقدها عندما قررت تمكين هذا النقد من دخول اسواق التداول الحرة .

خمسة روبلات .. بانتظار التدويل !

مقاومة التفرد

وهذا التجاوب في مختلف الاوساط الاقتصادية والمالية في «الكوميكون» لا يعني ان الاتحاد السوفياتي يوافق على كل الافكار التي طلعت بها هذه الاوساط .. فالشعور السائد في مختلف الاوساط المطلعة هو ان الاتحاد السوفياتي سيقاوم اية محاولة فردية ، من قبل اية دولة، للاخذ بهذا الاتجاه لانه سيعارض ، جعل عملة هذه الدولة او تلك متداولة عالميا وترك عملات الدول الاخرى على حالها .. فالشعار المرفوع للاصلاح المالي هو : اما التداول للكل .. او لا للكل ايضا . والاتحاد السوفياتي يميل الى تشجيع التحول التدريجي للاخذ بكافة الوسائل المؤدية الى تداول كافة العملات الاجنبية في اسواق الكوميكون .. ولكن عن طريق بنك الكوميكون نفسه .

شائعات .. واسانيد

والجدير بالذكر ان الشائعات قد ملات الاندية المالية الدولية خلال الصيف الماضي عن نية الاتحاد السوفياتي الانتساب الى صندوق النقد الدولي والنظام النقدي الدولي .. وقد كذبت هذه الشائعات في حينه .

ويعتقد ان سبب انتشار هذه الشائعات ، هو تزايد الاتجاه عند الاقتصاديين والماليين في دول الكتلة الشيوعية للاخذ بنظام العملات الوطنية المتداولة عالميا .. ومن الطبيعي ان يؤدي الاخذ بهذا الاتجاه الى التخفيف من السيطرة المطلقة التي للولايات المتحدة الاميركية على صندوق النقد الدولي ، والى تمكين الاتحاد السوفياتي من تحقيق مزيد من النفوذ الاقتصادي والمالي والسياسي على الصعيد الدولي .. مثلما قد يؤدي الى مزيد من التقارب بين دول الانظمة الشيوعية من جهة والولايات المتحدة الاميركية والانظمة الراسمالية الاخرى في اوروبا الغربية .

هكذا من الأصل

الاقتصاد

[illegible] ليبيا لاستعادة حقوقها من شركات البترول

الاحتكارات النفطية تضلل الرأي العام حول حقيقة المداخيل العربية
ارباح الشركات تزداد على حساب مصالح وحقوق المنتجين العرب

دابت شركات البترول والاحتكارات النفطية على تضليل الراي العام العربي عند كل خلاف يقع بينها وبين الدول المنتجة بسبب المطالب العادلة والمشروعة لهذه الدول في ثرواتها الطبيعية ومصادر دخلها . وكانت شركات البترول تغتنم كل مناسبة يتبلور فيها ازدياد الوعي البترولي في الدول المنتجة (ومنها الدول العربية) على حقيقة القضية النفطية وابعادها ـ لتضليل الراي العام المعني بكافة الوسائل والاساليب . وقد تكررت محاولة الشركات هذه في الفترة الاخيرة بمناسبة عزم الثورة الليبية على استعادة حقوقها من الشركات العاملة في ليبيا عن طريق تعديل اسعار الخام الليبي . وكان تكرار المحاولة بواسطة مقال شركة « بتروليوم انتجلنس ريكلي » اعتمدت فيه اسلوب المنطق المعكوس خدمة لاغراض الشركات . وقد اوردت نشرة « رسالة البترول العربي » ملخصا لاهم ما جاء في مقال النشرة الاجنبية ، وعلقت عليه ، وتنشر « اخبار الاقتصاد » فيما يلي ما جاء في النشرة العربية لتضييق دائرة التضليل عبر وسائل الاحتكارات الاعلامية :

تقول النشرة الامريكية : « ان دخل ليبيا عن كل برميل تنتجه من الزيت الخام قد تصاعد بشكل لم يسبق له مثيل وقفز كثيرا عن معدله في دول الشرق الاوسط . ففي السنة الماضية ٦٨ حصلت ليبيا على دخل بترولي اكبر من الذي تحقق في الكويت وايران وذلك رغم ان انتاج ليبيا كان اقل من ايران والكويت .

« فقد بلغ مجموع ما حصلت عليه ليبيا من واردات بترولية لعام ٦٨ : ٩٥٢ مليون دولار مقابل ٩٥٤٫٧ مليون دولار حققته السعودية اكبر منتج للبترول في الشرق الاوسط للعام ذاته على الرغم من ان انتاج ليبيا كان اقل من انتاج السعودية بفارق ١٤٠ مليون برميل . وبلغت زيادة دخل ليبيا على ايران ١١٦ مليون دولار رغم زيادة انتاج الاخيرة على الاولى بـ ٢٧ مليون برميل . وبالنسبة للكويت زاد الدخل الليبي ١٧٨ مليون دولار رغم زيادة انتاج الاولى على الاخيرة بـ ٥٠٩ مليون برميل .

« ان متوسط المدفوعات الى الحكومة الليبية مقابل كل برميل مصدر بلغت في السنة الماضية دولارا وسبعة سنتات وهي تشكل زيادة ٦٢٫٧ سنتا امريكيا عن كل برميل بالنسبة لعام ٦٦ وتشكل زيادة ١٤٫٩ سنتا عن متوسط المدفوعات عن البرميل الواحد للدول المنتجة في الشرق الاوسط التي بلغت ٨٥٫٨ سنتا لعام ٦٨ . وبالنسبة لفنزويلا التي تعتبر تقليديا صاحبة اكبر دخل عن البرميل الواحد فقد اقتربت منها ليبيا كثيرا واصبح الفارق ٠٫٤ سنتا فقط (ليبيا : دولار و ٧ سنتات فنزويلا : دولار و٤٧ سنتا) .

« كذلك فقد حققت جميع الدول المنتجة في الشرق الاوسط زيادة في معدلات دخلها البترولي عن كل برميل فالعراق بلغ دخلها عن البرميل الواحد ٩٠٫٧ سنتا في عام ٦٨ أي بزيادة ٩٫٤ سنتا عن عام ٦٦ . والسعودية بلغ دخلها ٨٨٫١ سنتا عن البرميل اي بزيادة ٤٫٧ سنتا ، والكويت ٨١٫٢ بزيادة ٢٫٩ ، وايران ٨٦٫٢ بزيادة ٢٫١ سنتا . »

واوردت النشرة الامريكية الاحصائية الواردة اعلاه التي توضح مدفوعات الشركات الى حكومات الدول المنتجة ، للاعوام ٦٦ـ٦٧ـ٦٨ .

السنة	السعودية	الكويت	ايران	العراق	ليبيا	فنزويلا
المدفوعات بملايين الدولارات						
١٩٦٦	٧٧٦٫١	٧٠٧٫٢	٦٠٦٫٦	٣٩٤٫٢	٤٧٦٫٠	١٠١١٫٠
١٩٦٧	٨٥٠٫٢	٧١٧٫٦	٧٥٢٫١	٣٦١٫٢	٦٣١٫٠	١٠٢٥٫٤
١٩٦٨	٩٥٤٫٧	٧٧٢٫٣	٨٣٥٫٩	٤٧٦٫٢	٩٥٢٫٠	١٠٢٩٫١
(الصادرات بملايين البراميل)						
١٩٦٦	٩٢١٫٧	٩٠٢٫٦	٧٢٩٫٠	٤٨٥٫٠	٥٤٧٫٤	١٠١٦٫١٣
١٩٦٧	١٠٠٠٫٢١	٩٠٤٫٤	٨٩٢٫٧	٤٢٤٫٠	٦٢١٫١	١٠٢٢٫٦٩
١٩٦٨	١٠٨٤٫٠٢	٩٥٠٫٩	٩٧٢٫٤	٥٢٥٫٢	٩٤٥٫٠	١٠٢٣٫٢٩
المدفوعات (سنتا عن البرميل المصدر)						
١٩٦٦	٨٣٫٤	٧٨٫٤	٨٣٫٢	٨١٫٢	٨١٫٥	١٠٢٫٢
١٩٦٧	٨٤٫٩	٧٩٫٢	٨٤٫٦	٨٥٫٢	١٠٠٫٧	١٠٤٫٧
١٩٦٨	٨٨٫١	٨١٫٢	٨٦٫٢	٩٠٫٧	٨٧٫٠	٩٥٫٨

الحقيقة الواقعة

تمتاز ليبيا بموقعها القريب من مناطق الاستهلاك الرئيسية في اوروبا الغربية التي تعتبر اكبر مستورد للبترول الخام في العالم . وتقع اكبر واهم حقولها البترولية بالقرب من البحر وتعتبر كلفة مد الانابيب فيها منخفضة جدا بسبب انبساط الارض . ونوعية الخام الليبي جيدة لارتفاع درجة كثافته (٣٦ ـ ٤٠ درجة حسب مواصفات معهد البترول الامريكي) وخلوه تقريبا من مادة الكبريت .

ولكن هل راعت الشركات كل هذه الامور بالنسبة لتسعير الخام الليبي ؟

في عام ١٩٦١ بدأ التصدير من مرسى البريقة وحددت شركة ستاندرد اويل اوف نيو جرسي (اسو) سعر البرميل الواحد من بترول زلطن كثافة (٣٩ ـ ٣٩٫٩ درجة) بـ ٢٫٢١ دولار وهذا السعر يتساوى مع سعر البترول العراقي كثافة (٣٦ ـ ٣٦٫٩ درجة) تصدير ميناء بانياس السوري على البحر المتوسط ، وليس متساويا او حتى متقاربا مع السعر الذي كان معلنا آنذاك للبترول الجزائري في ميناء بجاية ٢٫٦٥ دولار والذي كان يفترض سعر الخام الليبي به نظرا لان هذا السعر كان مبنيا على اساس الموقع الجغرافي ، وكلفة النقل من الخليج العربي والبحر الكاريبي الى موانىء اوروبا .

وللمرء ان يتساءل اين ذهبت نظرية الشركات التي تتذرع بها امام حكومات البلدان المنتجة في منطقة الخليج بالنسبة للاسعار التي تقول : « ان قيمة البترول ترتفع كلما قرب موقعه الجغرافي من الاسواق ولماذا لم تطبق الشركات هذه النظرية في ليبيا » ؟

خسارة الملايين

وهناك حقيقة اخرى مهمة تظهر غبن الشركات واجحافها بحقوق ليبيا . ذلك ان الشركات عندما كان البترول الثقيل (الذي ينتج زيت الديزل وزيت الوقود بنسبة عالية) يتمتع بمركز ممتاز داخل اسواق الاستهلاك العالمية فرضت حسومات على سعر الخام الليبي بسبب ارتفاع كثافته .

ولكن منذ مطلع عام ١٩٦٦ وعلى اثر دخول الغاز الطبيعي كعنصر منافس لزيت الديزل وزيت الوقود ارتفع استهلاك النافتا وبنزين السيارات والطائرات وهي التي ينتجها بنسبة عالية البترول الخفيف مثل نوعية البترول الليبي . وهكذا انحسر الطلب على الزيت الخام الثقيل واندفع نحو الخفيف .

وكان من المفترض استنادا الى منطق الاسعار الذي طبقته الشركات وخفضت بموجبه اسعار البترول الليبي ان يرتفع سعر الخام الليبي نظرا لتغير نمط الطلب من البترول الثقيل الى البترول الخفيف . ولكن الشركات لم تفعل ذلك وبقيت وحدها المستفيدة من فارق السعر !

ان خسارة ليبيا من انخفاض اسعار بترولها محسوبة على اساس ان السعر العادل للخام الليبي ٢٫٤٠ دولار تصل منذ عام (٦١ حتى ٦٧) الى حوالي ٣٥٠ مليون دولار وتقدر الخسارة في عام ٦٨ بحوالي مائة مليون دولار وترتفع بعد ذلك تبعا لزيادة الانتاج .

وذلك يعني ان جميع البترول الذي انتجته ليبيا في عام ٦٥ قد اخذته الشركات الاجنبية بدون مقابل .

ان زيادة الدخل الليبي على البرميل الواحد في عام ٦٨ جاءت نتيجة لالغاء التخفيضات التي كانت ممنوحة للشركات في الماضي وقدرها ٦٫٥ بالمئة من الاسعار المعلنة وذلك طبقا لاتفاقية الاوبك لتنفيق الريع وهي اصلا تخفيضات اعتباطية فرضتها الشركات ولم يكن لها ما يبررها سوى الرغبة في تحقيق الربح السريع على حساب حقوق الدول المنتجة . وقد تمكنت ليبيا من الالغاء التام لهذه التخفيضات وليس تدريجيا كما فعلت بقية الدول المنتجة في الشرق الاوسط .

وقد استعادت ليبيا بموجب هذا الالغاء بعض حقوقها مستفيدة في ذلك من الاوضاع الاستثنائية الناشئة عن اغلاق قناة السويس . وبالطبع فان الشركات لم تخسر شيئا لانها بدورها رفعت الاسعار في اوروبا فباتت هذه الضريبة على كاهل المستهلك وليس على كاهل البائع .

يتضح مما سبق ان اقصى ما وصل اليه دخل ليبيا على البرميل الواحد من الزيت الخام هو ١٠٤٫٧ سنتا امريكيا وهو سعر يقل ١٠ سنتات على اساس درجة الكثافة وحدها ويقل اكثر من ذلك بكثير على اساس الموقع الجغرافي وافضليات التسويق !!

موقف الشركات : مصلحتها فقط

لم تكن حكومات الدول المنتجة للبترول في الشرق الاوسط تهتم بمسألة الاسعار قبل عام ١٩٥٠ وهو العام الذي طبقت فيه اتفاقية مناصفة الارباح بين الحكومات والشركات . فقد كانت الاتفاقيات القديمة تنص بان تدفع الشركة للحكومة ٤ شلنات ذهبية عن كل طن اي بمعدل ٢٢ سنتا امريكيا لكل برميل . ولكن ، بعد ان طبقت اتفاقية المناصفة ارتفع دخل الدول المنتجة من ٢٢ سنتا في البرميل الى ٨٠ سنتا .

ومنذ العمل بهذه الاتفاقية اخذت الشركات تخفض اسعار البترول وذلك لكي تنقل بعض الارباح الى العمليات الاخرى كالنقل ، والتكرير والتسويق ، وكلها تتم خارج البلاد المنتجة ، ولا تستفيد منها حكوماتها ، نظرا لان اتفاقية المناصفة لا تشمل الا عمليات الانتاج داخل حدود البلاد المنتجة .

ان جميع الزيادات التي حصلت عليها حكومات الدول المنتجة من تنفيق الريع ، والالغاء التدريجي للحسومات ، وتخفيض علاوة التسويق ، كل هذه لا تغطي التخفيضات التعسفية التي اجرتها الشركات على السعر المعلن والتي تسببت في انخفاض دخل الدول البترولية عن كل برميل منذ عام ١٩٥٧ حتى الان .

وبمعنى آخر فان ما كانت تتقاضاه الدول المنتجة للبترول في الشرق الاوسط عن كل برميل في عام ١٩٥٧ يفوق ما تتقاضاه اليوم . واذا اخذنا بعين الاعتبار ارتفاع المستوى العام لاسعار السلع باستثناء (البترول) يتضح لنا بان الدخل الحقيقي عن كل برميل قد انخفض اكبر بكثير من الانخفاض الحسابي .

وتظهر الاحصائية التالية مدخول الحكومات عن كل برميل بالسنتات الامريكية من عام ١٩٥٧ لغاية ١٩٦٨ :

السنة	السعودية	الكويت	ايران	العراق	ليبيا	فنزويلا
١٩٥٧	٨٨٫٢	٧٩٫٦	٨٦٫٨	٩٣٫١	—	١٠٣٫٠
١٩٥٨	٨١٫٧	٨١٫٧	٨٩٫٠	٨٨٫٩	—	١١١٫٦
١٩٥٩	٧٥٫٨	٧٧٫٨	٨٣٫٦	٨٢٫٤	—	٩٨٫٤
١٩٦٠	٧٥٫٠	٧٦٫٤	٨٠٫١	٧٨٫٦	—	٨٩٫٢
١٩٦١	٧٥٫٥	٧٤٫٤	٧٥٫٨	٧٦٫٥	٦٢٫٧	٩٢٫٩
١٩٦٢	٧٦٫٥	٧٤٫٨	٧٤٫٥	٧٦٫٧	٦٤٫٧	٩٧٫٢
١٩٦٣	٧٨٫٧	٧٤٫٢	٧٩٫٧	٨٠٫٧	٦٥٫٠	٩٨٫٦
١٩٦٤	٧٦٫٩	٧٦٫٩	٨١٫٨	٨٠٫١	٦٢٫٩	٩٥٫٤
١٩٦٥	٨٣٫١	٧٨٫٩	٨٣٫٩	٨١٫٧	٨٣٫٨	٩٥٫٠
١٩٦٦	٨٣٫٤	٧٨٫٤	٨٣٫٢	٨٥٫٢	٨٧٫٠	٩٥٫٨
١٩٦٧	٨٤٫١	٧٩٫٢	٨٦٫٦	٨٥٫٢	٨١٫٥	١٠٢٫٢
١٩٦٨	٨٨٫١	٨١٫٢	٨٦٫٢	٩٠٫٧	١٠٠٫٧	١٠٤٫٧

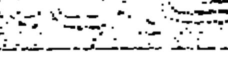
ازدياد ارباح الشركات

ورغم ان الشركات تدعي بان الدول المنتجة للبترول حققت زيادة في معدلات الدخل عن البرميل الواحد ، وان هذه الزيادة تسبب في انكماش ارباحها ، فان الاحصائيات وبالذات تلك التي تنشرها الشركات نفسها لا تتفق مع هذه الادعاءات .

الارباح الصافية للشركات الكبرى
من عام ١٩٦٤ الى ١٩٦٧ بملايين الدولارات

السنة	شل	اسو	موبل	تكساكو	جلف	بب	س ق ب
١٩٦٤	٥٨٨٫٣	١١٠٥٫٠٦	٢٩٤٫٢	٥٧٧٫٤	٣٩٥٫١	٢٣١٫٠	٤١٫٨
١٩٦٥	٦٢٨٫٣	١٠٣٥٫٧	٣٢٠٫١	٦٣٦٫٧	٤٢٧٫٢	٢٢٥٫٧	٥١٫٢
١٩٦٦	٦٦٢٫١	١٠٩١٫٠	٣٥١٫١	٧٠٩٫٩	٥٠٤٫٨	٢٢١٫٥	٥١٫٦
١٩٦٧	٧٤٤٫٩	١٠٢٣٫٣٢	٣٨٥٫٤	٧٥٤٫٤	٥٧٨٫٣	١٧٩٫٨	٦٣٫١

ان هذه الاحصائية تشير بوضوح الى ارتفاع ارباح الشركات البترولية بنسبة عالية سنة بعد اخرى (اذا استثنينا شركة بريتش بتروليوم لاسباب تعود الى اوضاع الشركة الداخلية) ومعظم هذه الارباح تحقق من البترول العربي بسبب انخفاض تكاليفه ، وليس من المناطق الاخرى كفنزويلا او الولايات المتحدة الامريكية حيث الضرائب عالية ، واكلاف الانتاج مرتفعة جدا .



ج . ع . م .
تمويل خط الانابيب

وافقت شركة « ستاندرد اويل انديانا » التي تملك نصف حقل مرجان في خليج السويس بالجمهورية العربية المتحدة على تأمين قرض قصير الامد بقيمة سبعة ملايين ونصف المليون دولار لتمويل مشروع خط انابيب « سوميد » . فتقدمت بذلك الجهود المبذولة لتامين العملة الصعبة لتمويل الخط ، خطوة الى الامام . وذكرت « النشرة الاقتصادية » ان القرض المذكور يشكل دفعة مسبقة من الشركة على استعمالها الخط في المستقبل لنقل بترولها من حقل المرجان الى شاطىء البحر الابيض المتوسط

وتجري الدوائر المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة اتصالات اخرى مع عدة شركات بترولية لاتخاذ ترتيبات متشابهة . وينتظر ان يجري الامر نفسه بالنسبة للشركات العاملة في الكويت والمملكة العربية السعودية ، في حال عدم تمكن حكومتي الدولتين على تمويل بعض اقسام المشروع .

ليبيا
تحسين شروط العمل

اصدر السيد انيس احمد شتيوي ، وزير البترول ووزير العمل والشؤون الاجتماعية في ليبيا ، مرسوما شكل بموجبه لجنة وزارية مشتركة للتحقيق في شروط العمل في شركات البترول ومؤسسات المقاولات ، ورفع توصياتها اليه بذلك . وتتناول مهمة اللجنة مجموعة انواع الخدمات العمالية بكاملها ولكنها لا تتطرق الى مستويات الاجور .

ومما هو جدير بالذكر ان احدى الخطوات الاولى التي اتخذها نظام الحكم الليبي الثوري في اليوم الاول من ايلول (سبتمبر) القادم تناولت مضاعفة مستوى الحد الادنى لاجور العمال .

ليبتكو
تعديل قانون الانشاء

اعلن السيد عيسى القبلاوي ، وكيل وزارة البترول الليبية ان العمل الان ماض في تنقيح القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٨ الذي انشئت بموجبه المؤسسة العامة الليبية للبترول .

واوضح السيد القبلاوي ان الغاية من التنقيح المقترح هي القضاء على تداخل او تشكيك في الصلاحيات بين وزارة البترول وليبتكو بحيث تصبح الوزارة مسؤولة عن رسم السياسة البترولية وتصبح المؤسسة مسؤولة عن تنفيذها .

روسيا
اول ناقلة عملاقة

اتخذت السلطات المختصة في الاتحاد السوفياتي قرارا بمتابعة بناء ناقلة توربينية ضخمة تبلغ حمولتها الساكنة ١٥٠٫٠٠٠ طن ، دون ان يحدد القرار الحوض الذي سيتم البناء فيه .

والجدير بالذكر انه سبق هذا القرار مناقشات طويلة كانت اعمدة مجلة « الملاحة التجارية » الروسية مسرحا لها ، تناولت اوصاف وخصائص ناقلة النفط المقترح بناؤها . ولم يعلن بعد عن موعد تسليم السفينة . والمعروف ان الاسطول السوفياتي التجاري البحري هو السادس في العالم ، وتبلغ حمولته زهاء ١٢ مليون طن .

الجامعة
بترو كيماويات عربية

تقدم مدير ادارة شؤون البترول في الجامعة العربية ، السيد حسن دمنهوري بدراسة الى لجنة الصناعات البتروكيماوية العربية التي عقدت اجتماعاتها في الاسبوع الماضي في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ، عرض فيها على ممثلي الدول العربية ورقة عمل تهدف الى الاستفادة من الغازات المتصاعدة مع الزيت التي يجري احراقها والتي يزيد حجمها عن ١٢٠٠ مليون قدم مكعبة في السنة . وقد حددت ورقة العمل المذكورة الصناعات البتروكيماوية العربية المشتركة التي يمكن اقامتها باستخدام هذه الغازات .

الاردن
دلائل اول اكتشاف

ذكرت جريدة « الفايننشال تايمز » ان الفريق البترولي اليوغوسلافي « انيتا » اكتشف شواهد بترولية اعتبرها هامة في شرق الضفة الشرقية من الاردن . واضافت الجريدة نقلا عن مصادر مصلحة المرافق الطبيعية في عمان ان الشواهد تبعث على الامل .

وكان الفريق اليوغوسلافي المذكور قد فاز في نيسان ـ ابريل ـ الماضي بامتياز في المنطقة القريبة من الحدود مع المملكة السعودية تبلغ مساحته ١٦١٥٠ كيلومترا مربعا .

ونص الاتفاق على تحميل الفريق اليوغوسلافي جميع نفقات الحفر حتى اكتشاف البترول بكميات تجارية حيث يصبح الاستغلال مناصفة .

في الطريق لاحتلال مركز بترولي هام
الايام القادمة تحمل الى الجمهورية العربية المتحدة نتائج حاسمة للاكتشافات الجديدة في الصحراء الغربية

توقع محرر « الاهرام » البترولي السيد صلاح منتصر ان تحمل الايام القليلة القادمة نتائج حاسمة في مواقع العمل التي يجري الان البحث فيها عن البترول في الصحراء الغربية وتشمل : ابو الغراديق وحقل مباركة ـ ومنطقة سيوه ـ وموقعا جديدا بدا الحفر فيه اسمه جندي . وقد جاء هذا التوقع في تحقيق نشر في « الاهرام » ، عدد الجمعة ١٤ تشرين الثاني الجاري ، عن المواقع النفطية الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة ، وفيه صورة هذه المواقع كما بدت ساعة كتابة التحقيق الذي ننشر نصه فيما يلي :

ابو الغراديق

تاكد وجود البترول في هذه البئر التي انتهت من حفرها شركة بان امريكان وقد استغرق حفرها وقتا طويلا نظرا لان الحفر وصل الى اعماق بعيدة تبلغ ١٤٤٠٠ قدم .

وقد ظهرت بالبئر ثلاث طبقات من الحجر الجيري احداها سميكة جدا حوالى ٢٠٠٠ قدم اعطت كميات كبيرة من الغازات . بينما اعطت الطبقة الثانية (حوالى ٢٠ قدما) بترولا . وعند اختبار الطبقة الثالثة امس واجهت اجهزة الاختبار عطلا فنيا تسبب في تاجيله فترة ٤ ايام اخرى .

ومن المؤكد وجود مواد هيدروكربونية بترولية في هذه الطبقة الثالثة التي لا زالت تحت الاختبار ، الا ان هناك خلافا حول ما اذا كانت هذه المواد غازات طبيعية او زيتا سائلا .

ولو حدث وتاكد وجود الزيت السائل في هذه الطبقة فسوف يزيد ذلك كثيرا من احتمالات البئر .

على ان ابرز دلائل بئر « ابو الغراديق » ـ كما اشار الى ذلك الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول ـ انها تقع في تركيبة كبير جدا لم يسبق في مصر ان ظهر البترول في تركيب مماثل له في هذا الاتساع . وحسب الدراسات الزلزالية فان مساحة هذا التركيب تقدر بنحو ٥٠ كم٢ . هذا بينما مساحة حقل مرجان مثلا الذي يعطي اليوم انتاجا على الـ ٢٥٠ الف برميل مساحته ٨ كم٢ ولكن يميزه سمك الطبقة البترولية التي تصل الى حوالى ٦٠٠ قدم .

الدكتور عزيز صدقي
وزير البترول والصناعة

والتركيب هو الخزان الارضي الذي يمكن ان تحمل طبقاته مواد بترولية وتزداد كميات البترول الموجود في هذا التركيب تبعا لمساحته وسمك الطبقة البترولية . ويقول المهندس علي والي رئيس مؤسسة البترول ان الشواهد الاولية تشير الى ان هذه البئر لا تقع في منتصف التركيب وانما على حافته . بل ان بعض التفسيرات ـ كما يقول رئيس المؤسسة ـ تذهب الى ان التركيب الذي حفرت به بئر ابو الغراديق هو فرع صغير للتركيب الكبير وان عمق الطبقات البترولية في هذا التركيب الاعلى منها في ابو الغراديق مما يعني احتمال زيادة سمك هذه الطبقات وزيادة الانتاجية البترولية من الآبار التي تحفر فيها . وتأكيدا لشكل هذه الدراسات فلقد تم بالفعل اختيار موقع البئر الثانية في التركيب على مسافة ٧ كيلومترات من البئر الاولى ، وهي مسافة بعيدة جدا الا ان الهدف منها هو الاقتراب من مركز التركيب لمعرفة احتمالاته البترولية وكميات المخزون فيه .

حقل مباركة

بدأ امس حفر البئر رقم ٤ بالحقل بعد ان تاكد وجود البترول في البئر رقم ٣ واغلقت لحين بدء الانتاج . وقد طلب الدكتور عزيز صدقي الى الدكتور محمود امين رئيس شركة بترول الصحراء الغربية الاسراع في عملية الحفر بالحقل بحيث يمكن بعد انتهاء المشروعات اللازمة بدء انتاج الحقل قبل نهاية السنة القادمة . وقد تقرر نقل جهاز حفر اخر الى الحقل يبدأ في الاسبوع القادم حفر البئر رقم ٥ . ثم يقوم الجهازان بعد ذلك بحفر بئرين اخريين بحيث تكون هناك خلال الاسابيع القليلة القادمة صورة اوضح لامكانات الحقل .

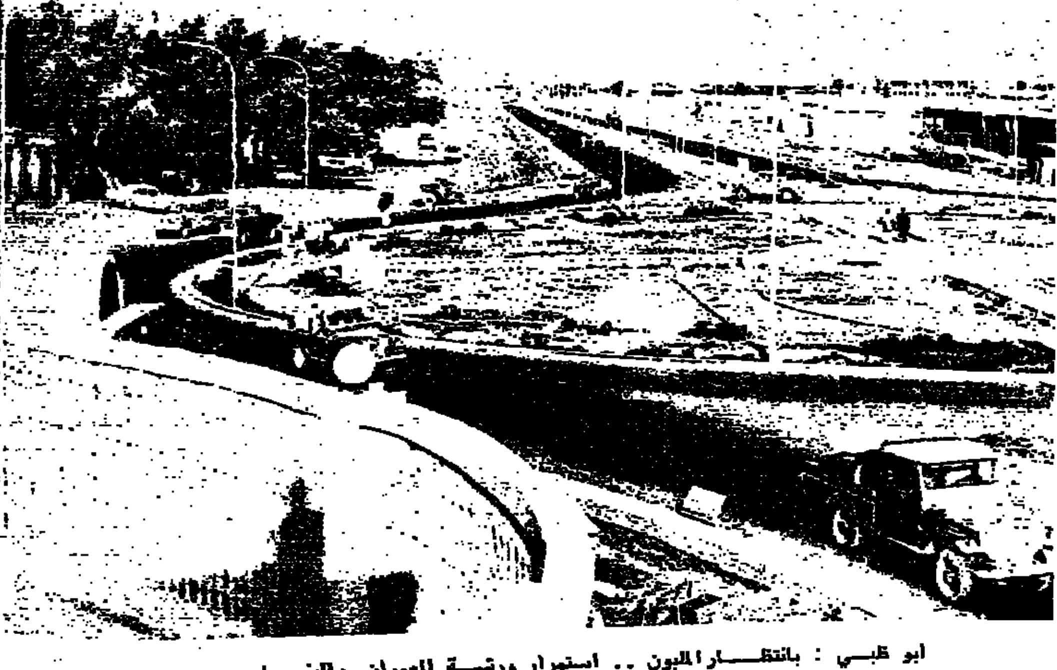
حقل سيوه

انتهت الفرقة المغناطيسية التي تعمل في المنطقة من مسحها كلها وعادت الى الاتحاد السوفياتي طائرة الابحاث الخاصة التي كانت قد وصلت منذ عام للاشتراك في عمليات البحث .

موقع جندي

وهو اسم بئر جديدة بدات شركة بان امريكان حفرها في الصحراء الغربية قرب بحيرة قارون . وهي في تركيب جديد لم يسبق الحفر فيه من قبل وستكون لنتائجها الايجابية اثار هامة .

نتيجة تطوير حقول اليابسة والمناطق المغمورة
توقع ارتفاع انتاج ابو ظبي الى مليون برميل يوميا



ابو ظبي : بانتظار المليون .. استمرار ورشة العمران والبناء

ذكرت نشرة « عالم النفط » ان الطاقة المشتركة لانتاج النفط وتصديره لشركتي الامتياز الحاليتين في ابو ظبي ـ شركة نفط ابو ظبي التي تعمل في المناطق اليابسة وشركة مناطق ابو ظبي البحرية التي تعمل في المناطق المغمورة ـ ينتظران تتخطى في العام القادم رقم ٩٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا وذلك مقابل طاقة الانتاج الحالية البالغة ٧٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

ويلاحظ ان شركة نفط ابو ظبي تعمل حاليا في برنامج توسيعي لزيادة طاقة الانتاج والتصدير من حقل مربان بحيث يصل الى ٢٦ مليون طن سنويا (نحو ٥٢٠٫٠٠٠ برميل يوميا) . وهي تنجز ذلك في الدرجة الاولى عن طريق حفر مزيد من الآبار في الحقل وانشاء طاقة اختزان اضافية في الفرضة البحرية جبل الظنة .

وفي الوقت نفسه تمضي شركة مناطق ابو ظبي البحرية بزيادة طاقتها الى ما يزيد على ٤٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا مع العلم بان طاقتها الحالية لا تزيد على نحو ٣٢٠٫٠٠٠ برميل يوميا . وستاتي هذه الزيادة في الدرجة الاولى من توسيع طاقة الانتاج من حقل زاكوم وذلك بحفر آبار اضافية .

ولقد بلغ الانتاج الفعلي في ابو ظبي خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٦٩ ما معدله ٦٠٢٫٠٠٠ برميل يوميا (٣٦٦٫٠٠٠ برميل يوميا منها ما انتجته شركة نفط ابو ظبي و ٢٣٦٫٠٠٠ برميل يوميا انتجته شركة مناطق ابو ظبي البحرية) . وهذا المجموع يمثل زيادة على ما يقابله من انتاج نفس الفترة من عام ١٩٦٨ حين كان بمعدل ٥١٤٫٠٠٠ برميل يوميا مقدارها ١٧٫٢ في المئة .

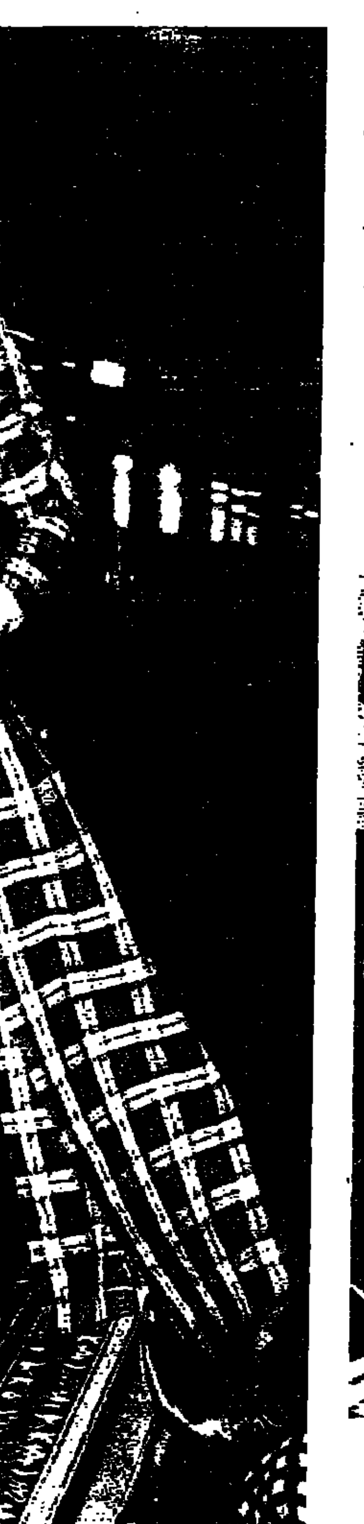
تطوير حقل بندق

وقد ذكرت نشرة عالم النفط ان شركة مناطق ابو ظبي البحرية ـ تمتلك ثلثيها شركة البترول البريطانية وتمتلك ثلثها الباقي شركة النفط الفرنسية ـ تقوم الان باعداد الخطط اللازمة لتطوير حقل بندق الذي يمتد على جانبي خط الحدود الاقليمية البحرية الذي يفصل بين ابو ظبي وقطر . وتعكف الشركة الان على دراسة نتائج مسح زلزالي للحقل ستبنى على اساسه برنامج الحفر اللازم ويتنظر ان تبدأ عمليات الحفر الفعلية في اوائل العام القادم وان تتراوح الطاقة الاولية لانتاج تشكيل حقل بندق بين ٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا و ٤٠٫٠٠٠ وسيربط هذا الانتاج بمرافق التصدير الحالية التابعة لشركة مناطق ابو ظبي البحرية وهي المرافق التي تقع في جزيرة داس على بعد نحو ٢٥ كيلومترا الى الشرق من حقل بندق . ويعتقد ان مستوى جودة نفط بندق مماثل لمستواه في حقل ام شايف المجاور (٣٦ ـ ٣٧ درجة حسب مقاييس معهد البترول الامريكي والمحتوى الكبريتي ١٫٤ في المئة) .

ازيـاء باريسية !



● مايو للجسم الشمسي مصنوع من فرو النمر ● (صورة خاصة)



● الاميرة الغينية « كاسو » تقدم فستان العرس « الميكرو — جوب » ● (صورة خاصة من ر.ا)

● معطف طويل مع « ميكرو — جوب » .. واحذيـة رومانية ● (صوره خاصة)

● اصبح لا شيء يضاهي غرابة الازياء في العاصمة الفرنسية الا طريقة عرضها .. وكان اخر ما ابتكر في هذا الصدد استقدام اميرة حسناء من غينيا لتقديم فستان عرس « ميكرو — جوب » ، وتسريح شعر بقية العارضات على طريقة حسناوات الثلاثينات . وقد ناقست الازياء طريقة العرض بالغرابة ايضا باعتبارها شملت معاطف تغطي الكاحل فوق « ميني — جوب » . وقد لفتت الانظار الاحذية الخفيفة المعتمدة على الاشرطة والمستوحاة من العهد الروماني ، وكذلك ازياء النزهة التي تشبه المايوه والمصنوعة من فرو النمرة والحمير الوحشية ●



● « مكسي — معطف » فوق « ميني — روب » ● (صوره خاصة)

اسم وخبر

« هبيون » يغنون في الجامعة الاميركية !

اقام طلاب فرع الفنون التشكيلية في الجامعة الاميركية حفلة موسيقية فولكلورية ، اشترك في تقديمها عدد من هواة الفناء الفولكلوري ، كما اشترك في احيائها بعض المحترفين .

قدم الحفلة الن هوفي رئيس قسم الموسيقى في الجامعة الاميركية ، ثم تعاقب المغنون على المسرح ومعظمهم من ذوي الشعر الطويل الذين يطلقون لحاهم ، ويلبسون ثيابا لا هي فولكلورية ولا هي عادية .

وقد اجاد بعضهم الغناء ، بينما سبب البعض الاخر الملل للجمهور الغفير الذي ملأ القاعة .. الا أن فرقة موسيقية انقذت الموقف عندما قدمت بعض المعزوفات الخفيفة ، ومعزوفات الجاز المعروفة .

ثم اعتلى المسرح ثنائي لم يتضح ماذا يريد ان يقدم . فاختلط برنامج هذا الثنائي بين الغناء والفكاهة على المسرح وبين الجمهور في القاعة ..

ومرة ثانية انقذ الموقف بتقديم بعض الاغاني الفولكلورية بطريقة معقولة ، ثم اختتمت الحفلة مغنية اميركية محترفة بتقديم بعض الاغاني الفولكلورية .

مسرحية « الوجه » في الجامعة الاميركية

يقدم نادي الدراما في الجامعة الاميركية « فرقة الشباب المسرحي » في مسرحية « الوجه » من تأليف ميشال بيروتي واخراج رمزي الريحاني ، وذلك يوم السبت الواقع في السادس من كانون الاول المقبل على مسرح « الوست هول » .

وتقدم التمثيلية هذه على فترتين الاولى مخصصة للطلاب باسعار مخفضة وتبدأ في الساعة الرابعة والثانية للجمهور وتبدأ في الساعة الثامنة مساء .

« مجلة الدوحة »

صدر العدد الاول من مجلة « الدوحة » بالالوان والاخراج الانيق والمقالات الثقافية الحافلة بمختلف المعلومات القيمة . وقدم لهذا العدد الاستاذ محمود الشريف مدير الاعلام في قطر بافتتاحية قال فيها :

سيكون من واجب مجلة « الدوحة » ان ترصد حركة التقدم في قطر في كل ميدان ، وان تحتضن الانتاج الادبي في البلاد وتشجع شعراءنا وادباءنا على الابداع والعطاء ، وان تكون جسر محبة وتعاطف بين هذا الشعب الطيب واشقائه في اتحاد الامارات العربية وفي العالم العربي الكبير .

تحليل القوى الطلابية الحاضرة

دعا النادي الثقافي العربي لسماع محاضرة يلقيها السيد كميل حوا وموضوعها « تحليل القوى الطلابية الحاضرة » ، وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة في ٢٨ تشرين الثاني الجاري ، في مركز النادي ، شارع عبد العزيز .

« على دروب الادب »

دعت جمعية تشجيع ارباب القلم لسماع محاضرة يلقيها الدكتور زكي مزبودي بعنوان « على دروب الادب » ، وذلك الساعة السابعة من مساء الجمعة في ٢٨ تشرين الثاني الجاري في قاعة محاضرات وزارة التربية . وسيكون ضيف الشرف الاديب ميخائيل نعيمة .

الهيئة الادارية لجمعية متخرجي المقاصد

تشكلت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية متخرجي المقاصد بعد توزيع الاعمال على الاعضاء على الوجه التالي : الدكتور نجيب قرانوح رئيسا ، المحامي العام وجيه خاطر نائبا للرئيس ، المحامي عزت حرب امينا للسر ، ثابت عبدو امينا للصندوق ، احمد لبان مديرا للادارة ، الانسة احسان نعماني ، عبد الحفيظ شعبان ، المهندس بسام نقاش ، يوسف الجمل ، المحامي ابراهيم العبدالله ، المحامي سامي الشعار ، المهندس محمد القاضي اعضاء .

احتفال السفارة الفنلندية بالعيد الوطني

بمناسبة العيد الوطني الفنلندي ، دعا سفير فنلندا في لبنان السيد كارلوس لاسيلا والسيدة عقيلته الى حفلة استقبال يقيمانها في منزلهما من الساعة السابعة حتى التاسعة من مساء السادس من شهر كانون الاول المقبل .

الغاء افطار جمعية العناية بالطفل والام

أعلنت « جمعية العناية بالطفل والام » انها تقررت عدم اقامة حفلتها في شهر رمضان المبارك نظرا للظروف الحاضرة . وهي ترجو من المواطنين والمحسنين بتقديم ما اعتادت ان تجود به نفوسهم الخيرة ، بواسطة اعضاء الجمعية او الى المسؤولين من قبلها لقاء ايصالات تعطى لهم بذلك .

تشكيل لجان الهيئة التعليمية

دعا المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كل مؤسسة خاصة للتربية والتعليم مجاز بها لجمعية او هيئة دينية ، الى ايداع الوزارة ، اسماء ثلاثة مندوبين يمثلون اصحاب المدارس التابعة للمؤسسة ، واسماء ثلاثة مندوبين اخرين ينتخبهم المعلمون العاملون في مدارس المؤسسة ذاتها ، لتشكيل لجان الهيئة التعليمية .

عرض حلي وازياء هندية قديمة

دعا « بيت الحياكة الهندية » في بيروت لحضور عرض ازياء وحلى هندية قديمة ، وخاصة التي تلبسها العرائس في الهند . والمجموعة التي ستعرض مصنوعة من الفضة الخالصة ومطلاة بالذهب .

وسيفتتح المعرض الخاص بهذه الحلي في الساعة الثامنة من مساء الاثنين المقبل .

محاضرة حول النظام السياسي والعمل الفدائي

دعت ندوة الدراسات الانمائية لحضور حلقتها العلمية الثالثة لعام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء في ٢ كانون الاول في نادي الندوة ، وستلقى خلال هذه الحلقة محاضرة بعنوان « النظام السياسي والعمل الفدائي » يقدمها السيد عصام نعمان . ويرئس الحلقة هشام بساط .

تكريم رؤساء الاتحادات العمالية والملحقين العماليين

دعا المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عباس فرحات جميع رؤساء الاتحادات العمالية والنقابات والملحقين العماليين في السفارات الاجنبية الى مأدبة افطار في الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء ٢ كانون الاول المقبل في مطعم « البلدزار » .

● في حفل عائلي بهيج تمت خطبة السيد زكي حبيب خلاط والانسة هدى فلادو خلاط . مبروك

● اجيز للمصور الالماني السيد اوسكار سترايت اخذ مناظر سياحية عن لبنان .

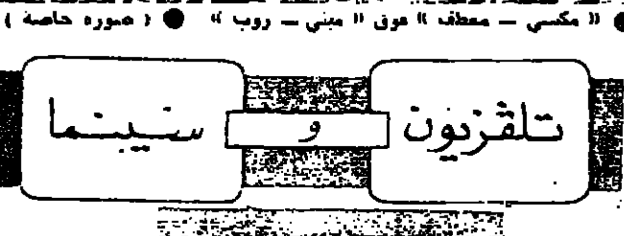
● غادر بيروت امس الى باريس الدكتور فؤاد افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية ، يرافقه الدكتور قيصر نصر والدكتور كمال بحصلي في مهمة رسمية تتعلق بالاشتراك في مؤتمر دولي للجامعات يعقد في العاصمة الفرنسية .

● دعا « نادي لبنان الجديد » في بيروت ، لسماع محاضرة تلقيها الاديبة السيدة اميلي فارس ابراهيم بعنوان « الشباب في العالم » . وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الاربعاء ، في قاعة محاضرات وزارة التربية .

● اقام السيدان سمير فرنجية وكمال بكداش مساء أمس في « دار الفن » حوارا حول موضوع الانتفاضة الطلابية .

● يحيي الرباعي الالماني « ميلوس كورتيت » حفلة موسيقية كلاسيكية تعزف خلالها مقطوعات من اعمال « برنسوك » و « بتهوفن » و « رتيبوي » ، وذلك مساء الثلاثاء القادم في المركز الثقافي الالماني .

● روبير انيس المر ، احتفل بعيد ميلاده الثاني والعشرين في سهرة خاصة دعا اليها اقرب المقربين . مبروك .



★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١	الحلوة عزيزه
لاف باغ	هند رستم ، شكري سرحان
قصة لوالت ديزني	★ بافيون — ت : ٢٩٥٢٠
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦	وداعا يا كولومبس
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣	ريتشارد بنجامان
الدماغ	★ بيلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
دايفيد نيفن ، جان بول بلموندو	★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
★ الدورادو — ت : ٢٥٤٢٣٣	ابيرناتوس
حورية المسيسبي	لويس دو فونيس
كاترين دونوف ، جان بول بلموندو	★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥	★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
★ امبر — ت : ٢٢٢٢٧٢	رقصة العملاء التائهين
قصر من حديد	جيمس شاردنر
برت لانكستر	★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠	معركة العلمين
	مايكل ريني ، روبير حسين

القنال ٧

- ٥،٣٠ موسيقى
- ٦،٠٠ صور متحركة
- ٦،٣٠ المسلسل اليومي
- ٧،٠٠ المراعي الخضراء (بالالوان)
- ٩،٠٠ حكاية قصيدة
- ٩،٣٠ فيلم السهرة
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ نسور السماء (بالالوان)
- ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية
- ٧،٣٠ للرجال والنساء
- ٨،٠٠ كفاح الشباب (بالالوان)
- ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩،٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ المسلسل اليومي : جزيرة الكنز
- ٧،٠٠ المراعي الخضراء (بالالوان)
- ٧،٣٠ الاخبار
- ١٠،٠٠ فيلم أميركي طويل

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
						■			٢
		■		■					٣
	■				■				٤
			■				■		٥
						■			٦
				■					٧
	■				■				٨
									٩

افقيا :

١ — طبيب انكليزي اكتشف لقاح الجدري —
٢ — داء وبيل ، قادروا —
٣ — صوت الناقة ، بسط —
٤ — عاشق شهير ، تكز الكروان —
٥ — نهر عربي ، لعب —
٦ — بحر ، ماركة تلفزيونات —
٧ — اديب انكليزي راحل ، رجائي —
٨ — عكسها اسم علم مؤنث ، كبر —
٩ — ممثلة لبنانية .

عموديا :

١ — مكتشف الجاذبية —
٢ — ارشدني ، مطربة ايطالية —
٣ — يشترع ، قبر —
٤ — رئي ، يقفز —
٥ — نقطة بحلم ، تلم ، ضمير متصل —
٦ — شاعر اموي ، عكسها عتال —
٧ — عكسها تلتقي ، الهمسلم البري —
٨ — رقاد ، من اوطان العرب في الجاهلية —
٩ — سينما في بيروت .

الحل السابق

افقيا :

١ — مسنة ، ابجر —
٢ — ورود ، ابى —
٣ — زي ، عند ، او —
٤ — يال ، لخد —
٥ — يؤسس ، اعمى —
٦ — جنان ، تلهو —
٧ — مارس ، سواي —
٨ — يوسف الزين —
٩ — لب ، الو آح .

عموديا :

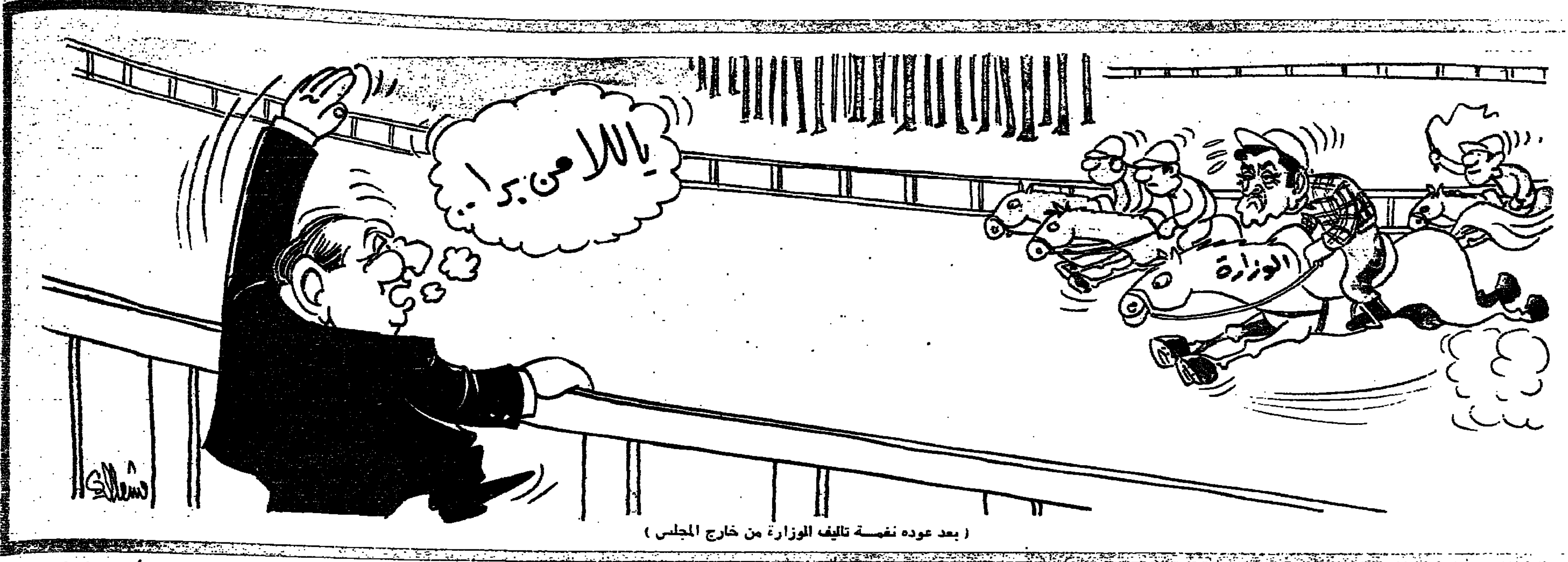
١ — موريس جميل —
٢ — بوانس ايرس —
٣ — نو ، لوازس —
٤ — تدع ، ينسفا —
٥ — نم ، ال —
٦ — اسد ، اوسلو —
٧ — باه ، لوهوز —
٨ — جبل حملايا —
٩ — حنين ادوار .



● افتتح وزير الصحة السيد تاشيك بابكيان معرض الرسم والنحت للفنان المصري حسن حشمت ، الذي اقيم في فندق « سان جورج » . وقد حضر الاحتفال سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري واركان السفارة وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية . وفي الصورة يبدو الوزير بابكيان والسفير صبري والفنان حشمت وعدد من الحضور اثناء حفلة الافتتاح ●

● اقامت جمعية الكشاف المسلم في لبنان حفلة افطارها السنوية في فندق « كارلتون » . وقد حضر الحفلة عدد من الوزراء والنواب وكبار الشخصيات الاسلامية ، وجرى فيها التبرع بسخاء لصندوق الجمعية . وفي الصورة يبدو من اليمين ، الدكتور نسيب البربير ، سماحة الامام موسى الصدر ، رئيس الجمعية السيد رشيد شقير ، النائب عدنان الحكيم ، الدكتور عدنان حيدر ●

هكذا من الأصل



(بعد عوده نغمة تاليف الوزارة من خارج المجلس)

نقل فؤاد عوض الى مستشفى الكرنتينا والتوسع في التحقيق بمحاولة الهرب

لم يتمكن المحقق العسكري الاستاذ زهير عز الدين من استجواب السجين فؤاد عوض مساء أمس ، بسبب ارتفاع حرارته اثر العملية الجراحية التي اجريت له نتيجة اصابته برصاصتين عند محاولته الهرب من سجن القلعة صباح أمس الاول .

وجرى أمس نقل عوض من المستشفى العسكري الى مستشفى الكرنتينا حيث وضع تحت حراسة مشددة .

وكان عوض قد نجح في الخروج من سجن القلعة ، بعدما اصاب أربعة دركين برصاص مسدسين حربيين كانا معه ، ثم وجد متلاشيا فوق رمال تلة الخياط بسبب اصابته برصاصتين في ساقه .

وصباح أمس استجوب المحقق عز الدين رجال « الفرقة ١٦ » الذين القوا القبض على عوض في « تلة الخياط » ، كما استجوب الدركيين الجرحى .

انتزاع المفتاح

واتضح ان فؤاد عوض انتزع مفتاح « قاووشه » الخارجي من الحارس ، بعدما شهر عليه مسدسين كان يخبئهما تحت سترته الخارجية ، ثم اطلق النار على الدركي وعلى زميل له هب لمساعدته عندما حاولا المقاومة ، في حين تولى السجين الآخر عباس ياغي الاستيلاء على مسدس الدركي الجريح .

التحقيق الاداري

ومن جهة ثانية ، فتحت أمس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، تحقيقا اداريا مع المسؤولين في سجن القلعة . وقد عهد بالتحقيق مع مسؤولي السجن الى العقيد الياس رزق الله المفتش العام لقوى الامن الداخلي .

ويجري التحقيق تحت اشراف المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود البنا ، والعميد نوفل قائد الدرك . وقد انصبت التحقيقات على نقطة واحدة وهي : من سرب المسدسين والاربعة امشاط التي ضبطت مع فؤاد عوض بعد اعتقاله ، الى داخل سجن القلعة ؟

مسؤولية البلاغ

ويتناول التحقيق ايضا المسؤول عن البلاغ الاول الذي صدر عن الحادث والذي قال ان خمس سيارات تقل مسلحين ساعدت فؤاد عوض على الهرب . خاصة وان صاحب هذه المعلومات التي كادت تورط المسؤولين ، ادلى بها قبل القاء القبض على عوض بدقائق .

٧ لبنانيين بين ضحايا الطائرة النيجيرية

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية من سفارة لبنان في لاغوس ، برقية جاء فيها ، ان بين ضحايا الطائرة النيجيرية التي سقطت قبل ايام ، سبعة لبنانيين قتلوا مع جميع ركاب الطائرة . واللبنانيون هم : احمد شويعيمي ، محمد كمال ، احمد رضا ، يوسف صليبا – ايلي حبيس – ا. ثابت ، سامي كنعان .

نيول خلاف القاضي طربيه ونقابة المحامين

عقد مجلس القضاء الاعلى جلسة في قصر العدل امس ، درس خلالها القرار الذي اتخذته نقابة المحامين يوم الجمعة بمقاطعة قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ طربيه رحمه . وقد اطلع المجلس على نتائج التحقيق الذي اجراه المدعي العام التمييزي حول هذا الموضوع .

وقد جرت اتصالات بين القضاة وبين بيروت وبعيدا للوقوف الى جانب القاضي رحمه ، خاصة وان القانون عدد من نسلمهم الحصانة من المواطنين .

هبطت " ابولو-١٢ " بالعائدين من القمر في المحيط الهادئ

هبطت المركبة الاميركية « ابولو – ١٢ » بالمحيط الهادئ في الساعة الحادية عشرة ليل أمس ، منهية ثاني رحلة بشرية الى القمر هذا العام . وقد التقطت وحدات من قطع البحرية الاميركية المركبة تمهيدا لنقل روادها الثلاثة الى مركز هيوستون الفضائي مع حمولتهم الثمينة من صخور القمر .

وكان الرواد تشارلز كونراد وريتشارد غوردون والآن بين قد اجروا اول اتصال لهم مع الارض صباح امس قائلين : صباح الخير اننا نتظف ونتناول الافطار . ثم تناولوا اخر وجبة من اللحم وقاموا بتوضيب معداتهم استعدادا للهبوط .

ويحمل الرواد عشرات الكيلوغرامات من الصخور والاتربة القمرية وبقايا من المركبة الاميركية غير المأهولة « سرفيور – ٣ » التي سقطت على سطح القمر منذ حوالي سنتين ونصف السنة .

وكان كونراد والآن بين قد سارا على سطح القمر في حين بقي ريتشارد غوردون في مدار حول القمر .

هيوستون – ي.ب ، ر، ا.ب



روسيا واميركا تبرمان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

ابرم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية امس ، معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .

ففي موسكو ابرمت المعاهدة في اجتماع خاص لرئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، اي البرلمان بعد ان ادلى اندريه غروميكو وزير الخارجية بتقرير عن الموضوع . ووقع الرئيس نيكولاي بودغورني الذي تراس الاجتماع مرسوم الابرام .

وفي واشنطن ابرم الرئيس الاميركي نيكسون المعاهدة ، وقال : انني امل كثيرا ان يقوم عدد كاف من الدول بابرام المعاهدة قريبا ليصبح بالامكان جعلها نافذة المفعول في وقت مبكر .

وستصبح المعاهدة نافذة المفعول عندما تودع الدول الثلاث التي رعتها وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا و٤٠ بلدا اخر وثائق ابرامها .

وقد سبق ان ابرمت بريطانيا و٢٠ بلدا المعاهدة .

موسكو ، واشنطن – ر ، ي.ب ، ا.ب ، وصف

دراسة اميركية رسمية تتحدث عن الاسلحة السوفياتية لدى الدول العربية

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » امس : ان دراسة عسكرية وضعت في واشنطن اخيرا ، اقنعت الحكومة الاميركية بان الاتحاد السوفياتي عوض عن الاعتدة العسكرية التي خسرها العرب في حرب ١٩٦٧ ، ولكنه لم يذهب الى ابعد من ذلك بعكس ما تزعم اسرائيل . وقالت الدراسة ان هناك تحسنا مؤكدا في نوع الاسلحة الجديدة التي تلقاها العرب .

وقالت الوكالة : ان امرا باجراء الدراسة صدر في اعقاب تصريح ادلى به اخيرا وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه دايان اثار استغراب الدوائر الرسمية الاميركية . وزعم دايان في تصريحه ان لدى الجمهورية العربية المتحدة اسلحة تزيد ٧٠ بالمئة عما كان لديها قبل حرب حزيران ١٩٦٧ بينما زادت اسلحة الاردن وسوريا والعراق بنسبة ٥٠ بالمئة .

ومضت الوكالة تقول : ان ادعاء دايان دفع الرسميين الاميركيين الى اعادة فحص تقديراتهم وابقيت النتائج سرية . ولكن الرسميين اوضحوا ان ارقامهم لا تؤكد تصريح دايان . ويعتقد الرسميون في واشنطن ان موسكو عوضت من الخسائر العربية تعويضا كاملا في نهاية ١٩٦٨ او مطلع العام الحالي ، ولكنها امتنعت عن تجاوز ذلك .

وقالت الوكالة الاميركية : ويجري التساؤل عما اذا كان تقاعس موسكو عن تجاوز مستوى تسلح ١٩٦٧ رغم الحاح الدول العربية ، يعني قبولا ضمنيا بالراي الاميركي القائل ان احسن وسيلة للحيلولة دون نشوب حرب جديدة ، هي فرض حد اعلى لشحنات الاسلحة الى المنطقة ، واوضح الرسميون الاميركيون ان التعويض الكامل عن الاسلحة يعني انه جرت زيادة بعض الانواع بينما جرى تخفيض البعض الآخر . الا ان هناك تحسنا مؤكدا في نوع عدة اسلحة جديدة تلقاها العرب . واحد الامثلة هو الطائرة المقاتلة « سوخوي – ٧ » التي يعتقد بانها احسن ما لدى الاتحاد السوفياتي من المقاتلات .

وتكهنت الوكالة بانه كان لدى المتحدة عدد قليل من هذه المقاتلات قبل الحرب ، ولكنها الان تملك ٩٠ مقاتلة من هذا النوع .

وقالت : وهناك تحسن كبير في الدفاع الجوي المصري .. فبينما كان لدى المصريين قبل الحرب ٦٠ صاروخا روسيا ارض – جو ، اصبح لديهم الان ٣٠٠ ، كما ان طائراتهم اصبحت محمية بملاجىء من الاسمنت الكثيف .

تقديرات لقوة الطيران المصري

وجاء في تقديرات الاستخبارات الاميركية عن توزيع طائرات القتال المصرية ما يلي : ١٢ قاذفة متوسطة من طراز « تيبو – ١٦ » و ٣٠ قاذفة خفيفة « ال ٢٨ » ومائة مقاتلة « ميغ – ٢١ » و ٩٠ قاذفة مقاتلة « سوخوي – ٧ » و ١٢٠ قاذفة مقاتلة من طرازي « ميغ – ١٥ » و « ميغ – ١٧ » .

ومن جهة اخرى يقول الخبراء الاميركيون ان سلاح الطيران الاسرائيلي اصغر حجما ، وانه يتالف من حوالي ٣٠٠ طائرة ، بينها طائرات قتال ومساندة . ولدى اسرائيل ، من فئة طائرات القتال وبالاضافة الى عدد غير معروف من طائرات « الفانتوم » التي وصلت الى اسرائيل ، ٥٠ طائرة « سكايهوك » من الولايات المتحدة و ١٥٠ طائرة « ميراج » و« الميستير » و « اوراغان » فرنسية الصنع .

واشنطن – ا.ب

خطاب ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة

اعلن ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة امس : ان على السكان الحاليين في اسرائيل ان يعودوا الى البلدان التي اتوا منها او يصبحوا شركاء او مواطنين على قدم المساواة ، في دولة فلسطينية حرة .

وقال الناطق في بيان تلاه في اللجنة السياسية الخاصة : ان مشكلة فلسطين ليست مشكلة لاجئين يزودون بالطعام والمأوى ولكنها مشكلة شعب يكافح في سبيل حقوقه الانسانية والسياسية وفي سبيل تحرير وطنه .

واضاف : ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤمن بحق كل اسرائيلي في العودة اذا هو اختار ذلك ، الى البلد الذي ولد فيه والى وطنه الاصلي . ويجب ان ترفع عنه جميع الاعباء المالية والقيود التي فرضت على حقه في الهجرة من اسرائيل .

ومضى يقول : اما اولئك الذين يختارون البقاء فسيكونون شركاء ومواطنين على قدم المساواة في فلسطين حرة .

الامم المتحدة – ر ، ي.ب.

عدوان اسرائيلي على الاردن

صرح ناطق عسكري اردني ، انه في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من صباح امس ، فتح العدو الاسرائيلي النار من رشاشات متوسطة على القوات الاردنية ، في منطقة « مخاضة ام نخلة » ، ولمدة خمس دقائق . وقد ردت القوات الاردنية على الرماية بالمثل ، ولم تقع خسائر بينها .

لا نشاط في القصر – تتمة

في الحكومة الجديدة ، وهذا شرط لاشتراك « الاحرار » .

والمفهوم ان اده لا يشترك في الحكم الا على اساس كتسف اتفاق القاهرة .

بعد كل هذا يبقى سؤال : هل يستمر الشيخ بيار الجميل متمسكا بتمثيل « الاحرار » كشرط لقبول الحكم ؟

يقول الرئيس كرامي : ان الشيخ بيار مستعد لبذل كل تضحية من اجل انقاذ البلد .

هذا ، وفي الساعة الثامنة والثلث من مساء امس ، استقبل الرئيس المكلف السيد كمال جنبلاط في منزله ، وبحث معه موضوع تشكيل الوزارة بالتفصيل وموقف بعض الكتل النيابية منها .

وخلال هذا الاجتماع عرض كرامي على جنبلاط ثلاث تشكيلات وزارية ، الاولى سداسية تضم جنبلاط والجميل بدون « الاحرار » اذا تاكد ان الاحرار يرفضون الاشتراك الا مع الكتلة الوطنية . وتشكيلة من ١٦ وزيرا فيها ممثل عن « الاحرار » وممثل عن « جبهة النضال » بشخص جنبلاط . وتشكيلة ثالثة من ١٨ وزيرا .

وقد طلب جنبلاط من كرامي امهاله حتى اليوم الثلاثاء ، ريثما يجتمع بمجلس ادارة الحزب التقدمي الاشتراكي ونوابه « جبهة النضال » ليعرض معهم تفاصيل هذه التشكيلات .